



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الاعتبار في التواريخ والأخبار

المؤلف

أحمد بن عبدالرحمن بن عمر الوصابي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

اسم المخطوط الاعتبار في التواريخ والأخبار

اسم المؤلف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد الجبشي الوهابي

عدد الاوراق المقاس ١٦,٥ x ٢٠,٥ سم

مصدر التصوير دار المخطوطات - صنعاء

الرقم في مصدر التصوير —

تاريخ التصوير ١٦ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٢/٦/١٩٨٥ م

ملاحظات نسخة عتيقة لحد اوراق تهرؤ ورجوبة مكتبة بقلم نسخي مهمل النقط اجيائاً .
تنقص من اولها و آخرها .

الاول ذكر من ملوك جعفر الفصل الثاني وذكر من
الفصل الثالث من ملكه في من ملكه الثاني وظهوره وظهرت الفضل
الذي من ملكه الفاضل الهاشمي من ملكه شرف الفصل
سادس من ملكه بلاد جهر وبلاد بنو شيبان الفصل السابع من
ملكه بقية الجصون القسم الرابع وذكر من اهل من العلماء المتقدمين
والعشرون ووه عشرون بابا الباب الاول وذكر العوالم الذين
البار الثاني في ذكر الفقهاء التابعين اهل كونه الباب الثالث
وذكر القضاة اهل الحجاز الرابع وذكر من اهلها الباب
الخامس في ذكر من يزيد الباب السادس وذكر من اهلها الباب
السابع في ذكر من مروان الباب الثامن في ذكر من اهلها الباب
تاسع في ذكر من غلبت على الجاهليين وذكر اهل ذي عبد السلام الحادي
عشر في ذكر الازهر الباب الثاني عشر في ذكر من اهلها الباب الثالث عشر
الذي ذكره في ذكر من ملوك بني جعفر الباب الرابع عشر في ذكر من
اهلها الباب الخامس عشر في ذكر من اهلها الباب السادس عشر
في ذكر من اهلها الباب السابع عشر في ذكر من اهلها الباب الثامن
عشر في ذكر من اهلها الباب التاسع عشر في ذكر من اهلها الباب
العشرون في ذكر بقية فقهاء وصاب القسم الرابع واهلها
منها من فضائلها ولنحفظ لهذا القسم بلائه وصور الفصل
الاول في كتابها بهذا الاسم قال الكلابي اعلم انها تسمى

وصاب

وصاب نالها ما كثرها وهو وصاب بن سهل الجعفي من بني زيد بن عمرو بن قيس
بن معاوية بن جشم العظيمة بن قيس بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي
وله اخوه منهم ذريح بن سهل وكعب بن سهل ابوا سببا الاضطرارية
العرب تنهي المواضع باسمائها كمانها مثل حشر وحضرموت وصنعاء
وجران وحاشد والشحر وجران وبعبدان ولحيها فان هذا اسمها
رجال سكنوا هذه المواضع فسميت باسمائهم قلت منهم بقولها ايضا
يبدوا الواو وهم كقول العرب اقت ووقت واكد وكد ونجد في قلبه
الغنية الصاب صاب بن ابي بكر الهاشمي عن المقرئ محمد بن يحيى العيني قال ان
منسوبه الى ملك من ملوك بني زيد بن معاوية فابديت الهمزة واو والله
اعلم وبياني ذكره الله في القسم الثالث ويجوز في القبة الصاب
عن المقرئ ان وصاب من قوارير الهمزة ونروان وصان بنو الهمزة
انها وكن بين حصص جعفر ومدن في موضعين ان حربية في حبه
وهو موضع يكاد لحاذي جعفر والارتجاع وملة قبيلة العلم اباها فقا
لقدا صا وصا فسميت وصاب باسمه قال علي بن الفقيه مع الدين بن حنبل
لقدا صا من قال لها اسمها لان شقاق هذا الاسم من الاضمار وكل
الاسمان صهيحان مشهوران والله اعلم الفصل الثاني في حيدها اعلم ان
وصاب من اقطار اليمن واما حيدها القلعة في سبيل مع المشهور في سبيل
منها في سبيل مع سبيل من قريش من حوران وحيدها ايضا في سبيل

في

الاسم

المعروف في قبر حاشد الذي يقع الى اميل زييد ومنبعه من ريدان
بعد ذلك في حوض النشم المشهور بنشم في شوييد من بلاد خولان
وهو الصحيح وقيل بل هو النشم الاثقل القريب من الششم وقيل
بل هو نيل غزفه وهو بين اعمال حصون وصاب وبلاد جبهه وجدها
العربي وهو منقطع الجبال في تهامة وقيل جدها النجم وان بدوان
وخذ ذلك وقيل جدها قوايز وهو الصحيح والدليل على صحة
ذلك وما روى شيخنا الفقيه الضاحي جالدين محمد بن عبد الملك الديلمي
ان العسه الضاحي الضاحي هو موسى بن احمد التباعي مضمون شرح الملج
راه بعض تلامذته بعد موته على حاله في سنة فقال له ما فعل الله بك
فقال ان الله تعالى قد عرفني وشفيعني واهل وصاب فقال له اني كيف
كانه لم يتبع فقال اني شفعني واهل وصاب من قوايز الى النشم
فان استخف به الرأي مزيه ثانياه فقال له في الثالثه ان الله قد شفعني
واهل وصاب قوايز الى النشم في شوييد وهذا الرأي هو الفقيه
العالم الضاحي موسى بن حسن الشيباني الساكن الاضيق في الزكاه وقد
يقال وصاب الاجلا وصاحب الاثقل والجديينها بلاد الشيف وبلد
الحقبة وهو من ريدان الاعلى وقد يطلق على وصاحب الاثقل باسم النشم
والله اعلم بالصواب **الفصل الثالث** في ذكر بعض فضائلها منها ما ذكرنا
انما من روى العسه موسى بن احمد الوصالي فان فيها ثبات لاهل
وصابان الله قد شفع العسه موسى المذكور فيهم وقد ورد في الحديث

ان العالم يشفع وفي هذا الحديث دليل على فضل العقه موسى نفع الله به ومنها
ما احمرنا به العسه العالم صناع محمد السوادى في شهر ربيع الثاني ٧٧١ هـ
العسه على بن محمد بن عبد الرحمن الواجدي عن شيخه المقرئ محمد بن يوسف
العيثي عن العسه الحديث ابراهيم بن عثمان المعروف بالعمري نزيل زييد عن
شيوحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخر الاسلام في وصا واخبرتنا
الحمد الشقا بنت المقرئ محمد بن يعقوب العيثي عن ابيها قال اخبرنا الفقيه
الاجل ابراهيم بن عماد بن محمد بن زييد بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخر الاسلام في وصا والمقرئ المذكور نفع الله به اخبرنا العسه عن
وعثمان بن العسه بن عبد الرحمن الزبيدي عن العسه محمد بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامان لبارئنا الى وصا كما يبارئ
الحية الى بحرنا والقرئ والقرئ واخبرنا العسه على بن يعقوب العيثي عن العسه
على بن ابي بكر الريلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترى الامان
الى زاوية في انصر اليمز تقالها وصا ومنها ان قد ظهر دياناتهم وتوفرت
اماناتهم ففقدوا الدارثون والمدرسون والمؤذنون والقاضون
يفعلون ابتعام صا الله فلا شيب ومنها ان اهلها على الاتفاق
متخافون من كرام الاخلاق مقتدون بالبر ابراهيم عليه الصلا والسلام
في عري الضيق وا طعام الطعام داخلون في عموم قوله صلى الله عليه وسلم
من كان يوم من الله واليوم الاخر فليكرم جاده ومكان يوم من الله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومكان منقهم لا عاية الفقر والخصاصة فانه

يجب الضيق ولا يتصور عن قري ضيفه ومع هذا ليقوم بل يرهق من عقابه
او يبيع ماله ما يترى به ضيفه ومع هذا فانه بانق من تقرب القليل
ويؤثر الضيق بكثرة الترجيب والتسهيل والتسهيل والتأهيل والتجدد ونقصه له بقراه
كانه قد حصل له كل ما يتمناه ويرى للضيف فضل كثير اليه ناحتياك اياه
وتزوله لديه ومنها ان ليها جليتهم والتنا الجليل تجار لهم فالعاجات
عندهم كالقتل بل العمل هو عندهم من العاجات فتجارتهم القتل بلا
يضر ضرر هو ان على باب ابيهم ونحوه ونحو ان يتقدر جميع ماله في
عرضه ثم يبدل روحه دون عرضه حين ان الرغوى ونحوه يتلم جميع ما طلب
الوالي ولا يتكلف من الترخيم فاد اضرب عضا او عيضا او اخذ ثوبه
استكلف وترك يده وماله ونحوه ان فراق الامل ولوطن او لاله ومنها
ان قد ساءت منهم وعطيت عندهم لحيانه فمنهم من يعبد عمار عمار
مع احبهم فيبيعه عليه سغا نافدا واقعا لجميع شروط الضيفه خاليا عن
عن الشروط المفتره لانه يكثر قبل عقبا البيع كبقية العبد له كادامت
كان لكل وراث قد ارثته من اراد من الورثته ان يبيع نفسه من حبه
منعه العبد عن ذلك وكفوله اذا انكى احد ابنته واكتفت
بروجها كان نصيبها من العقارات لاخرتها وعلوهم لها البر والشرفه
على وقت البلاد خصوصا وقت الولادة ووقت الاعباد وان مات زوجها
او يطلقها رجع لها نصيبها فيعمل العبد لمقتضى ما شرطه العبد
ويومات العبد قام وارثه مقامه ولا يمكن ان ياخذ العبد شيئا
من عدا صفة ولو كان ملكه في ظاهر الشرع بان يبيعه عن ذلك

الحيا ولو عيده مثل لكان يجر عن ذلك لامل كل وجوه الناس منه ^{لغيره}
لدم الخاص والعام حتى ابيه اوسه وقريبه وسسه ولو لم يلتفت صلا الي
ذلك ان يمد على العباد ايضا ذلك لان جميع اهل القدر عليه لاله ولو الي
مثلا كان هو العبد وقصد ان يمد عليه بين القدره لبالع الناس بمد منه
ونقص دولته انشد ما لو عصبه عصا فاولاسه الان لان يفسح
لصاحبه ثم يمد عليه بعد ذلك اساعضا ومنها ايهم يوفون بوعودهم
ويقومون بوعودهم فمن خلف وعده او نكث عهده فهو اعدى و يباح عليه
في الاستواق والمحدثات فلا قد اعتاب في عظم دونه عليه ويعم العباد كل اثاره
واصحابه واصهاره وحيرانه ولا تجزى جبره ذلك الابان يندم على ففعله وطل
هو واصحابه الى الذي نسب اليه لاجله مما امكن من روث الانعام ونحوها ونحوها
ما اتوا به بانفسهم ويمنون ذلك ايضا فاذا وصلوا بذلك قيل العزم وضولهم
واجتن قرانهم وضاح في الاستواق الا ان قد طاب وجمع المحدثين ان فلا تأخذ
طبا وخرج مما فعل ويطلبه الناس ولو انه مثلا وصل بنفسه فقط وكامون
يليق به ذلك لكان العزم يقبل ويرضى ومن احل اقم الحثنه وعوادهم الحثنه
ان احبهم ان طلب شحما او جماعة بان يعينه في شغل ما كتبت بصره او اصلاح
صيفه او جهات دار مثل فان ذلك المطلوب يبادر باعانة لجهه وعجبة لطاعته
سوا كان من ايعتاد الاخر ام لا فاذا كان المطلوب مثل من ذوي الاقدار
فانه يامر من يخدمه وعنده من يقوم باجتهه ويجعل جعل لمن يقوم بطلبه الطل
ولا يعيد المطلوب لاعانه صيفه اسداها الى الطالب بل بعد ذلك من اذ الحق الواجب

ولوان هذا الضلع للضيقة مثلا اجب ان تجعل من كسبه كعادة اهل الحضر لايام
من يعينه بلا طلب يوما واكثر جمعه على حسب كثرة الشغل وقلته
ومن من تفرغهم وكثرة تلوذهم اكرم الضالعين والعلما الفاضلين بالقيام
والنظر اليهم بعين التوقير والاحترام والتبدي للضيقة والضيقة والقوي
والضعيف بالسلام ومن فضايلها ان اهلها يتلو من اثم الخمر والميسر
فزيلا العقل ما علم ان فيها لحما ايدا بل لا يعرف الخمر راسا ولا اعلم ان اجبا
منهم شرب السد الخلف ووجه ومن العضة ان لا احد
القسم الثاني في ذكر مدينتها القديمة ومعاولها المنجيات
وفيه ابواب الباب الاول في ذكر مدينتها وفيه فصول اربعة الفصل
الاول في ذكر اول مدينتها وضاب اخبرني اثنق به عن المتقدمين الاحاديث ان
وضاب بن سكل المذكور اولها تكن في موضع بين حصن جبر ومدين يناد
يقار بها والارتفاع يسمي الان دي جبه بفتح الجيم واليا فلما بلغ العلم اياه
قال لقد اصاب وضاب وهو الذي سميت وضاب باسمه والله اعلم ثم كرم عمارتها
وسكناتها فصر مدينته كبيرة مشورة جاهلية وفي وسطها مياه ينبع
وكان في وسطها اسواق كثيرة قاعه كل يوم وفي مغربة حصن جبر خارج
در بها اسواق قائم في كل اسبوع ياتي به الفواق من كل الهن ومصنعا وغير ذلك
ويقال اسواق بعد مدينته طويله ولم يعلم سبب خراب هذه المدينة
القديمة الفصل الثاني في ذكر مدينته عركية اعلم ان عركية
كانت مدينته كبيرة عظيمة يحكم ملكها على جميع وضاب وعمارها وكان
سوارها على تراس الجبال حوالها وكانت الرتبة على رؤس الدروب
ليلا ونهار وكان بها اربعة ابواب الى كل جهة باب وبابها الغربي

بين جبلين مستقيمين كالمنشور يدخل منه من ابي من جهة النهام ودبت
الباب الغربي نهر جارا اديم وكثت ثم جرو اليها انهارات من جهة المشرق
يدخلونه الى قصورهم وبيوتهم ومساكنهم وكان قصر الملك في رتبة
مرتفعة وجعل بيوت ونوازيه وامرايه مما يليه وامر من عمل
له نقبا من قصر الى المسجد الجامع وكان اذا اذ الصلوة خرج من مكة
النقبا الى موضع من جانب الحاصه وبينه وبين الناس حيايط ورتبا
صلى بخبرته من غير علم اديارهم وروغرتي المدينة انهار دايه
تسعى اراضي حنه تسير نحو مدينته يوم وهي مدينته قد بنى عمارتها
جاهلية واتي الاسلام وهم على دين عيسى عليه السلام ثم اسلموا بطوعا
واتي الاسلام واحترنا الفقيه حامدين محمد بن سواق الفتوي عن المقر العتيق
ان اهل وضاب كتبوا كتابا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه شكوا في
عركية فوقع فيه اما بعدت ولا انزلت وكان الكتاب موجودا
المقرى محمد بن محمد بن سواق الفقيه الشيباني في حجة الله وكان ملوكها الشرا
من الملوك القدام من حمير وبتياتي ضمهم في القسم الثالث
انت الله تعالى الفضا **الفصل الثالث** في ذكر خرابها وانهارها
طفوا ويعوا واذا اذ الله ملاكهم ارسل الله اليهم قاطره وادريه فنزل السيل
وضاب في ليله مظلمه ولم يقع عليهم قطره وادريه فنزل السيل
خارجا للعبادة في ما اتي عليه حتى يجرانه ان تقع قدرا ما في ذراع
بين جبر ونعمان في الموضع الضيقة ففاض من موضع يسمى
شجرا فوق عين الشرح ولم يشعروا حتى دق بابها الشرقي
ودخلها منه وغشيتهم سيل عظيم فكان يقطع القصور والبيوت

هذا هو القصر المذكور في كتابنا

بصافرها وان يجري بالقصر والشراع مضية وعرفته وبيع منها موضع
بناؤه لم يعلها السبل كوضع الملك ونحوه لم يحكي عن بعض كتب
الوانح ان لما هلك الكرام الدينه بالسبل جعلت القننه بين ملوكها
والجروب مده لم يطلع احد من جبالا قربا منها بنى عيشاب فبناه وحضنه
ولم يكن فيه ما ينجح واصلا فيه شبع بركا للوا وكان لا ينقطع اليها العذب
من تلك البركه وحطت القننه بينه وبين موضعها صاحب عركيه
مده طويله حتى تضعض احداهم وقل خيرهم وضعض حالهم وفيت
رحالهم وملكها عزيزهم ثم بنيت المعاقلة العاليه وبنيت اذ كان الله
تعالى في الباب الثاني الفص **الرابع** في ذكر مدينة الرام
والصيفر وحكي ان مدينه ثالثه كانت بالحدين بين جعر وظفران في موضع
يشي الرامعي واثر العمارة باقيه الى الان حكي انه دح فيها في عيد كانه عيد
يحب ستون ثورا اسود ولم يعلم كم عمر الاسود وكم عمر الثيران
وحكي ان مدينه رابعه كانت في الضيفر طرف بلاد جعر العري حكي عن الفه
الصالح ضيا الدر عمر ابن عبد الله الجبوي انه وقف على قبالة في سوا الارض
بفضع قرية من قرى بلاد نعمان حكي ان فيها تسبع مائت بيت وكثيرة
وتسعين بيتا الوا الا عشره بيوت وحكي ان قاري كان نفوس في الليل فغلا طار
عليه تسعين قاري كل يزعم انها شاهر الا هو وذكر فيها ان الارض المشاه
من عيارت فضح باديه من بوادي مدينة الصيفر المعروف بقنده قلت
وعلى لي الشئ عمر بن عبد الله ان سددت عن بعض القداما انه اجتمع في الصيفر
العروف بقنده از يعون رجل مع كل واحد منهم مشط من فضه ولم
يعلم ما سبب خراب هذين المدينتين وكان مدينتي وبلاد

علمه وسند ذكرها ان الله تعالى عند ذكره في الباب الثاني في ذكر حصونها
القاهرات اعلم انه لما وضعوا من الملوك الشرايين ملوك عركه بذي معاقل
الملء في وصاب وبنية حصون وصاب سبع نهده ومن اعمالها فلتعقد
المان على حمة فضول العصل **الاول** في ذكر حصن جعر اعلم ان جعر من
الحصون الحصينه والبيوت الحصينه وانما يبدانها بذكره لكونه من اعلى جبال
وصاب واجصنها وهو مشرف على جبال وصاب كلها وروى منه الى حصن
الشوق واليمن ونواحيها والي اليمن والتهاميم ومداينها وكل جبال تريمه
والي الجبل الذي وري البحر وحران وغير ذلك وفيه يقول جدي القاض عفيف
الدير عبد الرحمن بن عمر بن في **الثلث** والله اعلم به ومن خصايقه ان لا يمكن
حصن لامت الما ولا من بلادها ولا ان يحيط به محطه فان من رطل شاهقه
الشرق الى ترابته منيرت سبع نهدات والله اعلم فيبتر من احسن قفا الحصن
الى سفل البلاد من عمر علم احدا من الجاطين عليه وقد حط عليه اكثر
اهل وصاب ولم يقدروا على الحصن ومنها انه لا يمكن رمي بالمنجنيق عن
ضلع الرمي ومنها انه قلما حو لقي به بل لا يكاد يلقى فيه وذلك لان به
حصنين مبنيين على زبوتين مرتفعتين بينهما موضع مني فض فاذا
تلك الحان القوم مثلاً من احد الحصنين يقي بالحصن الثاني مستغلا بنفسه
لا يمكن حصر من الهما ولا قطعها من الجارتيق فيطلع الناظر حوت له وقوى
الحالف ومن خصايقه بلده انه قلما يلقى فيها خوفا لا يكاد يخاف ولو
جطل بين ضا ح ح وارت باب الحصون الى ادره له كنعما وظفران
والثانه جزوب ونهب لم تجب والا حياض اهل الجرد وادنا وذلك
لخصنها من كل الجهات شرط ان يكون له حصن مدين ومنها انها كثيرة



العلماء والصلحاء والقرى خلاف غيرها من البلاد ولقد ذكر لي عن بعض العجلاء ^{صين} التقدي
ان يقال ان بذرا الفقه انتن في عري بلاد جبر يعني لان فيها احد عشر قرية متوا
لها في كل واحد منها فقهها وبياتي ذكرهم ان ث الله تعالى في القسم الرابع
من هذا الجزء ومنها ما اخبرني به النسب صهي الدين احمد بن علي الجيوي عن ابيه
افه قال كان شيخ القديما من اجدادنا يقولون بلاد جبر بلاد مباركة
ما نعلم ان عاهاه اصاب زرعها حتى ينقص منه اكثر من النصف
ومنها ان اهلها رفاق القلوب وان من اقام بها من
غير اهلها وجد وقلبه حاله لم يعهد ما قبل اقامته فيها من
الخشوع وزقه القلب ومحبتة للعلم والدين والعبادة وهذا شيئا
مشهورا وفي حني حوضنا احد ما شري حبر يقال له مدرس وهو حوض
عال والثاني عن يمينه يقال له شافب الفقم الثاني وذكر حوض عماد
وهو من الحوضون المشهوره القاهره المذكوره في جرد الاما له الثالثه والله
اعلم ايا طيبه الجيود من كل جهاته وفيه عمارات عجيبه وله
درجه رحيبه من عمارت الصلحى لا كشي من درجته الى البار الا
على اخشاب فوق ضاحه هايله فاذا اقلعت تلك الاخشاب
لم يباله في الباب يا هل الدنيا قاطبه اذا كان معه ما يحيا
اليهنا ^{وهو} يقول احمد بن محمد الرواسي حيث يرى
في حوض عماد عائق الشها وهو مقر ملوك وصاحب السراطين
يكاد يقارب جبر في الاربعاء وها اعلى جبال وصاوا حوضها واجسنتها
واول ما ذكر الامام فيها يقول محمد بن عمر بن محمد بن عمار الملوك المظفر ^{قصيد}
وذا كنتم متفرغوا بنه ودام بنزول هذا عند جبر

وبلاذ

وبلاذ نجان بلاد حيشه مليحه فيسحى يقال ان فيها من الانوار الحاربه
التي تبيح العقارات ثلثا يه نهر واربعه وحيتون نهارا اعياد ايام السنه
القرية والله اعلم وفي حناجه العرب حوض حطين يقال له الحين
المص الثالث ذكر حوض عماد اعلم ان حوض عماد
من الحوضون الهلوكيه المنيعه والقلل الشاخنه الحاهليه لحيطا
بكل جوانبها جيود هايله وكان لها درب مرتفع جدا فوق
شاهقها محيط باقطارها وليس لها الاباب واجد وهو الباب
المتمها باب طاب ويقال ان عتبه الباب الموجه اليوم ويقصر الاكليل
المنيع عليها من بقيه عمارت الصلحى وفي راسها حوض مائة مدية
للطعام واعلاها شجرة واسعة وارص حننه ينزع البر والشعير
وراس قلتها الماد اليم وكان جدها قد ثما ميتا السحول ملوكها
وشرقيا شيل فراشه بضم الح المعجمه وفتح البر والشين المعجمه
وقبليا سليل ربيع وحيث وكان حراج السحول للوعها تجمله
لجمال منه اليها وكانت درجتها مبنيه حكا من قفر حاشد
اليها لم يتعب الا بعضها وكان في الطريق اليها مدين على كل
واحد منها ستوات وشوق قايم وكان موضع الشوق من
رزجان مدينه مشوره ملصقه الى شاهق حوض عماد مبنوه
وبوضع باب هذا المدينه معروف الى الان وفي موضع قريب
من حوض عماد مدينه كذلك تسمى القواطه نهار الفاف
ووالدانه مدينه ثالثه ووقرب من مدينه رابعه والله اعلم

وانما سُميت بحلته باسم شجرة كبيرة كانت فيها تنبت منه واحدة
شجر العنق وقطعت وكان موضع قطعها موجدًا الى جود
سنة اربعين وسبعماية قبره في حوا من عشرين ادرع ثم طروا
مقطعها يتراب البركة وقت ما جرت وها ولها بلد حسنة
واهل من اهل لاهل وضاب وافضلهم وكرمهم واكثرهم اعتنا
يقرب الضيف وعرض عليه حصن سلطان مليح بينهما متفرق به
الماد المعج وحصان اخران تحت الهمزة المعربى اسم اجدها
الرجيع والاق الكرف بضم الكاف والله اعلم
وحسن يتما سمر وهو ملك السوس الفص
الرابع وحصون السانه وظهر وظفران اما حصون السانه فانه
من الحصون المنيعه العظيمة ومبنيها جبال فيها حصون
يتم نقدا وكان جدها مع بني اصب فوق سيل وحيث وجبل
مبنيه في بلد حصن زايد وصالع الصائر والحميمية اصلها
وجود مع مرتخت حصن شناخب وظهره الموزعي في بلية
شرق حصن ظفران ودي نواره تحت جبل مطين وعينه في حصن
ظهر وحصن والر هو الى المبران والله اعلم وجبل اهل نقد من قبائل
العرب لاسلوت لوالدهم مالا وقل ما يتبعون لقاضيه مقال وليس
عليهم في ارضهم من الاى موضعين وهما الاقليم وان يمات
ولم تكن عليهم يد السلطان الامديه قليله سدكر هانت الله تعالى

والقسم

والقسم الثالث ومن استولى عليهم من بني اصب وانا
يتخذ منهم بالعطا وحقا على نفسه منهم ان اخطاوا اكثر من اخطاهم
بالرفق والدين او يقهر منهم قوما يقوم اخزين ولم يعوها
اراضته على الملك المطر الاجيت امانه امرهم وكثر عليه شرم اعياه
وقيل ان كان المتقدمين منهم بلاذره وحق كما في ان اهل قرية
منهم زوا القرو وقت العشا طلع عليهم من راس جبل لهم فطلع
اجدهم الجبل ووضع فيه جيت زاه ليصيده ثم كمن في اللله الثا
لته قريتا من راس الجبل فوجد طلع من موضع اخر فرغم ان
بعض اصحابه جذره وكما حكى عن شخص انه بلغه موته وكان
الميت احياه وانا غلب المبلغ من اوا ذلك الشخص بعد ايام
فعلوا بخديون ابصارهم اليه ويقولون الت الذي ماتت
فيقول لا بل هو في فاكثروا من سواه بالله من الذي ماتت
هو انت واخول وكان ذلك لبدونهم وعدم مخالطتهم وكما
حكى انهم زوا القرو في بيت فظنوا انه في سقله بين الما فتبادتوا
وثبوا الى البيوت حتى يضطادوا القرفان منهم عباد رجال بيوا
واما من دوا زمان الى الان فقد غلب على اكثرهم الذكا والدها
والفهم الثاقب والرأى الصائب لاكن اذا جرد بعضهم
عن فرض صحح فعلوا كفعل الاوائل كما حكى ان بعض من اصب
اكره بعضهم على حمل الخشاب كثيره من بعد لا يكاد يفر اليها
اقل من ان يعين رجل نثرت بالمناشير في ينشق عليهم حولها

وانما شئت بحته باسم شجرة كبيرة كانت فيها تنهت عن واحد
شجر العثم وقطعت وكان موضع قطعها موجبا الى جدد
سنة اربعين وسبعماية قبره نحو من عشرين اذرع ثم طهوا
مقطعها يتراب البركة وقت ما جرت وهاولها بلد جسنه
واهل من اذكي اهل وضاب وافضيهم وكرمهم واكثرهم اعنتنا
يقرب الضيف وعز يبعثه حصن سلطان مليح يتما مشورهم
الصاد المعه وحصنان اخرا تحتها الى جهة المغرب اسم احدها
الرجيف والآخر الكرف بضم الكاف والله اعلم
وحسن يتما سمر وهو ملك الذي سوح الفصل
الرابع وحصون النانه وظهر وظفران اما حصون النانه فانها
من الحصون المنيعه العظيمة ومنها جبال فيها حصون
يتن نقدا وكان جدها مع ينز اصب فوق نيل وحبر وجبل
مدينه في بلد حصن زايد وصالع الصائر والحميمه اصل حصون
وجود مع سر تحت حصن شناخب وظهره الموزعي في بلتيقة
شرقي حصن ظفران ودي نواره في جبل مطين وعينه في حصن
ظهر وحصن والر هو الى المبراة والله اعلم وجل اهل نقذ من قبائل
العرب لاسلون لوالدهم مالا وقل ما يتبعون لقاضيهم مقال وليس
عليهم في ارضهم مراح الا في موضعين وهما الانيم وانيمات
ولم تكن عليهم يد السلطان الامديه قليله سدر فانت الله تعالى

والقسم

والقسم الثالث ومن استولى عليهم من يده اصب وانما
يتنحروهم بالعطاء وخاف على نفسه منهم ان اخطاوا اكثر ما في طبعهم
بالرفق واللين او يقهر منهم قوما يتقوم اخريين ولم يبعثوا
اسر اصب على الملك المطر الا حين امانه امرهم وكثر عليه شرهم
وقيل ان كان في المتقدمين منهم بلاذره وحمق كما في ان اهل قرية
منهم تراو القرو وقت العشا طلع عليهم من راس جبل لهم فطلع
احدهم الجبل ووضع فيه حيث تراه ليصيد ثم كمن في الله الثا
لثة قريبا من راس الجبل فوجد طلع من موضع اخر فرم ان
بعض صحابه حذره وكما في كل عن شخص انه بلغه دونه وكان
الميت احاه وانما غلب المبلغ فراو ذلك الشخص بعد ايام
فجعلوا يحدون ابصارهم اليه ويقولون انت الذي ماتت
فيقول لا بل هو في واكثر وامن شواله بالله من الذي ماتت
هو انت واخول وكان ذلك ليد او تنم وعدم مخالطتهم وكما
حك انهم تراو القرو في بيت فظنوه انه في الشقه بين الما فتبادروا
ووثبوا الى البيوت حتى يضطادوا القرفان منهم عباد رجال بالملك
واما من دوا زمان الى الان فقد غلب على اكثرهم الذكا والديها
والفهم الثاقب والرأي الصائب لاكن اذا جرد بعضهم
بعض صحاح فعلوا كفضل الاوائل كما في ان بعض اصب
اكره بعضهم على حمل الخشاب كثيره من بعد الايكاد يفل منها
اقل من ان يعين رجل نثرت بالمناشير في يدهم عليهم ولها

اعبائه

عبد والى تلك الاخشاق قطعوها صفاناً بقدر ما تمكن حملها
بلاكثر مشقه واوصلوها الى اسنانه عند والينم فغضبت عليهم الشبه
وشالههم عن سبب تطعيم لها فقالوا عرنا عن حملها طوالاً فظهرت
لنا هذه الحكة في وجعها صفاراً وشعادتوا ايها الملك ترمها
فتجيز الراضب وامره ولم يعلم هل هذه ملكيه منهم ام بلاده
كالاولاير واخترهم فامر من يحمل لهم عقيده وطرح فيها نحو ماني
جرهم ففطنوا الاحتمات فكان كلما نقي واحد منهم ذرهما اكثر
مضغه ولته تم يطرحه على الشرف فلما فرغوا من الاعل قيل لهم
كيف وجدتم العقيده والواجبه الا انها كثرة اى ارفعت
الدرهم فلم يتقصر فاعتقد ابن ارضب جمعهم وغذرتهم وكما
يجي ان امره مغنيه اتت الي بعضهم وغنتهم بالايات
العربية العجيبه وعمرها عن اجازتها في ذلك الوقت فكانت
فرغت من بيت وهو اعليها بانها تذكر الله تعالى وتمدح بنيه
عز صلي الله عليه وسلم يقولون سبحانك يا رب صلي الله عليك
بارسوز الله صلوا على النبي يا قوم فلما فرغت اصفوا يطلبون
البعاء وياخذون من كسايها خيوطا يتبركون بها فظنت
جمعهم وبلادهم فدعت لهم وودعتهم وكما في ايضاً ان رجل
غريباً اناهم فاضافوه وكريمه ملك الضيافه نلتا فلم يبرح وكانوا
يطعمونه من اطيب طعامهم ويتجملون منه فاجال الاقامه فكره
واستثقلوه ولم يمكنهم طرده ولا نقضه شيئاً باجوده وكان

رجلاً

رجلاً سميّاً بالزوه قليل الدين والزوه فتبع بيوت صلات العشار حرام من
بها القريه يناجى صاحبه وهو يقول ان معناه رجل سميّاً وعرضا ذبحه
عند قلم ماخذ من لجه فطن ذلك التقييل صدقه فرجل ولبه تك
ويكايتم ونحوها كثيره عجيبه واما حصن ظهر فانه
كاللوح المنصوب لا يعلم او عن منه في الحضوت لا يطلعها شيئاً
من البقر لوعارته ولا يطلعها من الناس الا الخفيق وهو الحصن
الذي ليس له نظير في تحضنه ولا بصور ان ستولى عليه فكل
وجهه ينتهي الى جيب وضاب الهى وفليه الفرع ولم يبين الا في
هذا الوقت القريب وعن بيه حصن القلي وهذا
الخصان من الحضوت البايعة لاهله والله اعلم
واما حصن ظفران فهو دون اسنانه وظهره الحصن لعله بلبه
فتسجه كثيرة الثبات والحراج صالحه البهايم والنحل وتكلى ان شا
كنا شريعه ما يتولى الاموال ولا يكاد يموت حتى يتقن ويتخذ عليه
ليال وذلك لان اهلها كثير ما تجوز عليهم من استولى على المظالم من
العالم في قدامات عام لها على اسوا حال وفي بلبه جامع مشهور بالفضل
والبركه لم يعر في وضاب جامع باقي الا ان مقله وسيا في ذكره ان
الله تعالى عند ذكره اصفه **الفصل** في ذكر حصن الشرف وهو من الحضوت الحظينه لجنه وفيه اثنا
جيد وحده ينتهي الى جيب وضاب القلي وكان حدة قد يرا متصلاً بحد حصن
بجانب تخلي ان عاملاها الهيا وموضع بيته صفا الجوت فربما من بلاد القواف
والله اعلم ملكه بنواخوان والمائة الرابعة وسكنوا فيه الى ان سلموا الى ابيهم بدي

مش
يات

والله اعلم بهدى الامم والهدى الكون وفي هذه البلاد المذكورة والله اعلم بهدى الامم
عادها علطا وهو الكون في الصحاح الاكثر علطا فيما تقدم من الغنى
الامر ثبت في الكتاب الاكثر ٥٥ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
ما رجمه الله جميعا

ادعت هذا الكتاب بها لا اله الا الله وارحم رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا الدعاء وما ابتد الفزان العظيم ادخلته وهذه الورقة لكي ينقل منها الى اول الاضاح
لسم الله الرحمن الرحيم اللهم انفعنا وارفعنا بالقران العظيم اللهم يسره لنا ولا تعسيره
تبتينا واظلفه على لساني اللهم اني لم اكن في الجحيم ولا في النار ولا في النار ولا في النار
وقبرتيك وتيسيرك ودفع تعسيرك اللهم انك قلت وقولك الحق المبين ولقد بشرنا
القران للذكر فويل من مدبرك اللهم عظم رعيته فيه واجعله نوري في سمعي وبصري
واطلق به لساني وجملته وجهي واُدقني جلاوة جلاعتك واستعملني فيما يرضيك
ولا رقي به خبير الدين والافضل بارك في العالمين محمد ما رجمه الله جميعا
ولم يدعه ولا واحدا واطاها على حال من الاحوال

اللهم انك انزلت في الراحمين الراحمين الراحمين
وعلم له الراحمين الراحمين الراحمين

اللهم اني ادعيت في الراحمين الراحمين الراحمين
وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

القسم الثالث

وذكر ملوكها وفيه ثلثه ابواب الاول وذكر ملوكها
المتقدمين الي وقتي الرسول وفيه خمسة فصول الفضل
الاول في ذكر ملوكها كلها من الوصايين اعلم ان اول من ملكها
كلها ثم ظلم استولى عليها بنو وصاب بن سهل الهجري يوت
ثم بنوهم ولم يوالوا سدا ولون ملكها كلها ثم نزل ملكها عنهم
وصاب بن يحيى عنهم درعت ثم بنو سهل وكانوا الشاهريين وصاب
ذكاوا على قدر اقال العلاءي وشرح قضيه المعه اعلم ان ملوك
وصاب المتقدمين هم بني سلمه الشرحيين ملوك مدينة عركه
من اول ذي كعب ثم من ولد ذي زعين بن سهل الهجوري وهم
بنو عم الوصايين وبنو سلمه من الملوك القداما من حمير وهم
احد البنوف النجعه من حمير التي يقتل بعضهم بعضا على الملك
يقتل الرجل اباه واخاه منهم الامير الجليل عبد الله بن يوسف الشراحي
ملك مدينة الففر والكدر والمهي وبلجه ومدينة الفلصه
وجعل في كل مدينة من بينها جامعا وايضا ولم يعط الهامون
خليفه بن العباس من الطاعة اكثر الدعوة والسك والجمع له ملك
تهامه ومخلاف وصاب ثم لابنه وابن ابنته ثم قرحت تهامه من

ابديهم قلت الى بنى زياد كما والله اعلم واستقر ملك اولاد اولاده وبني
عنه بوضاب يتبد اولون الملكة ويقتل بعضهم بعضا قال فيهما ام
يكن ملك وصاب من بني سلمه الشرايين لم يتقدم له طاعة الوصابين
وكن له معهم كل يوم ملجوه والله اعلم الباب الثالث في ذكر ما يتبع
ذلك وفيه فطلان العسل الاول في ذكر الحفون وذلك بعضا التابعا
للقائل الشامخات والفصل الثاني في ذكر القرى الكبار المشهورات
ومثلهم في التغلب والميعة وخاصة من وشم قبائل كلاع لا يعطون
الطاعة الا لسلطان من بني وايل بن يزيد الكلاعي وكذلك في
جبل بزع قبائل مخلطه اعترأ الا يعطون الطاعة الا لرجل من اعيان
الله الذين هم ملوكهم في جاشد بن همدان بيت الفخا كالايم
سلطان في اليمن ان يملكه انض همدان الا ان يجعل زرع الخراج
لرجل من الفخاك وجد ذلك نجصب وكذلك اهل جبل ذخر
لا يتم لا احد عليهم سلطته الا ان يكون من حمير ومثلهم يوم
بارض النكاسة لا يستقيم لاجد اعينهم ملك الا ان كان
من الاصحاب التكتعين وفوله الشرايين لاجد الملوك
الشيعة التي تقتل بعضهم بعضا على الملك يعني ان السنة البان
قيين هم الربيعي الخواليون بكثر الحان والسوان بن سعيد
وقد ملكوا اليمن والاسلام ما يمه وحميرين سنة وجات بوا

سلطان

سلطان العراق والخلفاء على محمد بن يعقوب على الامر فملكه حضرة صوت
وحمير اليمن ثم ابنه ابراهيم بن محمد الذي اراد في بنات صناعا والوايل الكلا
والالمهدي الكلايون بضم الكاف والكرديدي اليمانيون
وبنوا جريد القضايعيون والمناحيون والشوان بن سعيد وملك لنا
خيون اليمن الاقصى وخالفوا سلطان العراق ايضا الحواليين ولم يد
خلوا تحت طاعة الخلفاء من قرين منهم الامير جعفر بن ابراهيم
بن عبد ذي المنتله بن عبدالله بن سلمه من ولد زرع ذي مناح ملك
اليمن الذي قيل ان محلاق جعفر ينسب اليه وقيل ان محلاق جعفر ينسب الي
جعفر هو لي بن زياد والله اعلم خاتمة هذا الفصل في
ذكر بعض مناقب حمير وانسابهم اعلم ان الملك قد كان في قبائل حمير
في سبعة اماكن وهم حمير والاراد وهدان وحمير وكثيره وظهر
وحمير قلت وقد تسبق ان الوصابيين والشرايين من ذرية حمير
قال شوان بن سعيد والمرة التي ملك حمير فيها كثيره مرده على ثلاثة
الاف سنة وثلاثماية على ما ذكره اصحاب السير في تواريخهم ورواها
همير مواضعهم مدينة طقات التي يذب اليها الجوع الظفاري
وهي مدينة عظيمة جعلوا بابها مهاهية وهي جرش من ذهب
فاذا فتح الباب لملك من ملوكهم يسمع صوت تلك الجرش من مكان
بعيد وفيه يقول الربيع بن صنع الفراري وقد عمر ثلاثماية سنة وستمائة

حمير

وقل وظفاز يوم كانت واهلها يدينون قهرًا شرقها والعارف ذكر ذكر
لهم دانت الدنيا جميعها بانسرها نودي اليهم خرجها الروم دانيا
وكانت مدينته حيز ولما هليه ان لا يوردى الحراج الامن لم يستقدر على حمل السلاح
واما من حمل السلاح فلا كانوا الا ياخذون الحراج من اديب ولا عالم ولا
جانب ولا طبيب ولا يقطعون شاعر عن صلته ولا وافدا من جائزته
ولا جنبا عن عطيته ولا فقير عن صدقته والله اعلم واعلم ان
الشراحين وبنو مهدي ملوك وضاة وذات عين الاصفه وياغ
والاكلول رهط الحارث بن عبد كلال الوافد على النبي صل الله عليه
وسلم والشرايع والاشموش كلها اولاد من ولد بن عيين الاكبر ابن
زيد الجهور بن محمد بن قيس بن حشم من ذرية الهيثم بن حمير بن
شبا الاكبر بن منبه بن شجب بن يعرب بن قحطان وان بني يحيى وبنو عقارب
وبني نجيد وبنو تسويد وذرانج وبنو حرب وبنو منبه ومروان
وبني زييد والاثام وبنو ضمامه والربيعة وبنو جماعة كلهم من ولد
خولان ابن عمرو بن قضاة ابن مالك ابن عمرو بن زيد بن حمير
بن تبا وان قراد وعسا وحصم والجمع وشخات
وبني نهيك وبنو جبيش من ولد مدح بن زيد بن عمرو بن زيد
بن كهلاب بن سبا وان جاشد وبكيل ولاهنوم وشاور وخبوان
وبني الضامي من ذرية هيران بن مالك بن زيد بن اوسله بن عبد الربيع
بن الحارث بن مالك بن زيد بن كلال بن سبا الفضا الثاني
وذكر من ملكتها من بني زياد وولاتهم وبنو ما ذكره عماره

بن زيدان انها كانت لاني الحيت بن زياد الان مات سنة وتلتها ثم كانت
لحسين بن سلامه ثم لما مات سنة اثنين واربعة مائة تغل على حصون
وضاب ونخايفها ولاية فيها وهم قوم من بكيل ثم استولى عليها قوم من
هدان الفضا الثالث في ذكر من ملكتها من بني الضامي
الشهور وبنو عمه اعلم ان الله بعلي بن عبد الصلبي استولى على جميعها من سنة
واربع الى هجرت واربعة مائة عمر جامع قرية ربه في بلاد بني شعيبة
وفي وقتها ايضا عمر متجددي حمير وجدود سنة واربعة مائة وهو الذي
امر بعمارة حصن نجات ودرجته ودرجته وكفى انه سكن نجات ملك وقد
كان ولي ضاب احمد بن شبا السلطان من سببا السلطان من احمد بن السعد بن
شهاب بن جعفر الضامي وكان موفق الحال وهو الذي عم المسجد الذي في
ابراهيم وولي في نجان واليا بوقت الحكم وبوقت
الولاء بامرهما ثم استولى عليها ابنه الكرم اربع سنين ثم الملكة الى ملكة
واربع مائة ثم استولى عليها بعد ها الداعي سببا احمد بن المظفر الصلبي سنة
سنتين الى سنة اجد وتبعين واربعة مائة ثم ملكها المنصور بن الفضل الخيري
الان باعها سنة واربعة مائة على البايع محمد بن سبا واستولى عليها احمد بن
بن سبا السنة بضع واربعين الفضا الرابع في اخبار علي
مهدي ومقر ملكه الشرف وفي حيزه خمسة اطراف اطراف الاول في
بدايته قال عماره بن زيدان اما نسبه فمن حمير واسمه علي بن مهدي
من اهل قرية العيين من سواجل زبيده وكان ابو صالحا وشاولا

علي
حسن



بلى في زمان فاتك ملك قمامه وفي من ام فائك علي جريقه ايده وفي العزله
والصلاح ثم حج وزار ولقي حاج العراق وعلماها ووجاظها وعايا الي اليمن
واعتزله واظهر الوعظ وحدث من صحبة العتكريه وكان صبييا نصيا
حسن الصوت طيب النغم عزيز المفوظات واعظا وفي التفتيش
ولا يرقى له دمعه وكان يجردت شبان من احواله المستقبليات فصدق
وكان ذلك سبب استمالت قلوب العالم وظهر امره شاغل زبيد
لهمه والاهوات وقصيب وعيها ولم يزل من اسسه
وخصمايه يعظ الناس في البوادي ثم تخرج في الموسم جاجا على نجيب
الي سنجي وخصمايه ثم اطلقت حرة زبيد ام فائك له ولاخوان ولهم يلود
به حراج املاكهم فابروا وركبوا الخيل فكانوا ابدت سا حانتم
وكانوا ليدو على صهواتها ثم تخرج من قمامه سنة الي قوم من
الجال خالفوه على النصر فجمع اربعين الفا وقصد بهم الكدرا فلقية
الشيخ بن مزدوق السري وقومه ففر موالي بن مهدي وقتلوا
من جنده فرجع ابن مهدي واقام في الحال الي سنة وخصمايه ثم سال
الجرام فائك ذمة له ولهم يلود به الي وطنه ففعلت فاستغل
املاكه عبدة سنين وهي مطلقه من الحراك فجمع مال جانا ثم ماتت
سنة ثم طلوع الباشر ثم ارتفع منه الي الشرق وهو لبطن من خولان
يقال لهم بنو خيوان وسماهم الانصاة وسمي من معه من قمامه
الها جزين ثم اقام الانصاة نقيبا منهم سمي تنباو الها جزين يقيتنا
سمي البوتي فلا يصل اليه اجبا سواها الطرف الثاني في عنوة قمامه

ثم لم

ثم لم يزل من مهدي يعادي الغزوات ويبرز بها من جفن الشرق على قمامه
حتى اقرب مرورها ولم يعن من فراسات الجيشه وابدالها شيئا وذلك
لان من اراد وصول الشرق من قمامه مشري وادي ضعيق بن جليل
مناقة يوم ثم يطلع النقيل في ربيع يوم ويتصل في هذا الوادي الضيق
او ديه كثيرة يمينه وشماله لم يكن الجيش باجدها شهر لم يعلم بهم
فكان ابن مهدي اذا اعان على قمامه ونهب وخرق وادركهم العير
كيتوا وتلك الادويه فلا يقوى عليهم ولم يزل ابن مهدي ينهب حريش
قمامه حتى اجل اهل البوادي وقطع الحرب والقوافل وكان اصحابه
يعفرون ما عجزوا عن التبريه من الانعام والترقيق بامره وكثرت غنمهم
منه قلت وخربت قمامه في وافية سنين حتى تسكنها الجان وكنوا يروا
كثيرا والله اعلم **الطرف الثالث** في مذهبه وسننه
وطاعه قومه كان حنيف الفروع وكان عقيدته في الاصول
التكفير باليعاضي وانقتل بها وكان اذا غضب على رجل من قومه الا
كان حبيبا نفسه بالشمس ولم يطعم ولا يشق ولم يظلم اليه ولد ولا
زوجه حتى يرضى عنه ومن سيرته قتل النهر من عسكره وقتل من
الجزايرنا كما قربنا وقتل مشيع المغنا ومن تاخر من ضلوع الجوع
وعن مجلس وعظه وها يوم الجيش والاشقيين ومن طاعتهم له انهم
كانوا يحملون عمد برؤس جانتهم وبناتهم الي بيت الملك وهو الذي يسمون



ويكسوا اهلهم منه الجرف الرابع في اخذ زبيد وبيوته ثم
تجلى الى ذي جيله الى الياي محمد بن سباصاج عديت بكهه وجمسيه
يستجده على اهل زبيد فلم تجبه الى ذلك فعاد بن مهدي الى الشرف تلك السنة
ثم دبر علي قتل شروث الفاتلي الذي تقدم ذكره والجرء الاول فقتل اهل
وحمسيه في زبيد فلما قتل اشتغل رؤسا حضرة الهلكة بالتناقتن
على ربيعة شروث ثم نزل مهدي من الشرف الى الباشرة وبينه
وبين زبيدا قل من نضوب يوم ولي في شرف واليا فنقر اليه بحرب
البلاد وهم كانوا اوعيا لكبشه فاقبدا وقرابتهم الذين مع
الكبشه ثم رجع بن مهدي الى باب المدينة اثنين وثمانين رجلا
لجند الحصة فقتل في كل رجة من الحريين جم غفير وما صبر احد
على الجصار ما صبرا اهل زبيد فانه جازهم حتى اكلوا الميتة
من شدة البلاء ثم يستشهدوا بالشرف بن الزبيدي صاحب ضيعة
وشرطوا ان يهلكوا عليهم فقال الشريوان قتلتم فانتا حلفت
قتله عبيدك نسبه وحمسيه وعمر الشرف عن نصرهم على بن مهدي
ثم بعده قتل فانتا كانوا المحصون منه بالمدينة ثم فتحها وانتقل
بيات الملك يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة وحمسيه واقام
بها بن مهدي الى شوال ثم مات وكان مدة ملكه شهرين واحدا وعشرين
يوما وحي حجاج الاخر جدت ونقلت دحان اخضر يعولوا على الجبال

وتغير منه ضوا الشمس والقر وحدث بعد ذلك بروق وضوا عرق حتى تلف
كثير من الناس والنهائم واقام ذلك الولاية من شهر رجب ثم ارتفع عنه
وحمسيه الطرف الخامس من ولي من بيته لما نشأ
انتقل الامر من بعده الى ولده المهدي ثم الى ولده عبد النبي ثم الى ولده عبد الله
ثم عاد عبد النبي وصار الامر ووصاب وجمع اقليم اليمن لعبد النبي
المذكور ما عدا عديت فان اهلها هادونه في مال وكل سنة وانتقل
اليه جميع ملك اليمن وذخايرها ومثاقبها في سنة خمس وعشرين
دوله منها اموال اهل زبيد صارت اليه لانه ملك ذراريه فانك
وعبيده واظهره واله كنون موالبهم وكذلك المصنوع واللولو
واليو اقيت الفاخر والملا بن الجليله ومنها ملك بني وايل اهل
وجاضه وهم ملكا متاثلين وكذلك ذخاير بني الصلحي ومعاقلهم
ومما انتقل الى عبد النبي بن مهدي حصن الجحفة والتعكر وادي جيله
ومدينه الجند وباليه وشرياف وذخرا واعمال ذكروا امواله وانتقل
الى مهاقل الداعي عمران بن محمد بن سباصاج حصون ونظر اف
ونهم وانتقل اليه حصن السديان وهو الحصن الذي ليس له نظير في
تحصينه واقليم حراس وبيع وبكيل وجاشد ووادي عنه
روا دي وبيد وكانت حصون وصاب كلها تحت يده وهو
الذي امر بجارت منجد ان يبنى في بلاد حصن الشرف وازيد



جامع كبير في القرية المذكورة وكثرت الخصب زمانه وتبعه لم يقرب
 وارتبعين رطلاً يزيدى طعام واثنى عشر رطلاً بديرهم وستين
 وخمسين ربيع متقال الفضة **الخامس** ذكر توران
 وشيخ الاسلام لما جاز عبد النبي واظهر البديع خرج عليه ابو
 قلته ملك بن شه واستنجد عليه بالملك توران شاو ابن
 الملك الكامل ابوان الخليفة يومئذ بالشام ومضت فبادر على
 عبد النبي المذكور عسكره فلاحاً حتى اخذ عبد النبي بمهدي المذكور
 واستنجد كل بلاده واستنجد مهالكه وكان دخول توران
 اول الغزاهن سنة وثمانماية ثم سبق توران عبد النبي بمهدي
 تلك السنة قتل توران بفتح الباهون ايوب اخ الملك العزيز
 سيف الاسلام طبعكين بن ايوب وكان الامر في وصاب
 لهذا توران مدة اقامته في اليمن ثم رجع الى الشام ثم ظهر بعد اخوه
 طهر الدين ابو الفوارس الملك العزيز سيف الاسلام طبعكين
 بن الملك الكامل الى النكر ابون سنة وثمانماية وتولى اليمن
 كله وكان سيف الاسلام ذا دين وعلم ونجدة تامه
 وله مشايخ شتى اعلمهم والجديث وغيره منهم الامام ابو طالب
 التليق وكان الناس في زمانه في طيب حال اذ نعم بالحكامه
 واحده وصاب اعلم انه لما رجع توران الى الشام وقد كان

ولي

حجر وثمان مائة

ولي رجل من الاهول وثمان مائة خواتم في جبر خالف على
 الهامل قوم من الاسما عيلته واستولوا على نعمان وتغلب اهل وصاب على
 سيف الاسلام وظهر مذهب الاسما عليه في وصاب ثم تقدم القبيهان
 الصالحان محمد وحيث ان ابن اعين الهامليان هما ومائة فقيه من
 فقها وصاب الى سيف الاسلام وكانا ساكتا في الوضع عن بني حمن
 نعمان في وصاب فدخلوا عليه وتلقوا الاسما عليه وقالوا عندنا
 قلبه عزيزه اريدنا الباطنية ونحن نحسن تغيير الدين فطلبوا منه
 للروح على الاسما عليه فاجابهم الى ذلك فلما علم سيف الاسلام على احد
 وصاب سنة وثمانماية جطى فخصوبه وكان اول ما اخذ من وصاب
 حصن الشرق وولي فيه ثم لم يعمل به حتى اضع طريق بلاد جبر وثمان
 في موضع يقال له موشعه والعسطل والمعضات وفتح وحوالي ذلك
 في خيله ورجله فجط على عيته واستولى عليها بعد جبر وصاب
 وترك فيها اربع مائة قاييس وسياق ثم رجع الى زيد وملكها
 ثم حرم سنة وثمانماية من زيد صلوة الصبح ووضع وادي شغل
 تلك الليلة ثم امر تلك الساعة بالف قاييس وخلصوا فاطلع الفجر
 عليهم اى الافين العسكر الاوقد جطوا على نعمان بالبدن شرقى حصن
 نعمان ولاؤهم عنده فلما طلع الفجر على الفناكروهم في شغل ضربت



الجلول وركبت الخيول وطلبه العتاك ظاهراً والنهار على عركه وعلى بلاد
القاضي واخبرني الشيخ الامام شرف الدين قاسم بن ابى بكر الهامل عن ولده
العنه ابى بكر بن محمد عن الفقيه عبدالله بن احمد المكي عن الساكن قرية فضح
عن جده المكنى انه قال بينهما حزن في جامع فضح بقلوة الجمعة اذا اقبلت
العناكز فظلمنا لوجهه على عبادتنا لم يشتغل منا احدًا عن صلوة
الجمعة بسبب قدومهم ولم يغيروا على احد شيئاً وكان ذلك
وقت علات ثم ارتفع الرجل العناكز الى جوالي وحاضرت
صاحب نعمان بالمجنيق فوقعت الاولى في منع القصر وخرقت
الشقوق ووقعت بين يدي شيخهم فلما ايقن بالهلاك دبر حيله
وخروجه فطلب الامان على اهله وولده وماله ونفسه وان يتركوا
ونعمان رثما خرج من يلود به فاجابوه الى ذلك فترك الترسه على راس
موهان وزاها رجالاً وليس هو اكثر من معه زبي النسا واحدوا
معهم اكثر اموالهم وخرجوا بكل ما معهم الى ما منهم قيل كان
خروجهم ان زيمه الانباط والهجطه منتظرون لولوج الوالي ومن
معه فلما لم يروا احدًا ولم يسمعوا صوتاً وطلعو اليه فقبضوا الحصن
خالثاً تلك السنة وولى فيه طوا سيات فخرج ما تشعث من درجسته
وبى الدار العلي ونعمان وعمره عن جسته واما جعفر فقد قدمنا الى

كان مخولات فتر ابنته التي في الاسلام فباع عليه واجتار به
وتجمع الاربعة كثر ما فتر ابوه طمجا والهجطه من الرجوع وورثوه
له رعيه السرخ ونصب الزمخ فقبل له كتب في جعفر كالتغيف
تراض السرخ واستولى سيف الاسلام على جعفر وعافيه واعطى و اليه نقداً
كثير واذن له والسرخ وبلاد كنود فكل فيهم كانوا يتولون صاحب
عينه السرخ وصاحب تغلب وصاحب جعفر ثور وذلله لطمحه
وبلهه وقلت جرمه والله اعلم تس الحكاية ثم
ان سيف الاسلام لم يبعد من سفره ذلك حتى استولى على عتقه قهر او على
يفجاء قهرًا تلك السنة ثم ولى على رضاب الملك للشعب وعل بر سول
شبهه وحميائه فكان على بر سول واليها ونعمان هو وابناه ابان
وعمر ابان على وكان ابنه الامير حسن بن علي وجعفر جعفر وكانوا
يكنون بالامراء ذلك الوقت وبقية حضون وضاب في ايديهم
ثم توفي سيف الاسلام بالمتنصر في يوم الازديع والي شوال سنة ٧٣٣ وخمس
فاليامات سيف الاسلام تنك بعبه سيف لدرس وتوفي في سنة ٧٤١
وسماه ثم تمكن بعبه الملك الناصر ايوب بن سيف الاسلام ثم
مات بضغاتي في سنة احدى عشرة وستماية اليام
الثاني في ذلك الخليفة بنى الرسول اما سبهم من حقه ملوك
الثام العتافيين مؤخرية الاشراف ابن مالك ابن ريد ابن كهلان

الامير حسن بن علي
 در رسول صلح و شهادت و شهادت ان جده

وفي الباب فضول النفل الاولي ذكر الملك المنصور قد فرمنا ان
 سيف الاسلام و لاه و صاب فكان ياهله نجور و نجان اخبرنا
 الامير الجليل العالم يدبر الدين حسن بن محمد بن علي ولد و صاب
 ثم ان امه جهته الي بعض ضلما و صاب فبرك عليه ثم اعطاها اجرا
 وقال لها راس مال ولدك هذا فاسترت به قطنا و عزلته ثم باعته
 فارك الله في رزق ذلك الدرهم حتى استرى الامير حسن من رزقه
 ارض كثيرة منها الناصم بالحوك و الحانين قبلها و الخيال
 و عكار و غيرها اقلت و قيل ان ولادته في حصري و عسري
 السبعين و خمسين و الله اعلم و بعد ذلك احبنا احد بني عياض
 الدين محمد بن حسن صاحب الحلال ان الامت ابكر و حسن بن
 علي بن رسول كانوا و صاب فتقدم اليهم في وقت ايدهم
 فاستظلوا تحت شجرة عند الناصم و قد اشتدت شهواتهم
 للطعام فقال اكبرهم ابا بكر انا و انا انا اذا وصلنا موضع
 فلان انه يطعمنا كذا كذا طعاما سماه فقال الامير عمر و انا
 امي ملك اليمن باسم فقال الامير حسن و انا امي ان اسيرى الناصم
 و غيرها و استغني ملحي فلما وصلوا الي ذلك الموضع حصلت
 تمنية الامير الي بكر بان قربت لهم ذلك الشخص الطعام الذي
 بعينه فحينئذ قال ما يطعمان تمنيتي حية شرعاني و تمنيتكما

فقال

دقوني فملكه و حادته و شهادته

فقال الامير عمر انا حصل لي الملك فاني مشترك فيه بان اقطعك ملك
 زبيد و اما حسن فاعلم ما قال ثم حصل للامير حسن تمنيته بان
 الناصم و استغني ملكه كما ذكرناه فاجعل للامير عمر تمنيته و هو لا
 حية الامير ابا بكر عما شرنا ثم قتل ابا بكر و زبيد و اقطع نسله و تذكر
 ان الله تعالى سبب قتله فظهر امر الملك المنصور اليهن
 كله في رزقه و شهادته و كانت ولايته

الفصل الثاني في ذكر الملك نور الدين المنصور عمر بن علي اعلم
 انه لما توفاه ابا تيمور اليه كله و صاب من جملة ما تملكه و كانت
 اما ما عاليا عادلا في رزقه و شهادته خرج من زبيد و جط على عين
 و شوات و في رزقه و شهادته تسلم حصني خدي و العكر و في ذي
 القعدة تسلم صنعيا و في رزقه تسلم حصن جب و فيها دخل صنعيا
 بنفسه و جط عتكم على حصن برانش و في رزقه دخل صنعيا
 منه ثمانية و تسلم حصون بكر و كوكبان و برانش و في رزقه
 تسلم بلاد جلوان الكردي و حصونه و بلاد اشع الراباعي بن الرش
 و حصونه و في رزقه و ثمانية و تسلم حجه و حصونها و الحلافه
 و حصونها و حصن منيف و في رزقه تسلم حصن كها و دخل
 صنعيا منه ثالثة و تسلم حصن الكيم و في رزقه تسلم حصن كها و حصن

جلب وورثته وثمانه تلم بلاد خولان وحصونها ووليتهم دخل
صنعاء في رابعه وربع ثم خرج منها إلى الرخام وثولا وحصونها وجمادي
ونظم حجر الراد في شعبان ورجع إلى صنعاء في ربيع الأول وخرج بمكرم الغيا
وقتلوا أهلها وذي القعدة وخرجوا إلى بيت عذرة وقاتلوا أهلها
في ذي الحجة وخرج الملك من صنعاء إلى بلد بني الرعي وبنى سهل صالح
الحج ووليتهم وثمانه حارت الشريف أحمد بن حسين وبنو شهاب
في بيت نعاة فقتل منهم وأقرب القرية والمجرم وجازت
الرعي في قرية داعة وقاتل وأقرب القرية في مجرم وطلع عسكر الشريف
أحمد بن حسين حصن كوكبان فقتل أصحاب الحصن من عسكر الشريف
أكثر من مائة والمجتم ووليتهم الأول خزانة الملك المنصور من صنعاء
إلى اليمن وجات عسكر الشريف أحمد بن حسين وأهل المشرق وينعم
ووليتهم الأقر قتل عسكر المنصور من عسكر الشريف وأهل بكيل أكثر
من ثلث مائة وأقرب بلادهم ووليتهم الأول خزانة الملك المنصور إلى بلاد
زيد وقاتل بعضهم وصالحوه ثم توفي ليلة السبت في عشرين
القعدة سنة وثمانه قتله الملك الداعي بالجند وكان ملكه
اثنين وعشرين سنة رحمه الله وتولى بعده ولاته في وصاب
تغلب عليه فطاع بنفسه وصاب واستولى عليها والله أعلم
الفصل الثالث في ذكر الملك المنصور لما قتل الملك

وفيها حضر قروى رحمة الله عليه
أحمد بن محمد بن

المنصور تملك بعده الملك المظفر يوسف بن عمر سنة وثمانه واستقرا
دولته ونظرت مملكته ووليتهم السنة قبض على الأمير فخر الدين أبي بكر بن
الحسن ودخل مدينة يزيد ووليتهم في سنة وضاف ملك عدن والحج وأبين
وبلاد المعافر وحصونها ووليتهم الأول حصن علي بن تيمور ووليتهم
الأول خزانة الأمير أسد الدين من صنعاء إلى براش ودخلها الشريف أحمد بن
حسين بن حسين وادخلها عسكر الملك المظفر ووليتهم دخل الشريف
أحمد بن حسين صنعاء ثمانية وقبض الأمير بيد الدين الحسن بن علي تلم
حصن التعكر ووليتهم وثمانه تلم الشريف أحمد بن حسين حصن
براش من الأمير أسد الدين وخالق الحدام الدملي وأستودها
الملك في شهره وخرج عسكر الملك والطواشي إلى دار قهر عسكر
الشريف منها ودخل عسكر الملك والأمير أسد الدين صنعاء ووليتهم
منها الشريف أحمد بن حسين هارثا من ثمانية ووليتهم وثمانه وصل
المظفر صنعاء وجب على جرب عبد الله واستولى على شباع وقرى
منها الشريف أحمد بن حسين وفيها تلم حصن ذروات وما رجع إلى اليمن
من عطلته بجزب عبد الله جب الشرف أحمد على صنعاء عشر أيام
ثم عسكر عسكره ووليتهم وثمانه دخل عسكر المظفر صنعاء قهر
بالسيوف واسترقا من فيها من عسكر الشريف ووليتهم قتل الشريف
أحمد بن حسين وتلم الملك المظفر حجه وحصونها وحصن اشع
ووليتهم تلم حصن الكهيم بعد ان جبا عليه وحصن هذا

جلب وورثته وثمانه تسلم بلاد خولان وحصونها وورثته دخل
 صنعامه زابعه وربع ثم خرج منها إلى الرخام وثولا وحصونهم وجمادي
 وتسلم حجر الراد وشعبان ورهبه إلى صنعامه ورمضا وخرج يحكم إلى غيا
 وقتلوا أهلها وذي القعدة وخرجوا إلى بيت عذران وقتلوا أهلها
 وذي الحجة وخرج الملك من صنعامه إلى بلد بني الراعي وبنى سهل تسلم
 الحج وورثته وثمانه حاد الشريفي واهل بنو شها
 وبيت بعاه فقتل منهم واقترب القرية والمجرم وجازت
 الراعي في قرية داعة وقتل واقترب القرية في مجرم وطلع عسكر الشريف
 احمد بن حسين حوض كوكبان فقتل اصحاب الحصن من عسكر الشريف
 اكثر من مائة والمجرم وورثته الاول حربه الملك المنصور من صنعامه
 إلى اليمن وجازت عسكر الشريف احمد بن حسين واهل المشرق وبيعه
 وورثته الاخر قتل عسكر المنصور من عسكر الشريف واهل بيكيل اكثر
 من ثلث مائة واقترب بلادهم وورثته جمادي الاول خرج المنصور إلى بلاد
 زبيد وقتل بعضهم وصالحوه ثم توفوا ليلة السبت ثمان مائة وعشرون
 القعدة وورثته وثمانه قتله الملك البهاهي بالجند وكان ملكه
 اثنين وعشرين سنة رماه الله وتكلى ان يعرض لانه في وصاب
 تغلب عليه فطاع بنفسه وصاب واستولى عليها والله اعلم
 الفظ الثالث في ذكر الملك المظفر لما قتل الملك

وفيه ملكا حصن قرو وورثته حصن حجة وورثته حصن حجة
 احمد بن حسين

المنصور تملك بعبد الملك المظفر يوسف بن عمر وثمانه واستقرا
 دولته ونوظرت مملكتهم وورثته السنة قبض على الامير في الدين الكبرين
 الحسن ودخل مدينة زبيد وورثته في صف ملك عذران والحج واهل بنو
 وبلاد المعافر وحصونها وورثته الاول حط على حصن بنو جماد
 الاول حربه الامير اسد الدين من صنعامه إلى براش ودخلها الشريف احمد بن
 حسين من صنعامه ودخلها عسكر الملك المظفر وورثته دخل الشريف
 احمد بن حسين صنعامه ثمانية وقبض الامير بيد الدين الحسن بن علي وسلم
 حصن التعكر وورثته وثمانه تسلم الشريف احمد بن حسين حصن
 براش من الامير اسد الدين وخالق الحدام الدملوه واستورد بها
 الملك في شهره وخرج عسكر الملك والطواشي إلى دار فقتل عسكر
 الشريف منها ودخل عسكر الملك والامير اسد الدين صنعامه وورثته
 منها الشريف احمد بن حسين هارثا من ثمانية وورثته وثمانه وصل
 المظفر صنعامه وجط في حربه عبد الله واستولى على شيعه وقرت
 منها الشريف احمد بن حسين وفيها تسلم حصن ذروات ولما رجع إلى اليمن
 من حطته بنزب عبد الله حط الشريف احمد على صنعامه ايام
 ثم عسكره وورثته وثمانه دخل عسكر المظفر صنعامه قهر
 بالسيوف واستروا من فيها من عسكر الشريف وورثته قتل الشريف
 احمد بن حسين وتسلم الملك المظفر حجه وحصونها وحصن اشع
 وورثته تسلم حصن الكهيم بعد ان حط عليه وحصن هذا

وحضون رداء قهر بالسيف وطلوعها بنفسه وحضن الراجح وروى سنة ٥١
 دخل صنعاء وتسلم حصن ودوا القلعة ثم رجع إلى اليمن في ربيع وتسلم حصن
 الظفر وقبض على الأمير أسد الدين في ربيع وتسلم حصن قبة وروى سنة ٥٧
 تسلم عصبان وبراش بعد محطه وحج المظفر وروى سنة ٥٨ وسئل عن
 زاجعاً من الحج وتسلم حصن الشوافي وبنيتانم وارضى والزهر وروى سنة ٥٩
 تسلم حصن براش الباقر وروى سنة ٦٠ تسلم المصنعة وغزوان وذيقا
 وبيت ادم واللحام وروى سنة ٦١ دخل ذمار وروى سنة ٦٢ دخل صنعاء
 بعد ان جبا عليها شهر ثم خرج منها وجبا في الحضية ثم نهض منها
 وجبا في ربيعان وروى سنة ٦٣ تسلم حصن الرئيس وبلغ من البلاد ما لم
 يبلغه احد من قبله وملك اليمن بآبسة وكان له من المآثر المآ
 لجة والافعال الراجحة مالا تحصى واقام الدين وكرم الفقهاء والاعلماء
 ولادبا وكان في زمنه الشعراء الادبا كاد بن حمير وابن هشير والرا
 واج وشاعر حله الرضا بن المهدي وغيرهم وكان يركله بالسياسة
 الفقيه احمد بن موسى بن عجل ومن موصعه ملك اليمن وبلغت دولة الجبته
 والهند والسند وله في المقاربات البعيدة ما اترجمت منه وروى الجاهل
 الشريفين ما هو مشهور الى الان من ذلك انه عمل منبر المتجدد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قنطرة من الصندل وادخله الى هناك وروى سنة ٥٤
 وبنيتانم فنصب في موضع منبر النبي صلى الله عليه وسلم وبقي عشر سنين
 يحطب عليه وهو الى الان موجود في حائل الحرم الشريف واما

وصاب

وصاب فلما مات الملك المنصور تغلب على بعض حصونه وفيها حرم
 الملك المظفر بنفسه فحط في سجنه وبنى له قصر في موضع فيه يقال له الاله
 شعوبات واستورد ما مات وتمكن من جميع وصاب ثم عباد الى تغز وولي في
 كل وصاب بن الظفاري حكيم ان ابن الظفاري الذي كانوا في وصاب
 ٢٣٤ أمير والله اعلم ثم بنى صندق من قبل سنة ٤١٧ وبنيتانم
 الله تعالى نشر الملك المظفر السانه عند ذكر اصحاب
 ثم ان الملك المظفر استخلف الاشرف عمر بن يوسف في جمادى الاولى سنة ٤١٤
 ونحل لها هو محتاج وكان الملك المظفر اماما عالما فقيها متفتنا
 له مصنفات في الحديث وغيره ومساحه والحديث وغيره
 يزيد ون على حنين كلهم اجازوا له اجازة عامه وقد جمع
 الامام محمد بن احمد بن عبد الله الطبري الركن حنين شيخا منهم
 في كتاب مشغل وهو موجود مشهور ويروى ان الملك المظفر
 يقول لابنه الاشرف لا يارك الله في وال في زرعيتك من هو اعلم منه
 او كما قال واما ابنه الملك الاشرف فكان اماما عالما وقفت
 على كتب من تواليفه والله اعلم وتوفي الملك المظفر في رمضان
 سنة ٤٩٣ وكانت ولايته ٤٧ سنة مات الملك المظفر خالف واقبل
 من الحج وامين فلما التفتا الحجاجات في الدعوى وكان مقدم جيش الملك
 الاشرف والشريف علي بن عبد الله لم الملك المويد الشريف المذكور

فَهَذَا فَتْحُهُ فَلَمَّا فَتَحَهُ اللهُ مِنَ السَّيْنِ كَتَبَ إِلَى الشَّرِيفِ يَتَهَدَّدُ بِهِ سَتَعْلَمُ
لِبَلِيٍّ أَيْ دِينَ تَدَابِيْرَتِ وَأَيُّ عَزِيْمٍ وَالتَّقَاضِي عَنِ مَهْمَا فَاحَاةُ الشَّرِيفِ
فِي بَرْتٍ مِنْ بِنْحَانٍ عَوْدًا رَاكِبَةً لِهَيْدٍ وَلَا كُنْ مِنْ يَلْعَاهُ هَذَا
وَتَوْفَا الْبِلَادِ الْأَشْرَفِ فِي عَهْدِ سَلْمِ الْفُضْلِ
الرَّابِعُ فِي تَمْلِكِ الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ لِمَامَاتِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ تَمْلِكِ بَعْدَهُ
أَخُوهُ الْمَلِكِ الْمُوَيْدِ دَاوُدِ بْنِ سُوَيْفٍ بَعَثَ مِنْ بَنِيهِ كِتَابًا بِهَاقِطِهِ
بِالْمَلِكِ الْمُوَيْدِ بِنْتَهُ الْمَظْفَرِ صَنِيعًا ثُمَّ عَنِ بِنْتِهَا فَرَضَ لَهَا عَزَلٌ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَالْبَابُ بَعْدَهُ بِأَقْطَاعِ أَيْمَانِ الْبِلَادِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ
بِهِدَى الْبَيْتِ فَلَا أُحْسِنُ بِالْفِرَاقِ تَعَطُّفَتِ عَلَيَّ وَعِنْدَ مَنْ تَعَطُّفَهَا
وَجَالِيَاضُ الْبُوتِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَجَادَتْ بِنْتُ الْبَيْتِ لِلْبَيْتِ الْبَيْتِ
فَتَقَدَّمَ وَالْبَيْتُ عَائِلَةٌ وَبَكَتُ وَأَمَانُ حَرْنَهُ حَرْنَا شَدِيدًا تَغْلِبُ
بِحَلْمِهِ مِنْ أَهْلِ وَصَابِ الشَّحِ مَحْدِ سَرَايِ بَكْتِسِ الْأَصْهَبِ
وَالثَّانِي وَظَهْرٌ وَظَفْرَانٌ وَشَدَّ كَرَّ خُرُوجِهِ إِلَى وَصَابِ
عِنْدَ ذِكْرِ بَيْتِ الْأَصْهَبِ الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي ذِكْرِ
الْمَلِكِ الْجَاهِدِ تَمْلِكِ الْمَلِكِ سَلْمِ وَبَنِيهَا يَهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْ
أَهْلِ وَصَابِ الشَّحِ مَحْدِ سَرَايِ بَكْتِسِ الْأَصْهَبِ فِي الثَّانِي وَظَهْرٌ
وَظَفْرَانٌ وَعَمْرُهَا كَمَا سَيَأْتِي أَنَّ ثَا اللهُ تَعَالَى ذَكَرَ لَهَا
عِنْدَ ذِكْرِ بَيْتِ الْأَصْهَبِ وَوَيْدِ بَكْتِسِ حَقَلَتْ لِحَا جَائِعِيَةً فَوَعَنَ
وَوَيْدَهُ تَزَلُّ الْمَلِكِ الْجَاهِدِ تَهَامَهُ وَوَضَلَّ أَهْلَ مَقْرٍ إِلَيْهِ تَمْلِكُ
السَّنَةِ وَزَجَعُوا فِي سَلْمِ حَبَّ الْمَلِكِ الْجَاهِدِ عَلَى الْمَلِكِ الطَّاهِرِ

وعبدت

وعبدت وحي سَلْمِ غَزَتِ الْمَعَارِ بِهِيَ تَهَامَهُ وَأَقْبَعَهُمْ تَعْبًا عَظِيمًا
وَدَخَلَ جَبَلُ رَأْسِ وَوَيْدِ سَلْمِ اسْتَوَى عَلَى الشَّوْافِي وَيَعْبُدَانِ وَقَالَ لَهُ
وَتَلْتَمِينَ حَبَّ عَلَى السَّمْدَانِ وَقِيحَهُ وَلَزِمَ الْمَلِكُ الطَّاهِرُ وَوَيْدِ سَلْمِ
خَرَجَتْ الْحِطَّةُ عَلَى حَضْنِ قَرْنَانَ وَوَصَابِ الْأَسْفَلِ وَوَيْدِ سَلْمِ وَظَلَّ الْحَا
هَدَى مِنَ الْحِ وَفَقْرٌ فِي هَذَا الشَّهْرِ تَزَلُّ سَبِيلِ عَظِيمٍ فَمَجَلَّ الْمَسْتَدْبِ
وَكَانَ أَهْلُهَا فِي لَهْوٍ وَرُحْبٍ سَبَبٌ عَرَسَ فَعَسْتِيهِمْ وَأَهْلُكَ
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبُرُوبِ وَكَانَ لَهُ دَوَى وَوَلَزَلَهُ شَدِيدًا
يَسْمَعُهَا أَهْلُ مَدِينَةِ زَبِيدَ مَا بَيْنَ الْمَعْرَبِ وَالْعِشَاءِ وَلَمْ يَتْرَكَ بَيْنَ
الْمَوَاضِعِ لِحَا وَتَرَجَّ لِحَا تَرَابًا وَوَيْدِ سَلْمِ خَالَفَ الْمَلِكُ الْمُوَيْدِ
عَلَى الشَّحِ أَيْ تَكْرِبِ الْعَوَامِ الْحَرَابِي وَوَيْدِ سَلْمِ خَالَفَ الْمَلِكُ الْجَاهِدِ السُّورِقِ
عَلَى ابْنِهِ الْمَلِكِ الْجَاهِدِ وَوَيْدِ سَلْمِ أَخَذَ الْمَلِكُ الْجَاهِدُ السُّورِقِ
وَوَيْدِ سَلْمِ خَالَفَ أَهْلَ الشَّوْافِي صَفْرًا وَاسْتَنْظَرَهُ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَرَدَّ
ذَلِكَ فِي رَجَعِ الْأَوَّلِ وَوَيْدِ سَلْمِ خُرُوجَ الْحِطَّةِ عَلَى وَصَابِ الْأَسْفَلِ
وَإِخْذِ وَالْعَارِيسِ وَالْقَفْلِ وَتَجَهَّرَ الْمَلِكُ الْجَاهِدُ فِي سُؤَالِ
سَلْمِ وَسَافَرَ إِلَى مَقْرٍ وَمَا قَالَ يَوْمَ تَقَدَّمَ إِلَى مَقْرٍ
إِذَا الْمَانِيَا لَمْ تَتْرَبْنَا بِلَادِنَا زَكَبْنَا الْمَطَايَا لِلْمَانِيَا نَزَوْدَهَا
إِذَا نَارُ حِي الدُّنْيَا كَيْ تَشْتَوِي نَاوَسْنَا قَبْلَنَا عَيْتِ عَلِيٍّ مِنْ يَدِيهَا
إِنَّا الدُّنْيَا كَيْ تَعْمَاةٌ إِذَا قَاتَتْ نَدَى نَوَادِيهَا هِيَ يَوْمَهَا
فَلَوْ كَأَنَّ الْأُمُورَ إِذَا بَدَأَتْ كَأَنَّهَا لَمْ يَبْعُ يَوْمًا مَسْتَرَهَا
قَلْبًا وَنَاوَسْنَا إِلَى مَقْرٍ مَقْبُوضًا قَالَتْ لَهَا سُلْطَانُهَا

وقد كان نجران قبل فتحها جاه فامده ياشيف من حوذي حره
وهي من قصيد كيزه وحينئذ حصلت الفتره وكل اليمن وخالف
البيزيه وبعيدان وحصل الحرف الشديد في وضاب ثم خالف
الشع ثلمان بن منجود وثمان اول سنه وبتبعهايه واستولى
كل واحد من اهل وضاب على ما كانت يده عليه ثم عاد الملك
المجاهد من مصر تلك السنه فدخل المهجم رابع عشر ذي الحجه ودخل
مدينه زبيد الحادي والعشرين من ذي الحجه وخرج منها
والثامن والعشرين منه ووصل نجران اول حرم سنه وبتبعهايه
ووزيع خالف اهل بعدات وحسن حبه وفي عكاه تغلب
ار ميكائيل على الملك المجاهد والمهجم وخرج الملك المظفر على ابيه
المجاهد ولم يظفر وتوفا الملك المجاهد في عيد يوم السبت
لتبعه بقين من عملا الاخر عكاه وبتبعهايه وجعل ميثاقا مع عبد
وقبر يوم الجمعة اخرا الشهر في مدرسته المجاهديه وتعين
وكان شجاعا مهيبا لبيبا فصحا طريفا وكاتب ولايته
اربعه واربعين سنه رحمه الله تعالى الفصل
السادس وذكر الملك الافضل وذلك انه لما مات المجاهد
تلك بعد ابنه الملك الافضل فقام الدين عباس بن علي بن
داود بتلك السنه وتغلب عليه ارميكائيل واكثر التهايم
وخط وزنه وهو بن سبيد على مدينه زبيد وانصرف عنها في حب
تلك السنه ثم استنصر الملك الافضل فقامه كلها واوردها

ابن

ابن ميكائيل واربعين سنه وقهر المعاريه وعيرهم اخر حرم سنه وبتبعهايه
واما اهل وضاب فاستولوا على كل الحصون الاضاييه ولم يعطوا
من الطاعه الا التكمه والبراعه على التاب وبتبعهايه هم الفوات
بن بالخلاق وومديفة زبيد ثم قهرهم الملك الافضل في عيد حرم
سنه وبتبعهايه وقتل اليهود بنين وشردهم الى الاندلس سنه
وقتل بعض المرشدين واستنصر بلادهم وسكن فيها غيرهم
وسماها الافضليه والله اعلم وصات رحمه وبتبعهايه
الباب الثالث ذكر بعض ملوك بعض وضاب

الفصل الاول من ملوك

ويجمر ذكرهم في غصون سنه الف
حصن جبر اعلم ان جبر كان غير ميمز قد ثما واتمه رفوده وكان في بلاده
ذلك الوقت قوم من خولان ساكنون في احياء الكيالي وجبل حياح
وفي احياء معويه فله جبل وفي حمر ربه عند المشعر وفي اكمه
اضلع عند موثكه وفي موهه وغير ذلك وليس لاجدا عليهم
يد وكانوا نجوم حسماية رجل فلما كان ذات ليلة تراوانا في
جبر فظنوا انها نازت عيدا واجتمعوا الى قريه ذي مجراب والشيخ
وحذر من ياتي ليخبرها فاذا بعجوز تراون قد نازت عند بقع لها وضعت
راس الجبل فخرقوا حبيد قديم وتنبهوا له وبغوا ونهوا على ان
يتكمن فيه رجل منهم بنى الجماعي وكان الشاع عمر بن شعوب الخري

جبر وضمير

مستولياً ذلك الوقت على حقيقت بسعته وعلى النشم وجبران بفتح
 الجيم بين النشم وكبود وغير ذلك وكان رجل عاقل كريماً شجاعاً عاداهم
 عاليه وكان قلبه متعلقاً بالاستيلاء على جعز ولم يزل يجادلهم
 ذلك ملك فلم يملكه فبنى احمه القوبل بضم القاف وسكون الواو وكسر
 الباء الموحدة واحمره لام وهي احمه فوق وادي المنقل وبلاد بني خطاب
 وذئب فيها ثم طلع مسجد ابن تمان شرق مسجد الامير تراش ثقيل الشفته
 وبنائها ورثت فيها ثم اذتفع احمه الصافيه فوق العنادي قربها
 ثم استولى على الضلع الاسفل في حصن جعز فبناه وحصنه وقطعه
 من الضلع العالي ثم اذتفع الى الحريم بين جعز ومدن وبنائها حصناً ثم
 خالف بالدار الاعلى في جعز الذي الجهة مدني ولم يكن فيه يومئذ الا بيت
 صغير فبناه حصناً وسكن فيه وقامت الحرب بينه وبين الجماع في
 ميدان جعز بين الدارين سنة ثم اصطلح ابعده السنة وزوجه
 الجماع على بنته وبقي كل واحد منهما في دار متفقين مدة طويلة ثم ان
 البحر شرط الجماع من الدرهم مائة اوقيه وثمانية وعشرين اوقيه
 فضده وشرطه خفيث سيق والنشم وجبران والشعاريه عند
 نبيع قنر الجماع على ذلك فوصل الشفاويه واستولى عليها وكان ذلك
 وقت شدت برد والشتا ووافاه الدرهم المشروطه واختلف عليه
 وبقيه ما شرط واستولى على الدارين وجعز من قبل سنة اربعين وخمسين
 ثم مات واستولى على جعز بعده ابنه الشيخ احمد بن عمر الحري من سنة بفتح

المشاريه
 المشاريه

وادبعس

وادبعس وجهتها ثم مات عن ابنيها استعبد وعلى فاما استعبد وترك
 الولاية لاحف جوعاً اي اخوه على واستولى الشيخ على احمد بن عمر الحري وهو الذي عن
 الدار الاكبر وجعز الغزي واسمه مكتوب فيه الى الان وطول هذا الدار خمسة
 وثلاثين ذراعاً وعرض خمسة وعشرين ذراعاً وثق عليه ماله الدرهم هو له ملك
 لامن الرعايا وذلك ما كثير من ذلك ان الكسند والقلا المجهول حصاً
 ليعوام خمسة وثلثين ذهباً كل ذهبية زبدية الاثني عشر اوقيه وبني
 الدار الثاني وهو دون الكبير واسمه مكتوب فيه الى الان وهو الذي يرب الدار
 الاعلى والاسفل وبني دون الدار الاسفل خمسة وعشرين بيتاً للاجناد وثلاثة
 وثلثين بيتاً للنوب وكان فيه بوقته اجدا عشر نوبه في كل نوبه ثلاثة
 وثلثون رجل وكان ذاهم عاليه ونفسر فايضه وكرم مستطيل
 ومال جليل يقال ان جبل مطن وبلاد طفرات كان له وكذلك وادي الدار اضل
 وادي شرع شرق بلاد راجد كله كان له وعمر ذلك ومن ذريته بنوا
 على وهو الذي ينسبون اليه وكان يهادي ابن مهدي صاحب الشرف
 ويصانعه وها دن على ان يتركه وحصن جعز مال يوزيه الى ابن مهدي
 كل سنة الى ثلثه وخمسين اوقيه ومات وتولى بعده على حصن جعز ابنه
 البيدر بن على وامتنع وتغلب على الملك نوارك شاه حتى استنزله سيف
 الاثم سنة وخمسين اوقيه كما سبق ذكره وولي فيه الملك المستعبد
 على بن رسول وقد سبق ان ابنه الامير حسن بن على ولد في جعز واستولى عليه
 من قبل ابنه من قبل سنة وستين ثم لما ملك الملك المنصور عمر ابن

على رسته وسمائه ولي فيه الامير وجيشين وهبت وكان واليا فيه ^{الى} اليعرب
وسمائه وكان النقيب في ذلك الوقت النقيب الاجل حسين بن علي بن اسود الكندي
جد جد النقبين شمس الدين وعلي ومظفر بن النقيب احمد بن عمر رحمه الله تعالى
وتسابقا ذكر نسبهم اخرا الفصل ثانيا الله تعالى وكان الامير واليه واجازة
الواقدي وقرى الضيف للنقيب حسين المذكور كما هو لبنيه من بعده ولما تملك
الملك المظفر سنة ٧٤٦هـ وسمائه ولي وجيز والي امان بني الظفاري وضعف
امر الملك في وضاب وتغلب عليه القبائل كلها ولم يبق مع الامير في جيز
الاشيعة اجناد منهم الشيخ جزوب العالي وهو ويوتق بن محمد الكندي
وابن كوك من سكان الحقيبه والنقيب محمد بن جيز بن اسود وثلاثة منهم
وكان حصن مدين يومئذ بلا رعوت هو وقت الحرب بين اهل جيز
واهل مدين وانتشر اهل مدين على اهل جيز بالشخ محمد بن عيسى الجرائي
والشخ ابي بكر بن حسين راضه وهاتان في طوا على جيز فكانت
ارضه في موضع يسمى دي سراحه هو واهل نقذ وكان الجرائي يذري باقر
جيز هو وخيز واقاموا مدة جلوبله بعيناه كثيره وقرى امان
سبعة الاف رجل وكان الحرب بينهم وموت جيز في كل يوم وكان
جماعة من الجبله يرفعون اصواتهم بكلام رعبه مشجوع لرجل
من اهل نقذ يقال له الواقدي يقول فيه بزوح يا جيز ذلك خير
الاضل صندباد مقدم سبعة الاف اربابا فلما سمع اهل جيز ذلك
كمنوا قرب حصن شخاب ليدهم الذين يطلعون الخرابهم من

من نقذ

من نقذ واستروا لهم اشيعه بنين احد هم ابن الواقدي واطلعوهم جيز فكتب
الواقدي في ستم نيل ورما به اليهم الاله له الحطاي جيز قد خبت منقاد
قد يتك في فاسلي وفي اهلي والا ولا دي فان اشيعه الفند ناشيعة اجباد
فما قر واذ لك كسو البنين الماسوزين كسو حننه واطلقوهم في ستم
عرف الواقدي منيهم فكتب اليهم بهم ورعى به اليهم احموا علينا عذات
رجل واحد فخرى لهرب الى الغري ولحقوا الشيخ الجرائي وحمير الى القبله ففعلوا
فهرت راضه بخنده ولحقوا الجرائي وحمير فاستروا منهم وقتلوا اولاد
سلكا كثيرا حتى حكي ان امته سلبت ذلك اليوم وجدها ثمانية عشر برشا
عمر السلاج ثم حمل اهل جيز على مدين فاستولوا عليه وقهر كما سياتي
ذكر ذلك اخر الفصل ان الله تعالى ثم ولي الملك المظفر جيز وليا
من بني صندوق والنقابه للنقيب محمد بن حسين وكان حكم البلاد اليه والي
الشخ ابي بكر بن حسين راضه كما سياتي ذكره انشا الله تعالى ثم لما ملك
الملك المويدي سنة وسمائه ولي فيه وليا من بني نهيك فاقام فيه
هذه ثم عزى بالامير ايده المظفر وصل واليائتكم وسمائه وكان
النقابه للنقيب عمر بن اسود ولما تملك الجاهد ولي فيه ووزع
الشخ ابي بكر بن محمد بن جابر والنقيب فيه هو النقيب عمر الذكر اول ووزعه
وسمائه هم ارجابر بالتغلب على الملك الجاهد وذلك لا اعتقاد به بالبع

عهد نبي بكر بن ابي صهيب والجرابي وقعا هدا على ذلك وسباني ذكر ذلك ان شيخنا
 في العصل الثاني فلما علم اهل جعتر ذلك تجرتوا في امرهم وقالوا متى يمكن
 من جابر جعتر مع نيمان ومعا اعتضاده بملك وصاب وها الحرمي والناظر
 نجر من البلاد وذلك بدأ اللد منها ثم خالفوا عليه في جعتر يوم
 الثلوث الثاني عشر من ربيع الثاني سنة وسبعماية فحسد جمع
 اهل وصاب على الحرب الى بلاد جعتر فكانوا يجازون سبعة حروب
 في يوم واحد ثم وصل الامير الحجازي وطلع جعتر في حمادي الاقر تلك
 السنة وطلب ابن جابر ان يودي عليه نيمان فابي فوقف في جعتر
 ولم يقدر امره والحصن ولا في البلاد فضاقت صدره وعجل قهره ثم دب
 حيلة وذلك انه قال اتم اجدم الدولة القاهر من بين اهل وصاب
 وانتم مستوجبون لشفقة مولانا السلطان والمظالم يتقدم كبر اولكم
 الى الباب الشريف ليعودوا بالجوايز الجسنة والمواهب الهنية فاجمع
 امره وامره على ان يتقدم منهم نقيبان وهو النقيب احمد بن عمر بن
 عمر بن السود والشح هديوان بن داود الكردي وتقدم بعزم اليه
 في رمضان تلك السنة ثم رفع لها الى السلطان وقال قد خالف
 ابن جابر وابن اصبه في كل وصاب ولم يبق الا جعتر وقد
 جيتك بشيخيه اللذين هما منافقان ان اردتم الاسل على جعتر
 فهو معهما وان نجبا اليه خالفاه في شيئا ويغزوا قدامتجوين
 ثم خرجا من النحر ورجعا الى جعتر بابن زريع واليا جعتر وصرف سنة

وسبعماية

ثم حضرت الفتنة والرواية

وسبعماية ولما حبط الامير اسد الدين على برش عكر بن اصب
 وطلع جباح ثم هزمه ووقت ان بدوا على بيوت الفقهاء الجبالي ولما
 كان ربيع غز الخدام بر اصبه من شناخ الى قرية تنمي حله
 فوق حيا فقتلوا الاديب الصالح عمر بن موسى بن اسعد الحيو
 وهو عمم والظلم ومن حسد ضعيف امر بر اصبه و
 اخذ الامير شناخ على بر اصبه ولما قتل الامير اسد الدين سنة
 استولى اهل جعتر على جعتر ثم وصل الامير الصادم الدين داود ابن ابوب
 تلك السنة الى جعتر واهل مدبن وكان في مدبن ثم وصل الامير الصادم
 الدين داود بن حن بن فيروز فتودا مدبن تلك السنة ولما كان
 سنة ٤١٠ قتل شيخ الاكروم هو داود بن داود في رجب قتله رجل من بني
 النداف وكان جعتر في يد بني النداف ثم تولاه الامير منهم في ذي
 القعدة ثم لما اخذ الشيخ سليمان بن شعور نيمان سنة وسبعماية
 استولى النقيب شمس الدين على جعتر هو والاكروم واتم احرم النقيب
 مطرف على مدبن واستولى الاكروم على شناخ ثم ان الاكروم جوبقت
 من بين جعتر رضوا بان يتبد النقيب شمس الدين جعتر واستولى على جميع
 جعتر ولم يبق امره على مرتين جعتر ووسيلة خالف الاكروم وبقية
 المرتين في مدبن على النقيب مطرف والضاف اليهم خلفا وهم اهل ظفران
 ثم استقام مع النقباضهم ان شيخ سليمان بن شعور فاستظهر ا على
 على مدبن بعد ان يجه ايام وفي سنة حبط النقبانوا سود وهم

في سنة ٤١٠ قتل شيخ الاكروم
 صادم

والشمس سلمان على شناخب وفيها الاكثرد واستولى عليها النقباء بنوا
السود وهم المتولون على جعد ومدن وشناخب الان ونختم هذا
الفصل بخبرين اجد هما ذكر النقباء بنو اسود اعلم ان اجداهم كانوا
وقرية تسمى بظنر عزي صنعا ومانسبهم فهم من بني جعفر وجعفر
ينسب اليكندة فالاسود الذي ينسب اليه بنو اسود هو اربعون بعه
من بني امية من بنيهم وبين انسابهم شي من هو امن هناك وسيدهم الاسود
فكان في موضع يسمى الجربو قربا من ملصر فكان فيه وولد له ابنه
ذکور وسددهم ومات عنهم ثم اخرج محمد الى وصتاب في اول تملك بني التول
وكان نحاها مهديا وخدم بالثانه مع بني اصب ثم خدم وجعد
وكان عند الولاة بمكان رفيع واذا حاه وسيد بفضله الطاهر وعقله
الواقر ثم مات عن ابن يتما جنيئا وكان عاقل كامل ذا خبره
نامه بنوا ملتي الولاية فتولا بقاياه جعد محط شريف من
الملك المنصور عمر بن علي بن رسول ثم لحط من الملك المطرف
وكان لولات الملك المنصور والملك المطرف الامارة وجعد
لاسوي وكان الامت والنهي والتقديم ولناخير للنقيب
حين المذكور ومات عن ابنين محمد وراهم سددهم محمد
فتولى عهد بقاياه جعد صدهم وكان مدن يوم سد للامير
اهل هذه فدبر هذا النقيب محمد جله هو والشح يوت في
الكرس في احد حصن مدن عليهم فكان للنقيب محمد ولاية مدن

وبعاه

وبعاه جعد بامر الملك المطرف وكان اخوه ابراهيم من غلمانا واشترى محمد واخوه
هبة ابيته من الاربعون ثم مات النقيب محمد على ثلثه بنين عمرو وعلي ووسف
وكانت السود دلعروا سمر على ولاية مدن ونقابة جعد وكان له
دار وجعد شرقي الباب سمر ذات النقابة وسكن فيه خمسة وعشرين سنة
وذلك الدار حراب وكان اخوه من علمانه ثم تولى على حصن سبعين
ثم مات النقيب احمد لا غير فاستمر النقيب احمد على ولاية مدن ونقابة
جعد ثم مات علي عن اثنين الشريف وهبان وغيرهما ومات وهبان عن ابراهيم
والشريف استولى على زاجد ثم مات عليه ابنه النقيب احمد سكن في موضع يسمى
الجدير شرقي زاجد ثم توفي في عشر ذي الحجة سنة ٧١٥ وسبقهايه والنقيب احمد
ايضا ولي جعد ابنه النقيب شمس الدين وفي مدن النقيب مظفر ثم مات
عنها في يوم ٤٥ وسبقهايه فاستمر ابنه على ذلك الى الان اعز الله نصرها
واهل والدين قدرها وجمع على الهدايا منها واطال في طاعته عمرها والثاني
في مناقب النقيب شمس الدين على ابن جعد بن عمرو اسود اعلم انه كان
في عنفوان شبابه غليظ الطبع ثم لطف جنابه وظهرت منه فعله
وكلت نقابة علمه يوتي الزكاه ويصرفها لارباب الحاجة كالفقير
والمساكين والعارفين والسائقين في الطاعات وتواضب على القروض
وكل السنن الراتبات وعل الضمي والتهدوا حوال الليل غالب الاقات
ووضب على نفسه ان يظلي مع كل فرض اخر سونه قضا ونكلف

علي



علمانه فجعل ذلك واستمر عليه من سنة ٥٧هـ وبتبعها
ومن طبيعه انه سريع الغضب سريع الرضا فهذه بتلك وما مثاله في الغضب
والرضا على ما تحققت وحدثني به غير واحد من العقلاء الجيدين به الاكالى
ما اشرع علماه ان على حجة ملا الانا ثم ما اشرع عيوده على حاله وان وعيدتم
ووفاء وان توعيد وغضب رضى وعفا ورجا يوما باسر رجل وبعده وبذل
له الاثني من المال قدر اكثر اقل بطمه فلما كان اول ليلة خمسي
من رجب رفق له بفكته من غير شىء وامر معه من يوصله ليلته تلك لياش
اهله به ويهنا واعيدهم ومن سيرته الحينه اكرام العلماء والمتفقهه
والقرا ولا يزال عالما عن تربيته بل بفضلها وينفاقل عن ذلته ولا ياخذ
الخارج من عالم ولا اوقيه ولا من تحفظ القرات غيبا اصلا ولو كانت
ارضه كثيرت الخراج وان الكتب ايضا فيها حراج شهي وتقاوت
التفضيل بين المفضول والفضل وذلك لانه كثير مطالعه ومعرفته
وحفظ كتب الحديث والتفسير والواعظ والحكايات المستطيرقا
وقل ما حكيت له حكاية ولا روت له رواية الا وعارضها عن ثلها
او اعجب منها ولا يعرف الفضل الاهل كما قيل الاذن والفضل
وقال مرة في مجمع من الناس ما مثل العلماء عندى الا نجوم السماء
وبعضهم قليل النور وبعضهم كثير النور وبعضهم كالنور والقابض
صاحب الخرق كالشمس الذي يضيء نور القوم كنوره قال فنسبه
العلماء من القاضى المذكور كنسبه النجوم من الشمس ولا يعلم الاوله

فصل كما انه لا علم الاوله فترى حسب ما يعطيه الله تعالى هذا العطف
ومعناه يعترف بالصعب ولكم الواصل هو والشعب له حفا زعمه
لورى الضيق يد ورجول الجفنه منها ينم واربعون رجلا ومن
مذهبه شدة السحاب القيام للرجل الذي يقرأ القرآن غيبا ويقول قد
اصنع فيه حمة الاسلام وحمة القرآن حيث حفظ عيبا واما شروا القريب
المذكور يكثر مع قول الرامون خليفه بنى العباس حيث قال البعض
ولده اياك اتسعى لا سماع قول السجاء وانه ما سعى رجل برجل قبالا
الخط قدر الشاى ما لا يتلاقاه الا بالواحد هو واحد مظفر بره سواق
الضيق مظفر شدة وبتبعها حتراه من الظلم والجبا وشواه وامر افه بالعباد
وعبد الظلم ولم يوجد ووضاب بل ولا وثير شوق مثله في العبد الا ان يكون
شوق الشجاء المعروف في بيده غيلس وانه تسليم من الجا ابدالكن شوق الضيف
هذا الخنض بفضلها وهي اجرا الشريعة المطهر مقتضاها ومن ظفر خضه
المتغرد والمتمتع عن اد الحق فانها تحضره الى القاضى طوعا او كرها
واذا ثبت عليه الحق لم يترج حنا يتلم او يورى منه او يرضى خضه
فيه مبدور وقول الضعفا والفقها مقبول ويستوى في ذلك
القوى والضعيف والذاني والشرين وله من الحكايات الحسنة والاشادات
المتنجي عنها ما يطول ذكرها ولا يمكن حصرها وفي ما ذكره مصعب
اننا الله تعالى القضاى الذي يهون استوى على حصن نعمه ووقت
به هدى الى الان قد سبق انه كان لابن وهدي الى سنة سبع وخمسين

العلماء
في
العلماء



علمانه فجعل ذلك واسم عليه من سنة وسبعها به الى الان وهو سنة ^{٥٧} وبعثها
ومن طبعه انه شرع الغضب شرع الرضا فهذه بتلك وما مثاله في الغضب
والرضا على ما تحققته وحدثني به غير واحد من العقلاء الجبرين به الاكالى
ما شرع علماه ان على حد ملا الانا ثم ما شرع عموده على حاله وان وعيد تم
ووفاء وان توعيد وغضب شرع وعفا ورجا ايونا باس رجل وسعدته وبذل
له الاشيز من الهالك قد بر اكثر اقل لم يطعه فلما كان اول ليلة خمسي
من رجب تركه بفسكه من غير شيء وامر معه من يومئذ ليلته تلك لباتس
اهله به ويهنا واعيدهم ومن سيرته الحينه اكرام العلماء والمتفقهه
والقرا ولا يزال عالما عن ربي بل بفضله وينفاقل عن ذاته ولا ياخذ
الحاج من عالم ولا فقيه ولا من يحفظ القران غيبا اصلا ولو كانت
رضه كثيره الخراج وان الكتب ايضا فيها حراج شهي وتقاوت
التفضيل بين المفضول والفضل وذلك لانه كثير مطالعه ومعرفته
وحفظه بكتب الحديث والتفسير والمواعظ والحكايات المشتملها
وقل ما حكيت له بحايه ولا روت له روايه الا وعارضها مثلها
او اعجب منها ولا يعرف الفضل الا اهل كما قيل الاذن والفضل
وقال مرة في مجمع من الناس ما مثل العلماء عندى الا نجوم السماء
وبعضهم قليل النور وبعضهم كثير النور وبعضهم كالنور والقلم
صاحب الحرف كالشمس الذي يجمع نور القمر والنجوم كنوره قال فنتبه
العلماء من القاصي المذكور كمنسبه النجوم من الشمس والاعيان الاوله

فصل كمانه لاجم الاوله نور حسب ما يعطيه الله تعالى هذا العظم
ومعناه يعترف بالصعب ولكم الواصل هو والشعب له حفا زعمه
لورى الضيوق يد ورجول الجفنه منها ينفر واربعون رجلا ومن
مذهب شدة التجباب القيام للرجل الذي يقرأ القرآن غيبا ويقول قد
اصحح فيه ممة الاسلام وممة القران حيث حفظ عينا واماشروا النبي
المذكور يكثر معي قول الرمامون خليفه بنى العباس حيث قال البعض
وليه اياك اتسعى لا تتماج قول السجاء فانه ماسع رجل برجل قجا الا
الخط قدر الشاي بالانتيلاقه الا ولما احده هو ولاحق مظفر برهد شوق
الضيق مظفر سنة وسبعها به حبراه من الظلم والجبا وشواه وامرانيه بالعباد
وعبد الظلم ولم يوجد في وضاب بل لا في غير شوق مثله في العبد الا ان يلقى
شوق النجاة المعروف في بيده غيلش فانه تسليم من الجا ابدال كمن شوق الضيق
هذا الخضر بفضيله وهي اجرا الشريعة المطهر مقتضاها ومن ظفر الخضر
المتغرد والممتنع عن ادالحق فانه يخضه الى القاض طوبها او كرها
واذا ثبت عليه الحق لم يبرح حتى يتسلم او يبري منه او مرض خضر
فيه مبدور وقول الضعفا والفقها مقبول ويستوي في ذلك
القوى والضعيف والذاني والشرقي وله من الحكايات المشتملها الاتان
المتشبهات ما يطول ذكرها ولا يمكن حصرها وفي ما ذكره بصعب
ان الله تعالى القضا الذي في استوي علي حصن نعماء وقت
رهمدي الى الان قد سبق انه كان لا يهدى الى سنة سبع وخمسين

فصل

واستولى على الاهول من تحت يدي ويخت يد بوزان ثم اخذك المجاهد به
الان انزلهم سيف الاسلام 19 وضمها اليه ثم استولى عليه الملك المنصور
من قس وضمها اليه وابنه الامير ابوبكر بن علي هو الذي امر بجماعة منجد السجل
عز حرض نغان 72 بوقت ولايته ابنة ثم استولى عليه هو يد الملك المنصور
الامير ابوبكر بن عبيد جابر قال ثم ضاقت ايدي ولاة الملك المنصور
ثم تحت يد ولاة الملك المنصور وولاقيه وورثا بن الظفاري ثم بني
صندق وكان منهم ووصاب اربعة وعشرين امرا فالذي اسمه
يونس من هم اربعة عشر وكان سيدهم الامير شهاب الدين في نجي
وكان ويلتان من قبائل نقدي شميا الحاضر والحابل عليهم عادة منسلم الي
جيز فباعها الامير المذكور على بعض بني ارضه كانه ابوبكر بن حسين
بنقل وانتقلت العيادة منهم لابن ارضه فاجتبر الامير الناس بذلك فكانوا
يرفعون اضاوتهم بكلام مستجوع كله يا امير يا شهاب تبسيع القيل بالذوا
فندم على ذلك ولا ينفخ الندم اذا زلت القدم ثم ولاة الملك المنصور بني هنتك
ثم ان الملك المجاهد ولاة الاشع ابوبكر بن محمد بن جابر وكان ذا باس شديد
وكان معه ابن نجبه محبته عظيمة فمات في رجب 34 وبتبعها قتل
البغلة وذلك انه كان رجلا بغلة وهم بالثزور عنها فدخلت رجله دون
الرجب وتينكت فذرفت البغلة ورعبت تراشا وراشه الى اسفل حتى
قطعت راسه فطبعنا ولما مات سكت فاشد من نه عليه وعي وولاه
استولى بن جابر على بلاد الاحبول بعد ان قتل الاشع نيلما بن بكر الحامي
لا اقله بن جابر والحري وان ارضه فنه اهل جيز وجلفا ثم ان طلع ابوبكر

لا يعتضاده بها في طوا عنه تلك السنة ولم يظفر وا فطلب بن جابر حلفا وده
الحري وان ارضه وطلعو بانفسهم الى تهلت نغان والى البيت بعسكر عظيم
من حمير ونقد وحولاهما راى ابن جابر كثرت العسكر حتى منهم على نغان
فدبر حيله بان النمر احسن علمانه بان لخرج من باب الحصن قبالتهم وهو
يقول السيف السيف باعلى صوته فخرت العسكر كلهم وخافت بلاد نغان
فلما وصل حلفا و بلادهم اظهر للفضب من يزد لهم بغيا من ومله وطلوهم
ان يطلعو اليه مرة ثانية فابوا ثم لقاهم وتعاهدوا على خلع الملك المجاهد
يعلمونه بذلك فولى وايتا وامر الى نغان فلم يكتنه ابن جابر الحصن وعاج
الى اليمن ثم ولاة الامير اسد الدين محمد بن خليل بن حيزر من معه السيل
وهو صهر بن جابر لجمال في ريد صهرم الى الدولة فوصل الامير اسد الدين
بلاد بن راجد 33 وبتبعها به وتقدم الشيخ الى نغان وحوق من المذو وعذله
على الاضوار في الطاعة وضمه له البر والشفقة من السلطان واجابه ابن
جابر شرطا ان لا يدخله الامير اسد الدين حتى يخرج ابن جابر مما معه
موجيد وصاب فحل كل ما معه ونغان ونهب من البلاد ما امكنه
صرا لانعام وصدر بذلك الى اليمن وكما اشكو الى الامير اسد الدين فعوله
لم يشكهم ثم استولى الى الشيل على نغان وخرج بن جابر ببقية علمانه
والتي بالامير اسد الدين وبها حياتا فنفرت قلوب الناس من الامير
اسد الدين فاستعطف قلوبهم الا بعد مدد وطلو نغان تلك السنة وفي
عن الامير اسد الدين بالامير من الرضى ومن يانس ثم عن الامير علم الدين
جاسب بن محمد بن طاهر طلوع نغان 35 ثم رجع الامير اسد الدين الى

بعمان تلك السنة واستولى على جميع حصون وصاب وكان اهل وصاب الاطفال لها
ذنه ويدخلون بجبايته نزل هو والمجاهدين الشيخ ابي بكر بن عبد الله الثابتي
فذهبوا بلاد بني ثابت في وصاب الاطفال ووصل الي تمامه امنوا ولم يتولى
وصاب مثله ولا طابت مثلها طابت بوقته حصل الامان في جميع
وصاب وكثرت الامطاط ونخضت الانبيات فماتوا يبيعون
الذم بوقته اثني عشر ضاعا بقاع الزكاه بدرهم والبر ثلثه اصبع والزيت
ضاع ونصف والتمن اربعة وعشرون اوقيه بدرهم والعسل اثنى عشر
اوقيه بدرهم والمطبخ ثمان اوقيه بدرهم وشيئا في ان شاء الله تعالى
اسنيلاه على حصون بن اصفه في الفصل الثاني وكان ذاهبه
قويه ومغزفه بمضاع البلاد والرعيه كرتا لبيتا مهيتا خز بقا حن
التبدير وفي عامه قتل الامير اسد الدين بنعمان يوم السبت
الرابع عشر من جمادى قتلته بعض خدمه مع جماعه من صرقي نعمان
المعروفين باهل صرقي نعمان ودفن في الزوضه في تربة بني المقرى رحمه
الله تعالى وكان السلطان الملك المجاهد في زبيد فلما استولى قتاله
على الجضر حط عليهم بقية صرقي نعمان واهل جضر وغيرهم ثم لم يبقوا
جا طين حن وضجوا انما ان رهاين في جضر ججز على انهم حافظوا الحصن
للسلطان ان فقده وان غفل عنه ترك معهم فلم يلبثوا حتى وصل
للأمير شمس الدين بن يوسف بن محمد العاهدي ارضه يوم الخميس بقية من
الحرم وكتب كتابا الى اهل ججز والى اهل ظفران والقضاة والفقهاء ووصيا
فتقدموا اليه يوم الخميس ثم طلع يوم الجمعة هو واهل ظفران بنعمان
شهر محرم اخبرني الثقة انه طلع اليه في نعمان بعد ثبته ايام من وصوله

فقال

الملك المجاهد

نور

داود رحمن بن فيروز فطلبه نعاما على عشر جمع ثم عزل بالامر صارم
البرود اودس مطلقه نجا وزمقان ووجه عزير بن فيروز بلا امر صارم

فقال له الامير بالله ما اصبح معنا اليوم صناعان طيعانان وطلائعنا وانا احسن ان
نحوق جوعنا ولم ادرى ما ناكل ولا من اين يجضل ولا كيف الخلاص من هذا الامر الذي
انافيه من الهم والحجوع والخوف قال للمجر فلم ازل به حتى شجفت قلبه وقويته
في همته ووعده بان مع الضرب والحرم يروا الهم ويصل الى كل ما تروم ثم كتب الى
الملك كتابا ان يولي غيره فوصل الامير صارم الدين بن داود بن فيروز
ووصل ارضه من السبت وطلع يوم الاحد شوق الموثب ثم طلع نعاما في ذي
الحج وهو صرقي نعمان في رعية وصاب يشتكون من الامير نور فسمع بهم الى
السلطان الملك المجاهد فرفوا وحبسوا في حبس زبيد ملك وهو الذي جبا
على بني ساوي ولزم الفرع واقام فيه مدة قليلة ثم تركه باشارة بعض
الضالحين وفي جمادى الاخر جال الامير الدمياطر الونغان والبا وكاد لا يقوى
لا هذا ان وفد عليه ولا اشكى منه ان وقف لديه ولا يبالي ان اجدهت
في حضرتهم فتعرض به اذه الاحلاق تمد منهم وكانت جميع افعالهم عيب
ملائمه يطبايعهم وكلامه غير محبوب لاسماعهم واقام بين ظهرهم
مكرهامة اقامته واكثرهم بار كلامه مستقلون ابدولته كارهون
لعرضه فضاق كذا صبره وعيل صبره فلم يمض مديونة ختا وصل
الامير داود بن فيروز فاقام وظفران لكونه شيخا الا يضرب على ما في نعمان
من البر مهزوز واستحلوا ابنه في نعمان فاقام فيه حتى حال عليه اشهر سليمان بن
مسعود الغياثي خير السخ نقيش الدين سليمان بن مسعود الغياثي
في بني الهراة شرقي حصن نعمان وكان جليل شهيرة وكان



يخبرون من قديم انه لا يدان بلي نعمان رجل من الرثيين في عهد القائم صلح
 ثم افترقا التيا يميل خلال نعمان الى مشكنه وقت طلوع الشمس او غروبها
 وكان كل من فيه خطله من هذه الخصال يتوهم انه هو ولم يظن احد منهم
 ان السج سليلان بله مع انه كان شجاعا مقدما وفيه الخصال الاربعة الا
 انهم احببوا منه مالا واحدا حالآ ثم ولي حضا طمران بامر الامير ابن
 نوز حسدا بناجنته على ما احرفا به السج المذكور قال كان اهل
 نعمان يسيرون حلاقهم الى باليرة حسدا منهم فشكوتهم الى الفقيه الصالح
 الطاهر بن علي رضي صاحب القري فقال لي اضرب فوالله لتسود بهم كثر
 ذلك ثلثا قال فكثر ترجواي واشتدت قواي لقوله فالبنت الاميدية
 بيثرة حتى استوليت على نعمان لجد الله تعالى وكيفية استيلايه عليه انه
 لما ح الملك المجاهد وبلغ العلم بوضوله الى مصر طلع السج سليما الى الامير
 وقال ما بت البارحة الا افك في هذا الخبر الذي بلغ فان صح ذلك فاني
 اخش على هذا الحصن من الحاربه وسواهم فقال الامير وانا قد فكرت
 فيه الليله فيما فكرت في الراي قال الراي ان تضعوا الرتبه ليلآ ونهارآ
 وتحتفظوا الحصن اشد الحفظ ولجمع فيه من الطعام وسواه ما
 يقوم بكفايتك وكفايت من معك ان جوضرت فقال ذلك غير الصواب
 لان من يقوم في ذلك فقال السج اما انا فاقضك مدين طعام وارسلها
 اليك الى الحصن ورتد عليها ما امكنا ففعل السج ذلك فشكر الامير تشجيه
 واثن ظنه فيه مع انه قد كان يلبسه انه يطلب نعمان فاما قوته
 السج سليمان على اخذ الحصن جلق ثلاثة نفر من قومه على ذلك

هذا السج سليمان سليلان بله مع انه كان شجاعا مقدما وفيه الخصال الاربعة الا انهم احببوا منه مالا واحدا حالآ ثم ولي حضا طمران بامر الامير ابن نوز حسدا بناجنته على ما احرفا به السج المذكور قال كان اهل نعمان يسيرون حلاقهم الى باليرة حسدا منهم فشكوتهم الى الفقيه الصالح الطاهر بن علي رضي صاحب القري فقال لي اضرب فوالله لتسود بهم كثر ذلك ثلثا قال فكثر ترجواي واشتدت قواي لقوله فالبنت الاميدية بيثرة حتى استوليت على نعمان لجد الله تعالى وكيفية استيلايه عليه انه لما ح الملك المجاهد وبلغ العلم بوضوله الى مصر طلع السج سليما الى الامير وقال ما بت البارحة الا افك في هذا الخبر الذي بلغ فان صح ذلك فاني اخش على هذا الحصن من الحاربه وسواهم فقال الامير وانا قد فكرت فيه الليله فيما فكرت في الراي قال الراي ان تضعوا الرتبه ليلآ ونهارآ وتحتفظوا الحصن اشد الحفظ ولجمع فيه من الطعام وسواه ما يقوم بكفايتك وكفايت من معك ان جوضرت فقال ذلك غير الصواب لان من يقوم في ذلك فقال السج اما انا فاقضك مدين طعام وارسلها اليك الى الحصن ورتد عليها ما امكنا ففعل السج ذلك فشكر الامير تشجيه واثن ظنه فيه مع انه قد كان يلبسه انه يطلب نعمان فاما قوته السج سليمان على اخذ الحصن جلق ثلاثة نفر من قومه على ذلك

وجلف

المنكر وهو من سبب على السبوق فاحمد

وحلوا اثنين اخرين من الرثيه فطلع السج سليما نعمان مشملا شمله صوف ما
 معه غيرها قط ودخل الى الامير كذلك وصل الى الرعيويين الى باب نعمان
 بظروف نعمان للامير والتاذنا ودخلا باب الحديد فقط فادخل طرفاها
 واخرج الامير اليها فقصه حاجتها ثم دخل الى السج سليما وهو في الدار
 ولم يتمكن من الدخول قبل ذلك الوقت واصحاب السج الثلاثة ويا باب
 لم يبتاذنا فجاز جل فاحتره ان السج سليمان مخالفا عليه ذلك اليوم فقام
 الامير من عند السج وامره بالخروج فلم نجد بيدا من الخروج فلما خرج
 من الباب اي باب العقيد ندم واظهر له حاجه رجع فيها فلما
 صار في وون باب العقيد قتل الرعيويين البواب فيعلم الامير حسدا
 بالخلاف فاذا راد واخرج السج من باب العقيد ليقتلوه فلم يقدر وا
 فصار عوام وهو فضد عوم واستظهر واعليه وطن الهلاك والرعيويين
 لما قتل البواب ادخلوا اصحاب السج سليمان الثلاثة وقلبا باس
 الحديد واحذوا المفتاح فطلع الامير سطح الدار وضرب الطبل
 فقال السج له ولقمانه ان ثلثة لنا الحصن سلبناكم فافوا القتل وطلبوا
 منه الامان فامنهم واخرجهم الى الروضه وكانوا اربعة عشر و
 رجل وذلك يوم الخميس تاتع صف شهر ربيع الثاني فلما استولى السج
 على نعمان حاضره مرتبوا نعمان وهذا المشهور اهل الغزي ولا يطلع
 وكل اهل رصاب فبنوا الاحروز عند نعمان ومذاب الحقر والينيه
 بعينيه وظلاف ومقفه وكل هذه احكام في نعمان لم تكن بعينه



واجتمعوا واجتمعوا عيتمه ولم يكن معه حليف ينصره الا الشاع
 محمد بن الحنفية والقيس بن شهاب الدين احمد بن عمر بن اسود والشاع
 داود بن الصمالي **المقرن** رحمه الله تعالى صاحب يريسي فاما ابن
 اسود وصاحب يريسي حال اعداه بينه وبينهم فاقام كدك مده
 لم يدخل اليه احدا لا طعانا ولا ملاميا الا من جهة بني خطايب
 واشتد عليه الحيات ثم اخذ الاضواء وادقها واما الحسن قتادخت
 يداهل العربي من دولة الامير وجين استولى الشاع على زيجازادوا
 بنوا احيى الجعريته وحببه احيى ان في الجين او لم يحرم
 شهه وسبعايه دخل اصحاب الجين شاقيت حارسني المقر
 العيني بفع الله به ونهبوا ما فيه ليلا فاجتمع الصالحون في الخاروضه
 يوم الخميس تايه محرم وفروا عليهم يس فتقدم اليهم الشاع تليها
 بنفسه وطلبهم الدعاء وتقدم من عندهم ثالث ثلثه فاخذوا الجين
 نهات يوم الجمعة ثامن محرم ثم اخذ الشاع سلما مذ لبت مكة الجعري
 والنينه وعيتمه وظلا فومقنه والجعريته واحده حلبه بثلاثه
 ايام متواليه بالنهار نصف شوال تلك السنة وحسدك من
 جميع بلاد نهمان وطاب حاله وكثر ماله وزجاله ثم مال الخطابي
 عليه بعد ذلك وحسدك يبالى به ثم اخذ ابنه الشاع محمد بن الحنفية
 تلتن حصن يريسي ورجب عيتمه بعد ان قتل داود بن الفضل عند بركت
 المشدق وهو من اعمال نهمان ثم سافر الشاع محمد بن الحنفية الخطابي وان
 عمه الشاع احمد والفضل فاخذ الشاع تلمان وصاحب جعريته ونهبوا

وبلادهم في صفر سنة ٥٤٠ ثم قتل الشاع محمد بن الحنفية الخطابي في ذي القعدة تلك
 السنة وولد سنة ٥٤٠ وسبعايه عمر باب الحديد من اصله عماره عجيبيه
 وفي سنة اخذ ابنه الشاع محمد حصن الاحبول وقتل الثرم وعمر وفي سنة
 تزوج ابنه الشاع محمد بثلثمان بنت السلطان عبد الله طاف
 ابزاز وعز دابر العقيد عماره وعنه ووضع مترجم باب العقيد سنة
 وسبعايه واحله سنة ٥٤٠ وسبعايه وفي شعبان طلع ابنه سليمان الجعري
 ونهبه على القراض وحصلت الفتنة بينه وبين القراض ثم لم يزل في نهمان
 القراض عاشر صفر سنة ٥٤٠ وسبعايه واستولى على بلاد الحارس يوم الخميس
 عرقه ذي القعدة سنة ٥٤٠ وسبعايه ونسب ذلك اليهم كانوا جلفاه
 واصهاره وانصاره ثم لما صاعده الشاع محمد بن الحنفية خافوا منه في الوا
 الى الحاربه ومنعوا صاحب نهمان من بلادهم وعكس عليهم بعد ان
 نازت النار اول الليل في حصونه وحبضون جلفايه في ايام قد ساعة
 ثم قتل بين حريمهم ثلاث نفر وهربوا واستنصف بلادهم في اليوم
 ثم وك القراض في تلك السنة على يد الشيعي محمد رحانم وحليف القراض
 ارباناً مغلظه وجملت عهداً انه من صاحب نهمان وانه لا عادى له
 عجا والاول له عداوة افلكت عهداً واخلف وعده في ارضه صاحب نهمان
 واخاف بلده وخرت بيت ومال عليه اهل مدينته ثم قتل القراض
 في معزبة الكيال قتله جند صاحب نهمان في شوال سنة ٥٤٠ وسبعايه

واجتنابها واجتنابها عيتمه ولم يكن معه حليف ينصره الا الشاع
محمد بن الحنفية والقبيل شهاب الدين احمد بن عمر بن اسود والشاع
داود بن العيص **المقرن** رحمه الله تعالى صاحب يريسي فاما ابن
اسود وصاحب يريسي حال اعداء بيته وبينهم فاقام كد كمد
لم يدخل اليه احدا لا طعنا ولا ملامحا الا من جهة بني خطاب
واشتد عليه الجحش ثم اخذ الاخر وتروى وقها واما الحسن فكانت
بياهل العربي من دولة الامير وجين استولى الشاع على نجا نرادوا
بنوا احيى الجعريته وجلبه احيى احيى الجعريته
سنة وسبعائه دخل اصحاب الجعريته شاقية حاد لبي المقرن
العبيد بغير الله به ونهبوا ما فيه ليلا فاحتج الصالحون في الروضة
يوم الخميس سابع محرم وقر واعليهم يسي فتقدم اليهم الشاع بيلها
بنفسه وطلبهم الدعاء وتقدم من عندهم ثالث ثلاثة فاخذوا الحسن
نهار يوم الجمعة ثامن محرم ثم اخذ الشاع سلميا مذابح الجعري
والتيه وعبثه وظلاف ومقنه والجعريته واحدة جلبه بثلاثة
ايام متواليه بالنهار نطق شوا تلك السنة وحسد تمكن من
جميع بلاد نهم وطلاب حاله وكثر ماله وزجاله ثم مال الخطابي
عليه بعد ذلك وحسد لم يبالى به ثم اخذ ابنه الشاع محمد بن الحنفية
تلقن حصن يريسي ورجب سنة بعد ان قتل داود بن الفضل عند يريسي
المشرف وهو من ايمان نهم ثم سافر الى محمد بن الحنفية الخطابي وان
يجه الشاع احمد بن الفضل واخذ الشاع سليمان وصاحب جعريته ونهبوا

وبلادهم في صفر سنة ٥٤٤ ثم قتل الشاع محمد بن الحنفية الخطابي في ذي القعدة تلك
السنة وولد سنة وسبعائه عمر باب الحديد من اضله عمارة عجيبه
وفي سنة اخذ ابنه الشاع محمد حصن الاحبول وقتل اكثرهم وعموم وفي سنة
تزوج ابنة الشاع محمد بن سليمان بنت السلطان عبد الله طاهر
ابن ابراهيم وعمر دار العقيد عمارة جنة ووضع مترجم باب العقيد سنة
وسبعائه واحله سنة وسبعائه وفي شهبان طلع الشاع سليمان الجعري
ونهبه على القراض وحصلت الفتنة بيته وبين القراضى ثم لزم الشاع سليمان
القراضى عاشر صفر سنة وسبعائه واستولى على بلاد الحارث بن موسى
عمره ذي القعدة سنة وسبعائه ونسب ذلك انهم كانوا جلفاء
واصهاره وانصاره ثم لما صاهره الشاع عمر بن ابراهيم خافوا منه فوالوا
الى الحارث ومنعوا صاحب نهم من بلادهم وعكس عليهم بعيان
نازلت النار اول الليل في حصونه وحضون جلفايه في ابوم قد شامة
ثم قتل بين حريم ثلاث نفر وهربوا واستضعف بلادهم ذلك اليوم
ثم وك القراضى تلك السنة على يد الشيبلي محمد رحامه وحلف القراضى
انما مغلضة وجملة عهوده انه من صاحب نهم وانه لا عادى له
عجبا والاولى له عبد وافلتك عمده واخلف وعده في ارضه صاحب نهم
واخاف بلده وخرت بيت وما عليه اهل مدينته ثم قتل القراضى
في معزة الكيال قتله جند صاحب نهم في شوال سنة وسبعائه

~~الملك الناصر~~
~~الملك الناصر~~
~~الملك الناصر~~
الملك الناصر

عند ذلك حضر اليه ابنه علي بن ايوب القراض المنيك وكرفه والنواش علي
الشيخ العوام بن ابي الحارثي ذلك اليوم عند طلوع صايب نهار الجيز
وبنا فيه جفتا ورتب فيه وهو للقراضى واحاف كل بلاد القراضى ثم
هرب للاقروض الى الشيخ سليمان ومرت كل بلاد القراضى ولم يبق فيها ساكن
ثم ودى الشيخ الحارثى على اراضيه كرفيه والنواش وبقى والمنادى وتقدم
لغيره زبيد ينتخب بالسلطان الملك الافضل وجمادى سنة ٧٤٤ وسبغاه
ثم اخذها الشيخ سليمان نهات ورمضان تلك السنة والشيخ العموم بن
اصح في زبيد وى
١٠٧٤ وسبغاه اسود على حصرياخ فوق الشيخه وبنوا الشاوى ذلك
النهر وبنى خلفه عن زوجته الشيخ سليمان المذكور في النواش وطلوا فيه
لوجه في ربيع الاول ووربع الثاني من ربيع الاول سنة ٧٤٤ فشب
من ارجع الاشجار الجلال الشجر بثلاثة الاف دينار وعمره سليمان
جميع نواش عماره جديدة فعم الدرب الاسفل والباب الاسفل وفرع منه
٥٥٥ وسبغاه وابتدأ بعمارة الدرب الثاني وباب الحديد ووضع
مردبه سنة ٧٤٧ وسبغاه ثم عمر الدار الكبير فوقع من باب العقيد ٧٤٣
ثم عمر الدار الثالث المعزى الاوسط وهو الدار العالى وفرع ٧٤٧
ثم عمر الدار الثالث المعزى المعروف بالدار العراجه وفرع منه ٧٤٩
والد اعلم فاقام مع الشيخ سليمان المذكور مدة عمره ثم اولاده من بعده الى

الملك الناصر
الملك الناصر
الملك الناصر
الملك الناصر

ثم حيا

ثم حط عليه الملك الناصر واستخلفه وامامت الدولة منه ثم انتزعه
الى باجى بن سليمان فاقام فيه ايضا مدة هو والادبه من بعده ثم قبضه
الملك الطاهر ولم يقيم دولته فيه الايام قليلا ثم قبضه الى مسجد المهدي
بن سليمان فاقام فيه الى سنة خمس وخمسين وثمان مائة ثم اخلف عليه عبد شعور
من ضاع يوم الثالث الحادى عشر من شهر جمادى الاولى في السنة المذكورة فاقام
فيه اثنين وستين يوما ثم دخله الشيخ محمد بن المهدي بالعسكر ليلا فقبضه
ونزل العبد ولم يغير عليه حال حتى صار بالروضه والله اعلم
ودخر من ملكه

الثالث في ذكر سبب ارضه
الفصل في ذكر سبب ارضه
الثاني وظفر وظفرات
الاول في ذكر سبب ارضه فاو ابلهم اعلم ان ارضه سبب
الى حى وحى ينه الى حيا واقله من المشرق ثم حرقه الى جاشد ثم
انتقل الى بلاد اسانه وكان رجل صالحا على معاتبه كتبها ببعض
الواصلين المجاورين والقدس الى صديق له في وصاب يقول ابله عن
من بلاد السلام الشيخ ارضه واطلب لي منه البعاج ثم ولد له بنون
اجدهم سليمان وكان يحب الصالحين وكان في سنة ٧٥٢ فتفرق في بلاد
الاسانه وحبلان من بني بيته الشيخ الفاضل حن وانى بكره حيا
براضه وهو الدار امر بعمارة مسجد الشحون ووقف عليه
عقار اتقوم بتفايته دارتها ومبداها وجعل النظر فيها للفقير
القاضي جمال الدين محمد بن محمد بن ابراهيم القبايى ثم لولد عبد الرحمن واهد
وعبد الله للاعلم والاخيه من ابنيهم وكان مستكتم يومئذ

في بلاد السانة ثم انتقلوا الى بلاد طبرستان واستروا على المنظر عليها
الي الان وكان الفزع من عمارتها والوقف عليها يوم السبت
حلون مشهور برب سلسه ونقايه ومدهم السع الصالح محمد بن
المنه بزمين وهو الذي امر بعمارة جامع ارضه في بلاد طبرستان وكان
سائكا في موضع يسمى الجبله في حار ولم ينفق على هذا الامن
خالص ماله واستأجر جميع المشغولين بالعمارة حيا به كل انما
احدا وصغيره ولاكبره ولا عود الابا حرة منه ومن فعل شيئا
مرد له نقضه ليفعله احراره واجرا ما جازاها الى بركة للجامع ورى
صفته اليمينه ووقف عليها العقار كفايته ولم يعمر في مواد حيا به
منه وخرج من عمارته يوم الثلوث حتم شهر عماد الا در سنة ست وثمانه
بعدهم مدبره الشحوح بن شع سنين وهو من بركن بركن
محمد بن منهب ولهم مناقب حسنه ومات مستجيبه وكانوا اذ ايامه
جزيله وعفارات جليله الطرود الثاني وذكر الشيخ
الى بكر بن حسين بن عمر بن حسين بن ابي بكر بن ابي طالب الجعفي
وهو اوز من استبد بها السانة وهو الابن الثاني من اهل
وكان ذراي ضايب وفكر في قبائلها مهييا البيضا فمراحت
نظره السع حتن راى ابي بكر صاحب الشحوح وزوجه ابنته ثم لم يزل
يعلموا ولما شق عليه مقاومت اهل بغداد تقدم الى السلطان الملك المظفر
ان تعمر منها عمارة فاشترها منه عنه وعن بني عمه الملك المظفر بن تلاتين
الفرح بيان نقذ اول الحده والحده بالفرح دينا بن ابي منهب واستغنى عن منهب

للمجند ان اتركه لي ولسي من بعدك فقال الملك بل فو لك منه كما شئت
فهل يجعل منه ثلاثة الاف دينار فباعه في احمدية واحضر ما شاور
حسين دينار والابن هو الدراع الذي منه الطرود من معرفة النخيم
اللانته وكان ذلك البيوع في صفر سنة ست وثمانه ثم لما باع السانة لنعيم
عليه الملك وضرب على وكتاب سخطها وجبالها الى حار حيا السلطان
سلاسه الف دينار فبخره الف مبروه لارباب الحصون وثلاثة الف
يتوزع للسلطان بنقدتها هو كل سنة الى بان السراي في سنة
بطله لتترو يكاد ان يشاور في زمانه الذي اتا به او اكثره وكان
ملكه حضان وكسوة شرفه له ولغلمانه وعسده واهله واراد به فاقم
منه حياته على هذا الضمن لير لا حثالي عثمان عهده ولانها
واما قلل الحصون فحازت تحت يد ولاء الملك المظفر بن الطرود
وليت عليهم الامعظ قلت الحصون ثم سكن في بيته عري السانة في
موضع يسمى حيت في قرية فوق القبيعه والراءم ولي وطهران ابنه
نوايكر حكايات الحكاه الاولى لما احسن السع ثم اولى حيا
من اهل بغداد اهل بيتهم للدينه وحين منكم ان يجتمعوا ادهم فيقتلوا
ويأخذوا السانة في بركيله وهي انه اشترى لهم انه كان ابدوله ليتقبله
ماي تلوهم واطلعوا على قصدهم فواقيهم على ما هم عليه وقالوا
انك اجدكم فاخبروه بانهم قد جالفوه على خذات انه في يوم

في بلاد السانة ثم انتقلوا الى بلاد ظفران واستروا على النظر عليها
 الى الان وكان الفرع من عمارتها والوقف عليها يوم السبت
 حلوت من شهر رجب سنة وثمانماية ومستم السبع المصالح محمد بن
 اصف بن برخيز وهو الذي اتم عمارة جامع ارضه في بلاد ظفران وكان
 بناكتها في موضع يسمى الجبله في حار ولم ينفق على هذا الامن
 خالصا له واستجاب جمع المشتغلين بالعمارة حيا به بكل انما
 اجدوا في صغيره ولا كثره ولا عود الاباحه منه ومن فعل شيئا
 مذموم تقضه ليفعله احرافه واجراما جازما الى بركة للجامع وري
 صفته اليه ووقف عليهم العقار كفايته ولم يجرى ومصادق
 منته وخرج صكاره يوم الثلوث من شهر جماد الاخرة سنة وثمانماية
 بعد عمه مدثره الشكون بنسب سنين وهو من رضى برائى بن
 محمد بن اصف بن برخيز لهم مناقب حسنة ومات مستحيته وكانوا اربابا مال
 جزله وعمارات جليله الطرود الشافى وذكر الشيخ
 ابى بكر بن حسين بن عمر بن حسين بن ابي بكر بن ابي بصير بن
 وهو اول من استبد بالسلطان السانة وهو الابن الثاني من اصف
 وكان ذا راي ضايب وفكر في قبائلها عامه هيبا لبيبا فمراحت
 بنظره السانة حتى راي ابي بصير الشافى وزوجه ابنته ثم لم يزل
 يعملوا ولما شق عليه مقاومة اهل بغداد تقدم الى السلطان الملك المطرف
 ان يترجمها عليه فاشترها منه عنه وعن بنى عمه الملك المطرف ثلاثين
 الف دينار نقدا والحده والحده بالودينات لبني اصف بن برخيز

لجند

لجند ان التزكاه لي ولسي من بعدي فقال الملك بل نؤولك منه كما شئت
 فصل لجعل منه ثلاثة الاف دينار فباعه بها احمد بن واخوه ماساوي
 حسين دينار والابنه هو الدراع الذي وهه الطريف من معرفة النخيم
 الا لسانه وكان ذلك البيوع في صفر سنة وثمانماية ثم لما باع السانة انعم
 عليه الملك وضمه كل وصاب سخالها وجبالها الى حارها السلطان
 سلاته الف دينار فخرقة الف مبرووه لاتباب الحصون وثلاثة الف
 يتوقف للسلطان بنقدتها هو كل سنة الى بان السون في رجب
 بطله كثير يكاد ان يتاوى في مال الذي اتابه او الكثرة وكان
 ضلته حصان وكثرت شرهه له ولخيلانه وعسده واهله واولاده مات
 مده وياته على هذه الضفة ليس لاهلها وصاب عندهم ولا نيا
 واما قلل الحصون فكانت تحت يد ولاء الملك المطرف بن الظفران
 وابي بكر بن ابي بصير فقلت الحصن ثم سكن في بيته عري السانة في
 موضع يسمى جيبه فربه فوق القبعة والدا علم ولي وطهران ابنته
 بن ابي بكر حكانات الحكامه الاولى لما احسن السانة ثم اصبحت حسين
 من اهل بغداد كرهت للبلاد وحسن منهم ان يجتمعوا ادهم فيقتلون
 وياخذوا السانة بجر حيله وهي انه اشترى لهم انه كان ابدوله ليتقبله
 ما يقاتلهم فاطلعوا على قصدهم موافقهم على ما هم عليه وقالوا
 انك اجدكم فاخبروه بانهم قد جالفوه على خذات سانه في يوم

معلوم فقال ان كان ولا يد ما تفعلوا ذلك والبسوا في اللباس وخذوا احسن
السلح ليكون اهيب لك فرا دحسب ظنهم به ثم لانه اسرا امراته
بذلك فكتب الامير الى صاحب يعمان كتابا سرا ليامر له من الرجال
الاجواد ما امكنه ويكون وعثر لهم ليلاً ففعل ذلك ولم يلمس
الا ليله او لثلاث حتى اصبح كل اهل نقذ حايطين حوا اليها وكانت ليلة
باردة فيها شجان متراحم وشفان فلما ارتفعت الشمس اجتمع الذي
لحس ونفدوا وشلوا شيوفهم وجر حوائثم حملوا على الحجله حملت
رجل واحد فقتلوا منهم قتلاً ذريعاً وشلبوا ثلباً كثيراً وكان ذلك شب
خفيفهم وانقيادهم للبوله الحكايه الثانيه يقبم الى باب الشري
في بعض السنين وارتفع تلك السنه ونزلوا في بعض الطرقت فشققت
عليهم صرهم دراهم فيها اكثر من خمسينه دينار وسها واخذها النقيب
انزوا كان من علمانه فلما وصل تعرف ووجد المال ناقصاً ذكر لها ضاميت
حيث نزلوا وامر حواله النقيب الدر اخذها فشكره على ذلك وكافاه على
خبيعتة بان ساجه والرجح الدمعه في ماله وعثوره في بلاد حيعت
والسمرن المشايخ الى الان لم يغير عليه ولا على غيره من بعده اجبر من الولاة
جالاً به الحكايه ثم لما تملك المريد تخر منته وصاب وكان حاله
معه كاجاله مع الملك المظفر فلما كان سنه اثنين وسبعين تقدم بالمال
الى توره بالقله لسنه حتى وصل الى موضع اسم المراء وجلا فمات

فيه

فيه فقتله بنو اعنه بنو اضره الملك النعماني الطر و الثالث وذكر ابنه
الشيخ محمد بن ابي بكر لما قتل في اموك واليه محمد متولى بطهران تخر الحيات
الوصابيه من الملك المريد مديده ثم خالف بنو الخ وعنان ثم هربوا منه
الى بلاد الخال فلم يزل يلاطفهم حيا شردهم وحاولهم انهاء لهم بذلك
ابنه وهو مضمرا انه يقتلهم بدل ابيه فاقام ومعه وطران مده
ثم ادخلهم بيتاً وعلق عليهم الباب وقتلوا كلهم ودفنوا والذرب
الاسفل مدين بلا عتل ولا كفن وبعي منهم اربان قتلوا جبال البطي ويقام
نقدوا بنو اضره وذي نسه وسعاه ثم استول على الحص الجده ثم
حالفوا ثانه على الامير بركونه وقدر حط عليه الملك ثلاث مران
المحطه الاولى لما ملك السج محمد من اثنائه وظهر وطران والحده تغلب
على السلطان الملك المويد وخلجه فكتب اليه الملك المويد كان
يذكر فيه ان كنت علامانا فضلتنا كجاده ابيك والافاجب ما شيت فويضل
المكتب الى قرته ثما الاذيم عن ثانه فنزل اليه مكوبه وجزبه فبيع
اليه الكتاب وطلب الجواب فقال اننا جل عامي لاحت صلاته الملك
وانا من حملت علمانه المرصين لاجنانه ولا يمكن التقدم اليه بهن الزمن
لكثرن الاشجان والعس في راس المكتب ما دخواه والطايه قام مفضبا
الساعه وقال قاعد العبد واكلت الرجال العبد فلا يد من وصول الملك
المويد هذه البلد وشافر حدودها لبت قدير شهر حيزه اقبل السلطان



الملك المويد بخليته ورجله وشعره ذهب شعاعه وكان حريصه
على يد النقيب علي بن محمد بن احمد بن يونس وان واخرته اجد به بن جعفر
فقط وجيلان في موضع بني الخزيان ولم يعلم به خناقات الساب والمجطه وصرية
طبور خانه وذلك وقت صلح العتبات وكان ابن مذهب جيلان والى ان فامر
مردعا الى طهر ان لا يخطوا للممن فذبحوا الداعي الله بالعتابه على عرف البلد فرغ
والى طهر ان قضا من ارضه بالداعي بركم طرفان واحتجاج جميع حد بران
بالثانه لا تقوا من طرفان ملك الياه وتقربوا الى ان ثانه فاطله وجران
للبله حتى استولى اهل جعفر على طرفان للسلطان وكان هذا الورق قمر الملك
المويد والله اعلم وتكلم ان السلطان ليلة ومناه تراعى الخلد حط فيه نارا
ولجأ ولم يميز النار عن النجم واستمر عيها العقب على محمد الوضاي فقال تلك
النار والنايه وذلك الله سبحانه والنجم السلطان ذلك وأشار ابن نوران
تلك الساعة بانتقال المحطه الا الايه في مع ابن يوزان اليوم الثاني قبان
الوزجل والزمهم قطع الاشجار التي لصر الهاره من الخرج الى الشراين فلما
ضلى الطريق اتقوا تعوقت المحطه بعد ستة ايام الى موضع بني الشراين والريته
ما بين نقد وجانسد وشموا الشراين في تلك الوقت المنصور فاول ما انتفخ
مواعمال الثانه احمه يخرت ثم ان بني زيده نزلوا وورد عليه جندهم
الذي يشرب جبل الهان طوقا في ابع عليهم فارتفعت المحطه الى الهان وكان
الحرب هناك وما اهل وضاب وكانوا في ارضهم في الشراين وحوامل جند
حتى بلغوا القطع وقتل من جند ارضه فاتم عليهم الملك بكنس
دنانير لاهل جند خصوصاً الملك مقيم والشراين وقبيلها حاز القلت

بركه وسواقيه وعزنت فيه انواع من الفواكه كالعنب واللوز والتمر وفضل
الطبر الى بولده الملك الحامد وهو هنا ولم ينجح الملك هناك حتى استقر له ذهب
على يد رجل يسمى السه من بني موسى المدعي صاحب الشقر ثم رجع الملك الى بنو ارضه
واهله وعبيده ومن يلو ذبه وانسكنه دار في نجر واقطعه خلافاً ذخر وذكر
ايضاً انه قهر سبل الحمار فاقام على ذلك مدة سنته ثم خرج من نجر سراً هو واولاده
وزوجته زهرا بنت محمد بن ارضه وفضل جبال نجر فاقام بقطع تحت الحد ثم
نزل حاطاً عليهم حتى طردوا ارضه هو واهله الى عتبه فاقام فيها مدة ثم
انتقل الى بلاد بني النور الى موضع سدي قرانه وبلادهم وسكن فيه فزوج ابنته
داود بن عثمان الثوري الحميري ابنته فاجله ثم باع بعض املاكه وبذل التي تقوم
من حيز خارج حتى اخذ ظهر الاثاري وكيفية احده انه سار بغتة ليلا مع
جماعه من حيز ارضهم بالمال وحلفوا له على الموت ولم يكن اجاباً منهم يعرف ظهر
قبل ذلك فلما وصلوا قلة الجند قال لهم ما ارضه اعلموا ان ما هو الا ان شتاضوا
الذين بالجند وتيمنون منه او يقتلوا عن ارضهم فقاتلوا قتالاً شديداً وطر حوا بالوالي
الشاهق وهو من بني كزيت من مرتبي طرفان وكان ذلك ليلة وسبعائه في
جوادى الاض المحطه الثانية لها جالف في ظهر عاشر جادى الاول سنة امكن
عليه الملك المويد وخرج مقدم الجند منضرب بن الكامل وعمران بن الذي الهيكلي
وان شراير ووصلوا قرة ارضه لغير تقين من مهاجراته وسبعائه ثم ارتفعت المحطه
من ارضه في اليوم الرابع من شوال بعد ما وصل الاميران بعسكر عظيم وطوا اعلمهم
في طرفان في موضع سمي اليوم المحطه وكان فيها اهل اليمن خيلهم ورجالهم كانت محطه
ثانية والفرع وثانيه في اكمة الخيش من اهل ومساب فاقامت المحطه اثنته اشهر

هذا الكلام يروي عن صاحب الخبر المصنف هو

ولم يكن لهم اخذ قهر الا انه لخصر الله لا نظيره فلما ابلوا ذلك ضاحكه فتقدموا العسكر على
ان يزل من ظهره ويعطوه ظفران ونزل على هذا الشرط ورابع الاخر تسعة وسبعين سنة وذلك
بعيدان كتبوا الى الملك بان هذا الحصن لا يبصر احد فها فان راى مولا بالمصالحته
على حصن دونه صالحناه فوقع ما رايتوه مطلقه فعملوه ثم ودوا عليه ظفران
وانتقل اليه ساجد حادي الاخر تسعة وسبعين سنة وكتبوا الى السلطان بعد ذلك بان انا قد
انزلناه من السما الى الارض فيم فيه بامرنا فلم يغير عليه حال وبقي ظفران ودخل
في طاعة الدولة هو وكل وصاب وذهن ابنه حين ارعد ثم لما مات الملك الويد
واشتغل الملك المجاهد وامر الملك المنصور حصلت الفتره ووصاب في الفتره
محمد بن ابي بكر راضه بالسنة وولاه ابنه منير وذلك سنة ٧٣٣ وشرط ظهر ذلك
اليوم نهارا وجمادى والحقه سنة ٧٣٤ تروح بنساج العوام الحراي الى ظفران
وتعاضدوا وتناصروا واحدا بعضهم بلاد وشيعه بربيع سنة ٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦
خالف في شناخ واشترى داود بن مظفر الشيعه وتمكن من اربعة وعشرين للبلاد
وقتلها وانتولى على بلاد بني شيعه وجز من اربعة وعشرين حصنا منها الكنا
والحده والسنطاق وجبل الياق وطفران والذرويه وظهر الاقواوي والقلي وشنا
خيا مثل جعر وبرز اشانغان والمارك وكريفه والحقيبه واجوم وبلاد
بني شيعه قسطنطين ولاشجان ومقصوعه والجبل والجده له وكان اهل وصاب
الاسفل بهادونه ويصانعهوه اتقوا شره ولم يبق في وصاب للسلطان
الا جعر ونيجان ثم اخذ الامير اسد الدين عليه ترس في جمادى الاولى سنة ٧٣٧
وهرب اهل بلاد شناخ على راضه جكاره كان في السنة الخامسة
ولعامه ان اخذ دولة ابن ارضه اذا دخلت اثناءه فولاً فيها ابنه حتنا وكان
يلجئ في قولها فلما كان في رمضان سنة ٧٣٧ كان موضع يتم الشفير قربها منها

حزب عمال قدره المرمح مكان

المعصية الغيبية فلم يزد يدخلها ولم يكن هناك مكان قريب منها
هو وجماعه من اهل نقد فاني الغيب فلم يزد يدخلها ولم يكن هناك مكان قريب منها
فكثرت الغيب فطلبه جند السانده ولم يزد يطلع ثم قيل له لو طلعت واقمت في الباب ثم طلع
الى الياق فلو الغيب وحصل المرح العظيم فدخلها ويات فيها تاسع رمضان
رمضان ثم خالف عليه اهل الحده يوم عاشور رمضان وخالف بنوا شاوي الحادي
عشر من رمضان وتوذي الامير اسد الدين الحقيبه رابع عشر رمضان وفي ذي
القعدة خالف عليه بنوا شيعه قسطنطين وودي الحيه اشترى بنوا شيعه
على صهر الحراي محترم وودي شيعه وسبعين سنة توذي الامير اسد الدين شناخ
بعيدان عها نيقا وشيعه ليله وودي ربيع الاخر حط اهل نقد على السانده
وتوذيها وتقدم الامير اسد الدين اليها وودي ذلك الشهر توذي الامير الذرويه
وودي الحيه حط اهل ظفران وودي بنوا شاوي طهر على الامير وودي الحيه حط
اهل ظفران والامير اسد الدين حط على ابن ارضه وحصل الحرب
بينهم وبين عمان ابن ارضه في حشاح وقتل ابنه الكنا مظفر ابن ارضه
هينك وابو ينظر في ظفران وودي رجب سنة ٧٣٤ اخذ صهر الكنا اصح الحراي بلد
القراضى ووقف بها الى شيجان ثم دفنها وترى الحيا حطه الثالث
على ارضه لما كان اول ذي القعدة سنة ٧٣٤ ولم يبق مع ابن ارضه الا
ظفران لا سوى كتب الامير اسد الدين الى الملك المجاهد فضاير بن ناعي والحجوي
وللعسكر الراضا وحطوا عليه في جبر وبابنه وجبل مطح ثم اتفق الصلح
ان الامير اسد الدين يضع صهر الحراي ثلثه من كبا حده يكون
وتبعه معه الى ان يخرج ياهله ومن معه الى الحراي فاول من ظفران
عاشر ذي القعدة فوغل وادي جبر باهله وعنته فقبضه وقبضوا روجه

بنت المجرى وقالوا ان اطلق المجرى الراهبين اطلقنا زوجته واذا كانت مقبوضة
وارادها مع زوجها فلم يرد المجرى بذلك واطلق الزوجه واولادها
واما الشيخ محمد فاقام معهم مقبوضا الى اليوم الثاني والعشرين من ذلك الشهر
ثم تقرب اليه ثم نفاه السلطان الهند مع جماعة اخبرني بذلك اجاب
فقصا مدبينه زبيد عن الثقة انه وجد قاولا من الهند فرافقه ثم اخبره
ان يبلغه مقبوضا وان لا يرضى به بشرط له الودينات على ان يرضى معه
الى وصاب على غير بلدا سلطان واخبره انه معه مال عظيم وحضرة الاشواق
ما علم عليه احدا اعير فبلغ هو وايه الى عمان بحضرة ثم مرض هناك ومات
رحمه الله **فصل** وصفته اعلم انه لما كان من ارباب الشجاعة الطاهر
والهيبه الباهر من البصرة في نيابة الفلكرنة حثما كرمنا لاند
سابل ولما انتعنه الملك المولى معه في بغداد ان استنوله ملكانه
كما سبق وكان مذكوره بغله انعم عليه الملك بخضان وخليعه سنه فلم
يغرض عليه الشوع حبه وهبهما فيقول على ذلك فقال ما وجدت ما
اهب شواها وما مع عيزها الا نقبها واولادي ولا يمكنني رد ان يار خايثا
فما علم الملك ذلك انعم عليه بخضانه وخليعه الدر كان تختصها
لنفسه جتا وبتا خبر هبتها واعطاه كل شهر الف دينار زبيد على
اعطاه هبتها وراته عامله يوما بتراهم فضبها على الحاضر واخذ يفرقها
قليلا قليلا فقال بعض من حضر من الطلاب اجاب ان تزكيت اعترف بها
عزفه بنفسه قال فان جعل واعترف بخرقه بكليها ثم قام فقال صدق

مرسماك ملحا أي ملكه وصاب ومع الطلاب وبالله قتمار الارض والثما
لا تات من الخلقين سواء اذ قد عمرتني بيديك فزاد احاطة على هذا
الكلام بجوايز سنبيه ومواهبه سنبيه وكان اذا اعطى التايد مزارا وعاد
على اقرب وقت يثاله امر باعطاه بقرته قرب ان يرضى ليتبع من ولدها
والطريق لانه كان لا يريد تاييدا خايثا على التحقيق وكان ملكا للعلم
والمتعلمين اذ اتاه العالم من الافاق لقيه تاحلا حيث ملته ثم يتبعه
وقت تراوجه كذلك واخبرني والذي عفا الله عنه وعافاه ان اخضرت علمانه
واقراهم شيازه في موفيق القاضي عفيف الدين عبد الرحمن بن عمر صاحب الحق
فلما بلغ ارباب صعب ذلك خلفوا سكن ذلك الرجل في بلدهما اذ اول انظر اليه
فترتب ذلك شخص من ساعته ولم يعبد اليه ابدا وكان موظفا على الصلوات
المفروضات والمشتويات كثير الصدقات والقربات خصوصا في الايام الفا
وكثيرا ما كان يقرأ في بعض جلساته ان طبعها فافرح اليه وهو يقرس
فكان يأكل ويقرى بين كل الهديايات فلما حتم التسليم ابتدا الفراه من
ثانيه تلك الساعة ولم يفرغ الطعام بعد وكان هذا ابيه وعادته لا
يترك قران يمين حضر ولا سقرا ولا قياما ولا قعود ولا مضطجها
الا وقت قضا حاجه الانسان اوقت لا يركنه الفراه فيه ويحكي انه ان
بعض من اصاب اغاز على قريه في اسفل وصاب فذهب منها اكثر من الف
تراى بقر او وصل بهن بلده فانتبه امرأة حليمة كانت عمرها ثلثة ايام

مستت

في سنة ١١٠٠ وقال الملك كان وقافي البار حواشيه ان اهل وجراني
يتطيرون من ارضهم الى ارضهم ليجتمعوا في بغداد فلم يلبث ان امره ان
ان استولى عليهم في سنة ١١٠١ وبعث منها واجبه اصل **الطرف الرابع**
وذكر من النشور التي في هذه الايام اما الثالثة فاور من بناها جدي بن اصب
ثم صار تحت الحيد بن حيدر وولاي بكر بن حيدر ثم استبد بها بكر بن حيدر
من بعده وكان الاصح ابن ابي بكر حشها ولاخيه حشها
وليت حشها ولحق صاحب النجعة حشها فلولا من انقطع عليه بنوا حش
تصارت النجعة للياقين ثم خالف فيها بنوا النجعة ولم يخرجوا منها الا بالده
ويخرجون منها في سنة ١١٠٢ ويزكوهما في بعد هو عمر حروب
السلامة من سنة ١١٠٣ ثم بايعها الشيخ ابو بكر بن حسين ابن اصب
على الملك المطرف سنة ١١٠٤ عنه وعن اصحابه فصار في بلاد الامارة
من قبل الملك المطرف التي عشر سنة ثم خالف فيها الشيخ محمد بن ابي بكر بن
اصب سنة ١١٠٥ ثم ان تردها الملك المويده سنة وشعبايه وولايها ولا
الفرج التقي بن محمد بن بدران حارب عليه زعيمها واهان قبائلها فشرط
الملك اصب حيا من يقتله فقتل بالشخم سنة ١١٠٦ واستولى بامه
المشرك عليها من غير قتال سنة ١١٠٧ ثم ان تردها الامير اسد الدين سنة ١١٠٨
فقتل وقتل هذا الامير من قبل الملك الجاهد وخرج لاهل نقذ خط من
منه الجاهد على الامير الملك الجاهد على حشوت وصاب استولى اهل
نقذ عليها في سنة ١١٠٩ وخرجوا على الشيخ شجاع الدين الفضل بن اصب

وهي بيده الى الان واما حشوت ظون وكان لبي الرستول ثم خالف فيه الشيخ
محمد بن ابي بكر بن اصب سنة وشعبايه ثم استولى الملك المويده
وشعبايه ثم خالف فيها اراصب سنة ١١٠٧ ثم استولى الملك المويده
سنة وشعبايه ثم خالف فيه بنوا اسوي على ابن اصب سنة ١١٠٨ ثم استبد
وانه من سنة ١١٠٩ ويتوحدت الفرع واستولى الشيخ داود بن احمد الاسوي
ثم بنوه من بعده على حشوت ظم واستولى اخوه الشيخ عمر بن احمد على الفرع
هو بنوه من بعده الى الان **واما حشوت ظفران**
وكان لبي زيد وهو من الحشوت المذكورين بنا ثم ضان للخلايف بني
الرستول وولي الملك المطرف اجدي بن الطماري ثم اجدي بن صندق كما
سبق والذي تولاه من بني صندق الامير علي بن محمد بن صندق في سنة ١١٠٩
واسموا عليه من الملك المطرف الشيخ ابو بكر بن حسين ثم ابنه الشيخ محمد بن
ماقتل ابوه ثم خالف بنوا اصب في جبل عيشان ثم هرب منه الى بلاد الحبالى ثم
ان تردده الملك المويده سنة وشعبايه ثم اقطعه الملك الجاهد الشيخ محمد بن
ابي بكر بن اصب حتى جط عليه الامير اسد الدين محمد بن حنبل بن حش
وانتقله منه سنة ١١١٠ واستولى عليه ثم عزل وفضل بن باس
والثالثه ثم عزل وفضل الامير تركن الدين عبد الرحمن بن بزمك وولاه
تلك السنة ثم رجع الامير اسد الدين وفضل ظفران سنة ١١١١ وتولى جميع
وضاب وكان مؤيد ظفران فيه ثم ان الامير اسد الدين وولاه اخاه
في الدين ابي بكر بن جليل في دي الحشوت سنة ١١١٢ واستولى واخره منه

اهل ظفران وورعهم عن الامور والدر اهل وصاب كانه في اهل خلات
ليوتهم فالحق العتق وقتل منهم جماعة ثم بعد قيل الامور اشد بالدر تولى ظفران
من تولى من نجان وورد في الحجة سنة ١٤٤٠ وصل الامير صادم الدين
داود بن محمد بن سوريه ارضه واستولى على ظفران ثم لما خالف الملك على اهل
بن مشعود ونجان في سنة ١٤٤٠ وسما به طلع اهل ظفران ظفران واستولوا
عليه وتركوا الامير بن فيروز معهم كالاشير وفي تلك السنة وصل
الامير نال الدين محمد بن احمد اربطاه ظفران في شجبان واقام فيه
مديده قليله وعاد اليه في سنة ١٤٤٠ وصل الامير شمس الدين على ابن
ابوبكر الشمشي ظفران في حرج وفي هذا الشهر اخذوا بنوا الموت
جديده وقرى وانها وقتل منهم الشيخ محمد بن علي في قرية معصفه
ويقيم الامير المذكور من ظفران الى نقد بشجبان وصل الامير
الدين حسن بن حيدر حصر في ذي القعدة في سنة ٧٥٥ طلع الشيخ
داود الاساوي جبل مطي واغار اليه اهل جعفر ونجان ثم راح منه
وورد في سنة ٧٥٧ خالف الشيخ سليمان بن مشعود صاحب نجان والشيخ
ابو القاضى في حصر الذرويه على اهل ظفران وزيح الاور وورد في
الشهر خالف الشيخ داود الاساوي على اهل ظفران بجديده ونصر قبيلة
منهم يسمون البخاريين ونصر اهل جعفر ونجان احاد الشيخ شجاع
الدين الفضل بن محمد براضه وذلك انه لما خالف الاساوي بجديده
وردى منه اهل ظفران على ظفران طويلاً سنة ٧٥٧ يوم حلاف جديده

واسترد من صهب جديده اول ربيع الاول وفي ذلك الشهر استرا
الذرويه على الشيخ سليمان وفي سنة ٦٤٤ لم يرضه صهب امه الفرع وحق
بداوى اخذ منه منها فقتل منهم مائة وعشرون وفي سنة ٦٤١ هرب بنوا
الموت الى بني اساوي ورجعوا اليه وفي سنة ٧٧٣ تودد الشيخ الفضل
حصي كريفه والنواش في بلد القراضى ثم اخذها للشيخ سليمان تلك السنة وفي ذي
القعدة سنة ٧٧٤ ودا بنوا شنيف حصرهم على ارضه وبذلك بعد ان
حط عليهم صاحب نجان وقتل منهم مائة نفر ونهب قرية من بلادته
ورهنوا معه اربع زهاين وقرى منهم ثم ان ارضه هرب ورجى على صهره القريب
شمس الدين على احمد بن اشود نصف القبل ثم استولى على صمدية ثم تركه القريب
لابن اصهب وخصت الفتنه بين الشيخ شجاع الدين براضه وبين
بداوى في سنة ٧٥٧ الى سنة اذبعه وسبعين حتى حكر ان قتل بينهم
مائة قبيل ونيو عشرون قبيل وخصت اثنان ووظفوا والذرويه
وجديده والقبلي لارضه في الان ٧٧٤ وهو من اصغى الناس وقال بعض
العقلاء وقد ذكر عنده وجبت فطنا صفا ولا مثله ولا يكاد يواحد اجدا
بما يركم بل حتى احلاقه الى حبه وعبدوه ثم حالو عليه ولده الشيخ احمد
بن الفضل بن حصر ظفران سنة ٧٧٤ وكان يتكن بوسيد في حصر حبه وولده
الشيخ العوام بن الفضل بن حصر اثنان فطلبه والده الى حبه ولده حتى ودا
عليه اثنان ثم حالوا عليه فيها الشياطين ساله في حصره الى بلاد جعفر ثم خرج
منها الى بلد نجان ثم انتقل منها الى الجبل حيث يذمات وتوفاه هناك سنة ٧٧٤

رحمه الله تعالى الفص **الرابع** وذكر من ملكه و فيه اطراف
الطرف الاور في ذكر من ملكها قبل اهل عتمة اعلم ان اول من بناها واستولى
عليها الخليل بن كندك قبل النبوة بزمان ثم استولى عليها ملكون وصا
المتقدمين ثم استولى عليها الضليحي سمي وارتبعاه وولي فيها الامير شبا
بن شاذ المنبهي معروف فيها الدار الكبير المعروف بدار الامارة واسمه مكتوب
فيه اي في فردم باب الدار الى الان ثم استولى عليها من استولى على زمام
الضليحي وغيرهم واستولى على نضرها حسن السعدي وهو الذي سرد ارض
حين المشهور الطرو **الثاني** ذكر اول التلاطير اهل عتمة اعلم
ان اجدادهم كانوا فوق صنعها في شام حولان وهو موضع يشي وله الجوارث
من السراة واورد من حرق منهم الوضاب على ابن القليل وخرج معه هدي بن
سويد وجماعه من كل قبائل حولان اخرجهم الحد وكان على بن القليل
فطنًا ذكيًا لبيبا فلما وصل الى حولان وضاب التفتن بها عاياه لا تخش
وكتب الي بقية اصحابه المتخلفين عنه يشجعهم على القدوم عليه ويرعبهم في
الوضود اليه ومما قال في كتابه المهاش المهاش بعد العمل العمل
الى بلاد البر والعباش وليي بيتي على الاش فانوا اليه واستولى على ابن
القليفل على عتمة واحاديث العتمة لسيب ضاب من ابي بكر الهامل مكاتبه عن
المتقدمين انهم ملكوا كل وضاب والله اعلم ومات على بن القليل
واستولى عليها بعد ابنه سلمان بن علي ولما تملك عبد النبي ابو مهدي
كل وضاب وعندها خاف ان ياحدها عليه وهادنه على مال يوديه اليه بكل

سنة و مائة فيها حتمات واستولى عليها بعد ابنه الطاه و سلم الي
ثم استولى عليها سيف الاسلام كما سبق في الفصل الخامس
من الباب الاول وولي فيها واياها الطرق **الثالث** في ذكر سلك
بن الطاه ولما ملك سيف الاسلام عتمة رجع الى مصر ملكه بالطاه بن
السنبر او بكل سنة وكانوا عشرة ذكورا سيدهم السلطان الكامل الفاضل
سلمان بن الطاه واستكنهم سيف الاسلام في دار معة بتعز مع زين بن جلالين
مخومين و وكل بهم من تحفظ بهم فاقاموا كذلك مدة وقد كان سيف
الاسلام حاضر حصار معة طويلا وعجز عن فتحه فاجل سلمان بن الطاه امير
عسكره ومقدمهم بما بلغه من حسن تديرة فاقته الحصن فحفظ بعد ذلك
منزلته عند سيف الاسلام واذم عليه بخريل الانعام واكرمه عاية الاكرم
مجلس طلبه سلمان بن الطاه ان يعيدهم الى بلادهم فقبل وشيخ لهم جميع ارضهم
واذن لهم بيتا حصن عن ابي ابن ابي الناطف فبنوه وتسلطوا به الى الان
مات سيف الاسلام ثم ان ترد واعتمه وتكفوا فيها وكان الامن والنهي سلكا
بن الطاه وعتمة وفي جميع حصون بلاد حولان وكان من الموضفين بالشجا
والبراعة والفضاحة والرخاحة والشخا والذكا والامانة والديانة
وجب الفقهاء والصابين والقايمين بامر الدين والدينا وهو الذي بنا
مسجد ضبعة ومسجد كل ومسجد الميدان ووقف على كل منهم ارض
ومما يورد ما قلنا ويورد ما خرجنا ما اخبرني به شي قاسم بن ابي الهامل عن



ابيه عن الفقيه ان السلطان سليمان بن الجراح طلب الفقيه محمد بن الحسين المازني
والفقيه الصادق عمر بن علي صاحب قرية بن الوضابيين يقيم معه في عتمة
التبريزين وكان المرواني يدرسه هناك في الفقه والاصول والفقه عمر بن موسى
في القرآن والحديث وكان الاقرار والتدريس في مسجد البركة وهو باق
الي الان وكان السلطان المذكور لا ياكل الا ما فضل من طعام الفقهاء
المذكورين تبركا بها فلما كان ذات يوم اكل ابنه شرا سليمان
ومعها وهو غير مواضب على جمع الصلوات فلما علم ابنه شرا بقوله
تاي وحسن حاله ببركتها والله اعلم قلت ففي اقامت
هذين العالمين المشهورين الفاضلين الصالحين الورعين معه في
عتمة اقوى دليل على فضله وانما اقام معه لانه كان لا ياكل هو
وخدمه وجشيه الا من خالص ملحه ولم يتعلق لاحد بدنته مظه
لانه ولي عاملا يقبض حراج ياكل البلاذ فيصرفه للدوابين والنويين
والاجناد ثم خالف عليه بنو اخيه في جوفه راره ابن الجراح فقتل
عليهم فقتل هناك رحمه ثم ولي بعده شرا سليمان بن الجراح
الرابع في ذكر بشرو ولايته وذلك انه ولي بعد ابنه واحد
خوفه واستقام على ما ولي ابوه وسند كرم في هذا الطرف كيفية
الخلاف عليه ومن ولي من بينه وكان منيف ابن جش بن الجراح
منجند الختصين به وله ثلاثة بنين سليمان وراشد والجراح وكانوا
معه في عتمة فتيا بنو منيف الثلاثة على الخلاف عليه فلما علم ابوه

معها مردك السلطان اكل يفتنه طعمها فقتله وذلك لان ابنه اكل

بذلك

بذلك حذره فقال يا بوعم ان يبي تخالفوا على الخلاف عليكم تغير وضاني
فاخذهم فلم يصدقوا والمومن كما قيل عركم ثم فلما كان اليوم الثاني
من تحذيره دخل الثلاثة عليه فاداد البواب ان يغلق دونهم باو
الامارة فلم يتمكن من اعلاقه حتى دخل سليمان بن هنيئ ودخلوا البدر
واعلقوا على شرا بن سليمان الجراح واستولوا على عتمة ثم حبسوا السلطان
وشحنوا سئنه او سنتين وكان ابنه علي بن شرا بن سليمان بن جش
ابن اذ خوفه في ارب اهل عتمة مده حبس ابنه ثم اطلقوه على
علي ان يقم لهم نطق جوفه فتم لهم ذلك ومات شرا بن سليمان
ابن الجراح رحمه الله فحضر جنازته الفقهاء والمعلماء وعامة الناس وخوا
لها يعتقدون فيه من الفضل والبركة وتولى بعده ابنه علي
ابن شرا بن جش بن جوفه ثم مات علي وولي بعده اخوه
ناجي وعبدالله ثم مات ناجي وترى بنين استولوا على نصيب ابيهم الفضل
صاحب عتمة وزوجه ابنته واعطاه نطق نصيبه و ابراه ووليا فيه
عدلا بينهما ثم ان عمر بن الصلح جبا على العبد و ابراه و سول على
ابراه بعد ابنه السلطان عبد الله بن محمد وعلى حروفه الى ان سلمها الى
الامام طوعا ٧٧٢ ثم اخرج بيد الامام من ذك الطر والخامس
في ذكره منيف بن شرا بن الجراح بن سليمان بن علي بن فليفل وذلك انه
را خالفوا على شرا بن سليمان بن الجراح واشتبهوا بملكها اختلفوا وهم

والعقيد بن جاشوا حاكم على ارضه وسوا على ارضه

فأقتتلوا وقال شديد ثم اجتمعوا على يودها في اصحابه لسانه وتكونوا
عودا فيها لهم الاثبات الحق من بعضهم لبعض فلما فعلوا ذلك كتبوا
بنوا اصبه الى الملك المنصور سراً من اهل من اهل عتبه بانهم خدام الدولة
وانهم صودون عتبه عليه اي وقت احب فعزل عليهم الملك المنصور
وامرهم على عتكم الربح ناهي ان يستعبد بن باي فلما وصل طرف جاسد بخيله وحمله
بات هناك في موضع يسمى عرافه وبان الليله الثانيه في سلبو بنى البنى في
الهم واليله الثالثه في مبيدات عتبه وحط عليه واستولى عليها وعلى كل
بلاد حولها وبقيت بيده مدة سنين ثم حالف فيها بنوا منيف على امير
بها لسي بوزران وخالف في حصن صنوبر محمد بن حسين الخرازي رابع اربعه
على سبعين فيها بعد ان استردوا الجند على مشعور ابر على الخطابي خادم
السلطان الملك المنصور ثم استرد ترارح حصونهم وكانت ولاية
عتبه بعد ان حالف فيها منيف للسلطان البطاح ابن منيف ثم لما استولى
عليها الملك المنصور تروا القرية حذب من قرا الشمال وتلك ان السلطان
الفضل ابن راشد بن منيف ولد عتبه وختم في القرية المذكورة والله
اعلم ثم استولى عليها الفضل بن راشد ومنيف بن البطاح بن منيف
ثم مات بن منيف واستولى عليها الفضل بن راشد وكلمه من ثم ابنة
الشعب الى بكر بن حسين بن اصبه ولده منها حسين بن يحيى ومات ثم صار
بعده بن الفضل بن راشد وهو السلطان محمد واحمد بن الفضل

ابن راشد وضاهر بن اصبه فتح السلطان محمد شمس بنت الشاه الى بكر بن
حسين واخوه فتح اختها زينب فولد له منها الطاح والجمال بن ٢٩
وقع الخلاف وعتبه ولم يظفر واخر حماد بن الاخر لما خالف محمد بن الفضل في
البريات وسكن فيه كما سبق استولى اخوه احمد بن الفضل على جميع عتبه
وهو الذي عمز الدار الثالث التي بدأت الميرافه وعمرت كوتها ومات
محمد بن الفضل لدى القعدة سنة ٤٤٤ وبتلك السنة استولى احمد بن الفضل
على حبيزه وقتل اهلها ثم مات احمد بن الفضل واستولى عليها ابنه الطاح
ابن احمد فخالف عليه بنوا عتبه في حصن الرحضة والكرف وبنوا عبد الصمد
وتغلبوا عليه وضعوا امره ثم مات واستولى عليه اخوه السلطان الاحمد بن اود
بن احمد واصحاب بنوا عتبه وما الكرف بقي تحت يد بنو عبد الصمد الى الابد واسترد
الرحضة الفضل الخامس وذكر من ملك حصن الشرف اعلم ان اول
من استولى عليه من استولى على جميع وصاب من الملوك المتقدمين اول
وكان بنوا حيوات ملكه ولانه الى ان ووجه على بن مهدي طوقا ربه
وقد سبق ان الذي دبره وحيضه واثبت درجته هو بن مهدي وكانت
كل بلاد الشعب من اعماله ثم استولى عليه نيف الاسلام ثم الملوك
بنوا الرثول ثم حالف فيه الشيخ مظفر بن احمد بن عثمان الشعب ولما فرغ
الملك المويد الى وصاب ربه سلم مظفر الشعب اليه الشرف وبقيت
الولاه من قبل الملك المويد فلما مات له مظفر الشعب حط عليه ابنه

فاقتلوا قتال شديد ثم انهم على يوردها يذبحونها اصحابا لسانه وتكونوا
عودا لافها لهم الاستتقا الحوم بعضهم لبعض فلما جعلوا ذلك كتبوا
بنوا اصبه الى الملك المنصور سراً من اهل من اهل عتبه بانهم خدام الدولة
وانهم مودون عتبه عليه اي وقت احب معك عليهم الملك المنصور
وامرهم على عتكم التي تاتي انما تجد بن باي وما وصل طرف جاسد تحيله وجاه
بات هناك في موضع يسمى عرافه وبان الليلة الثانية في ستونين في
الهم واليه الثالثة وميدان عتبه وحط عليه واستولى عليها وعامل
بلاد حولك وبقيت بيده مدة سنتين ثم حالف فيها بنوا منيف على امير
بها لم يورثان وخالف في حصن صنوبر محمد بن رحبن العزاد ترابع ان بعد
على سبعين فيها بعد ان استردوا الجند على مسعود ابن علي الخطابي خادم
السلطان الملك المنصور ثم استرد ترابع حصونه وكانت ولاية
عتبه بعد ان حالف فيها منيف للسلطان البطاح ابن منيف ثم لما استولى
عليها الملك المنصور بنوا القرية خديراً من قرى الشمل وتكلم ان السلطان
الفضل ابن راشد بن منيف وولد عتبه وختان في القرية المذكورة والله
اعلم ثم استولى عليها الفضل بن راشد ومنيف بن البطاح بن منيف
ثم مات بن منيف واستولى عليها الفضل بن راشد وكتب من ثم ابنة
الشعب الى بكر رحبن بن اصبه ولده منها احسن ونحوه وما في صان
بعده بن الفضل بن راشد وهو السلطان محمد واخوه بن الفضل

ابن راشد وضاهر بن اصبه فتح السلطان محمد شمس بنت الشيخ الى بكر بن
حسن واخوه فتح اختها زينب فولده منها الطاح والجمال في ٢٩٠
وقع الخلاف في عتبه ولم يظفر واخر حادي الاخر لما خالف محمد بن الفضل في
البراز وسكن فيه كما سبق استولى اخوه احمد بن الفضل على جميع عتبه
وهو الذي عم الدار الثالث التي بدأت الشرافه وعمرت كتها ومان
محمد بن الفضل بن القعدة ٤٤٠ وبتلك السنة استولى احمد بن الفضل
على حبيزه وقتل اهلها ثم مات احمد بن الفضل واستولى عليها ابنه الطاح
ابن احمد وحالف عليه بنوا عتبه في حصن الرحيم والكرف وبنوا عبد الصمد
وتغلبوا عليه وضموا ارضه ثم مات واستولى عليه اخوه السلطان الاحل داود
بن احمد واصحاب بنوا عتبه واما الكرف بقيت بيد بن عبد الصمد الى الابد وشهد
الرحيم الفضل الحامشي وذكر من ملك حصن الشرف اعلم اول
من استولى عليه من استولى على جميع وصاب من الملوك المتقدمين اول
وكان بنوا حيوان ملكه وولاه الى ان ووجه على بن مهدي طوقا رعيه
وقد سبق ان الذي ذكره وحصنه واثبت في حقه هو بن مهدي وكانت
كل بلاد الشعب من اعماله ثم استولى عليه سيف الاسلام ثم الملوك
بنوا الرثول ثم حالف فيه الشيخ مظفر بن احمد بن عمه الشعب ولما فرغ
الملك المويد الى وصاب رعيه سلم مظفر الشعب اليه الشرف وبقيت
الولاه من قبل الملك المويد فلما مات ابنه مظفر الشعب حط عليه ابنه



الشيخ داود بن مظفر واليه الجوام تراسي بكر بن ابي محمد بن محمد ولحقه واستبد
 له الشيخ داود بن يوم قتل ابيه في اليوم الاثني عشر سنة ٧٢٧ ثم استولى
 عليه ديوان الشيخ مديده ثم ودوه على الشيخ العكاش واصحابه من
 بني حبي و استولوا عليه مديده ثم حالف الشيخان العكاش والحلال ابنا الامير
 ومظفر على بن حبي ثم ودي فيه الشيخ علي بن محمد النجار في الوعيلها وتغلب
 ثم سنة ٧٧٣ واستولى عليه بنو الايات والله اعلم **الفصل**
 السادس ذكر من استولى على بلاد حمير وبلاد الشعبة وفيه
 طرقات الطراف **الاول** ذكر بلاد حمير اعلم ان بلاد حمير تحدها قديما
 جند وضاب العيل وبعيثا جند نعمان والحصون المنسوبة اليه اعلم
 ان حصون السدا والحرا والصلول والقرن بنو المثل وان حصن القديمه
 للمناوبه وحصن يهوان كان لبني بغيه وحصن الضعيفه كان للحمانيه
 وهولهم الى الان والحاربه بطن من بطون بني المثل نسبوا الى فرسه تكتونها
 تسمى الحراي وكلهم حميريون وان الحمير حصن السدا اصح الحمراي
 كان للاقروض والمريجه لبيادير والجذوه لبني حبي والاقربن بعم الرى وهو
 شرقي الصلول كان لسبي يزيه ولسبي عشم وعز بنو شعيب الغالبين
 وكان هذه القبائل تنسب عن الملوك عند فتوة الملك ولم يكن في ارضهم
 حراج بل يعطون من في حصونهم كفايتهم من املاتهم الحلاله

انهم

انهم لم يشعروا حتى افضى عنك الصلبي المشهور بين المديعه والجذوه
 فقتلته الحرك اى راس بلاد بني حبي فلم تقب الشمس ذلك اليوم حتى استولى
 على جميع بلاد حمير وبلاد القواقي وبلاد بنو حبي شعيب فبنى في السدا قصر
 عاليا وحصنها ودر بها بثلاثه دروب والسدا والحرا هما اجبال بلاد حمير وحصنها
 وكان تسكون والى الصلبي فيها والى الحرا والمضعبه وترتب فيها من تحفظها والحجيب
 ايضا وترتب جميع الحصون المبنيه يومئذ وذلك في سنة بضع وعشرين واربعمائة
 ثم لم يزل حتى لبني الصلبي ثم الملوك بعدهم الى وقت الملك المنصور وكانوا يتلون
 الحراي كل سنة وجار عليهم ولاة الملك المنصور فظهر رجل من بني شعيب من خزيت
 مدحوقهم يسمي الشريف وكان شجاعا عاقل فقيرا خالف ثمانين رجلا على اخذ الحراي
 فشرط لهم ثمانون ثورا فاخذوها قهرا ثم اختلف بشرطه لفقهم فلم يبالوا بما قد
 كان نالهم من جور والى السلطان ثم اخذوا السدا والمضعبه والحبي وقنط وودق
 السدا وبنافينها ديور ضعيفه فجدوه بنو احوير فلم ياخذ منهم شيئا الا ما
 يقوم بكفاية اهل الحصون لا سوى وكان يضل الى ملك ذلك الوقت كل سنة
 ويقورا به خادم للدولة ولم يرحح الا بحايره وكسوه حسنه اى كسوه شريفه
 ثم اوتى هو واصحابه بنو شعيب ثمانين فاخذت عليه الحصون العلياء اعني الحراي
 فسكن وقنط ثم نزل زبيد الى الملك المظفر فسعى به واصحابه فلم يوحش ومات
 مسجون مع السلطان وارتفعت يد السلطان منها الى الان فلما استولى الصلبي
 على السدا والحرا والمضعبه وخر قنط وعادت بلده للشرك وكان ذلك

الموضع يسمى المنقالي قرب شجرة الهائم في بلاد القواني والله اعلم ولست نقض
ان شا الله تعالى ذكره شعبي عند ذكرهم اهل القضاة واما القديمه فكانت
للمناويه كما سبق حتى رآهم الشيخ العوام بن محمد بن عيسى الحارثي بعد ان اخذ
القنفوذ وبناه وكان القنفوذ ايضا للمناويه ثم خالف عليه بالقدمه والقنفوذ
ابراهيم الشيخ الاجل العوام ابن ثور دان محمد بن عيسى بن علي الحارثي من القرية وهو
اول من انتهر من الحارثيه وقلع المناويه وتفرقوا الى البلدان ثم اخذ بهون
علي بن بغيه ونفاهم الى الان ثم خالف بالمضجع على عمه ابي المالى بن محمد اخيه
شعبي شرفي بن علي بن شعيب سنة ٧٢١ لم يعيد منه اخذ الحارثي وابرا صه عنت
واقبلع بنو اشعيب العالون وضي من بقي منهم من اخذ الجي سنة ٧٢٤ ثم جط
على الاقروض وبنو التومي على الجي وهو بوا ولزم الشيخ احمد بن الوردي العراضه وقتل
هو واخوه واثنى عشر من العسكر ثم جط على الاقروض وبيد التومي التومي وقتل
الى الان وفي هذه السنة مات الشيخ رشيد بن العوام الحارثي فلما مات الشيخ العوام
وهم به الى الان واستولى ابنه الشيخ ابو بكرة على قدمه وبهون في ربيع الاو سنة ٧٣٢
فلما مات سنة ٧٤١ استولى الشيخ احمد على القدمه والقنفوذ واحق على بهوان
والمضجع والشمل الى اصح على الجي الى ان مات سنة ٧٧٥ وخلق الشيخ الاجل
شيخ الدبر العوام بن ارضع على حص الحارثي واعماله وجطاه هو وخسرون
رجل على حص بناج نهار السبت سادس ربيع الاو سنة ٧٨١ فقتل هو
وعنه عشر رجل من علمائه ودفن راضيه وجده في رباط بني مندلة يوم
الاخذ فخط الامير اسد الدين بن حمر والامير مبدقه على الشيخ ابي بكر

الحارثي بالحيل والرجل فشهد الحجد وحط الامير فر الدين ابو بكر بن خليل بن حضر
ومدح على الشيخ ارضع في عزمه فاقامة الحجة منه ثم ارتفعت وجب الحارثي على
دي ضرب وهو ليني زياد بطن من العواني واستولى عليه ثم لما حطت لفته
بين الحارثيه وبين الشيخ تلمان صاحب نجان ودي الحارثيه دي ضرب
على الشيخ الشيخ البهايم تلمان الشيخ البهايم الى مالكة محمد بن علي بن زياد القواني
فاستولى عليه حتى اخذ الشيخ الاجل العوام ابن ارضع الحارثي وهو في سنة ٧٤٥ الى الان
واما المضجع فخالف فيها الشيخ الفضل بن رشيد بن العوام الحارثي واخوه على
بهما الشيخ ابي بكر بن العوام وهو في سنة ٧٤٥ الى الان وامال اسد والحار والمول
فهو لسي المثل وقت ابيديع الى الان واما الاقرب فاخذ بنو المثل على بني
غنام وبنو زيد وفعالهم واستولوا على املاكهم الى الان وكذا المرثعة فزها
بنو المثل على الداين الى الان وكذا الحجد وهابني المثل على بني الى الان وكل
هاولا اولعوا وتفرقوا في البلدان النبي في والديا دين فانهم لما احذوا عليهم
للجزعه والمرثعة احذوا القرن على بني المثل واستولوا عليه وهو مملوك ليني
المثل الى الان والله اعلم الجزع الثالث ذكر بني شعيب وبلادهم
اعلم انه لم يكن في بلاد الشعيب حص الا الشرف وان اول بني شعيب جزع هو
بني ظفر اوس بن وادي الشرب عند صنعا وشيب خروجه وصاب
ابنه كان شيخ قومه فركب يوم عيب فلكر احد بني عمه بعقت جزع فها
عليه فقتله ثم خرج الى وضا وهو الشيخ محمد الشعيب فوصل الى طم الشعيب



وكان اسمه قبل ذلك المنصور وهو اوا من سماه ظهر صواففة موضع
 الذي خرج منه وتناكب هو واهل ظهر وكانوا قد ثلثوا به نفر وكانوا
 بنون بني احمد وكلمة فيهم فولد له السيد عبدالله في ظهر واول من اشرف
 الشيخ هذا كلمة الشيب كان جامع ظهر وبناه وسكن فيه وخرج معه
 اخيه لمر الصلح وهي التي عمه للجامع في ظهر وجعفر الكريفي ثم ولد لعبد الله
 الله ابن شاه عهدا ثم ولد لمحمد عبدالله ثم ولد لعبد الله الشيخ عثمان وعلي عهد فلما
 كتب عثمان واشهر بالتجاعة والعقل وحسن التدبير وتغلب على ولى الشرف
 اني اظهر فوجد امراه باب دار الشيخ عثمان وهي عمته فطلبها ماتت عليه
 فسقطت فطلبها بقتل الما فلم يعطه فاستقطها حية وقعت في القاع وظهرت
 بعورتها لان النساء كن ذلك الوقت بلا سراويل وجالج عثمان واخبر الخبر
 فقال على الخرم لهوت الكثر ثم ضرب ذلك الرجل يعود فقتله فحسرت عليه
 والى الشرق يوم الثاني الى ظهر في مثل الحرب في موضع يسمى دي خيروان
 ظرف ظهر الى جهة المغرب قبض الله تعالى الشيخ عثمان وهم اهل الشرف
 وقع الوالى يومئذ هناك وذلك يعود وسلب على الوالى قضيتا جيدا
 وقتل غير الوالى من جنده وهمهم الي ذلك مرافق وسلبوا منهم ازقا
 من الخيل فركب اخوه على واجبه وقتل عليها امر ساعة ولم يكن رك الخيل
 قبل ذلك ثم اخبر اهل الشرف يوم الثالث وكان فيه ثلاثة امانه المقتول

اجدهم الى موضع يسمى ذى الفتح وحصل الحرب هناك وبنى الشيخ عثمان ذى
 الفتح حصنا وسكن فيه اخوه عليا ودام الحرب في ذى الفتح حرك كامل
 ونزم الشيخ عثمان على اهل الشرف جبل يسمى الرمادي وبنى فيه دكا وسكن
 فيه رجلا من اصهاره بن احمد اهل ظهر فلما ايفن والى الشرف بالضعف
 استنجد بالملك سيف الاسلام فرح سيف الاسلام من زبدي على تحمل
 ووصل الى الاحواز وحط فيه على الرمادي المذكور فهرب صاحب القلعة
 الى ظهر فبقي سيف الاسلام وطلبه عشكره الى ظهر فهرب الشيخ عثمان واصحابه
 الى جبل الهندي وهو يومئذ بلا اينا فطلع العسكر عقبه فليقم الشيخ
 عثمان واصحابه وهرب العسكر الى الاحواز وقد كانت خزانة الملك في
 قرية ظهر واخذها الشيخ عثمان كلها وسلب كثيرا وخيل كثير
 وسلب العلم ثم انقل سيف الاسلام الى الشرف وضاخ الشيخ عثمان على
 ان يرده الخيل والعلم وايضا الخزانة ووضع له سيف الاسلام خطه
 بايعه وان له كل سنة الف دينار وقرش وبغلة واشتم حديد
 عثمان الجور وكبر امره وارتفع قدره عند اهل وصاب ثم نزل السلطان
 زبيد ثم اشرف الشيخ عثمان جبل الهندي من رجل بينهما الهندي وبناه
 واسكن فيه ابنه الشيخ علي اس عثمان وبني قشط وكر في اخاه عليا وبني

اجدهم الى موضع يسمى ذى الفتح وحصل الحرب هناك وبنى الشيخ عثمان ذى الفتح حصنا وسكن فيه اخوه عليا ودام الحرب في ذى الفتح حرك كامل ونزم الشيخ عثمان على اهل الشرف جبل يسمى الرمادي وبنى فيه دكا وسكن فيه رجلا من اصهاره بن احمد اهل ظهر فلما ايفن والى الشرف بالضعف استنجد بالملك سيف الاسلام فرح سيف الاسلام من زبدي على تحمل ووصل الى الاحواز وحط فيه على الرمادي المذكور فهرب صاحب القلعة الى ظهر فبقي سيف الاسلام وطلبه عشكره الى ظهر فهرب الشيخ عثمان واصحابه الى جبل الهندي وهو يومئذ بلا اينا فطلع العسكر عقبه فليقم الشيخ عثمان واصحابه وهرب العسكر الى الاحواز وقد كانت خزانة الملك في قرية ظهر واخذها الشيخ عثمان كلها وسلب كثيرا وخيل كثير وسلب العلم ثم انقل سيف الاسلام الى الشرف وضاخ الشيخ عثمان على ان يرده الخيل والعلم وايضا الخزانة ووضع له سيف الاسلام خطه بايعه وان له كل سنة الف دينار وقرش وبغلة واشتم حديد عثمان الجور وكبر امره وارتفع قدره عند اهل وصاب ثم نزل السلطان زبيد ثم اشرف الشيخ عثمان جبل الهندي من رجل بينهما الهندي وبناه واسكن فيه ابنه الشيخ علي اس عثمان وبني قشط وكر في اخاه عليا وبني



حكاه وول فيها اخوه محمد والامير في كل ذلك اليه وكان الشيخ عتمة
نزل ضالما لم يظلم احدا شيئا الا ان مات ولا ياكل الا من غلت ارضه
ثم مات عتمة من اذيعه بنين وهم الشيخ احمد وعلي والفضل وعهد وكان
الامر للشيخ احمد بن عثمان وفتح الحرم الصالحه طاهر بنسبته على صاحب
قسط واكثر هو واخوه الفضل اموال جزيله جليله وبلاد الشعير
وبلاد العراضه وبلاد طغرل وبلاد الحقيه فهما اشتريا بلاد الرض
المنقايه ومهظ والضبه والشهيلات وميض والحرمه والجرود
الى عركه وقينته واكثر بلاد الحقيه وعمر ذلك وكانت
جميع ارضهم ثلاثه اشهر او كانت مشهوره من السلطان
جبر من العين والغله وعوايدهم لهم في كل سنه وكانوا
لا يخذون على احد الا غلت ارضهم تكفيهم وتكفي جميع عتمة
والشيخ احمد بن عثمان هو الذي رتب الدرر في جامع ظهر وكان الذي
لجامع الققيه عبد الملك بن عمر بن علي بن احمد بن يوسف بن علي البداري
ثم الذي البداري وكان ساكنا في الصومعه وكان كفاية الدرر والدرر
والصو على الشيخ احمد بن عثمان واحنيه الفضل يصفين وكان الشيخ احمد بن عثمان
الذي واخوه الفصل في البداري العالي واخوهما علي وقشقا واخوه محمد بن حكاه
وولد الشيخ احمد بن عثمان ثلاثة بنين مظفر وعبد النبي وموتوا وكان الامر لمظفر
وهو الذي انشأ الظلم في بلاد الشعير على العين والغله حكاه راي بعض
القاصدين ان ناز حجة من ذكر احمد بن عثمان او من خرج روجه طاهر شك الراي
اي وانها حرقت الارض ابلد ظفر ان فولد ابنه الشيخ مظفر وظفر مظفر وقت

ابيه

ابيه واخذ الكامله على اربعة عبد الملك بن علي بن عثمان بن قنله مغرته الكامله هو واثنين
معلمانه ثم طلب الشيخ مظفر الى باب السلطان الملك الموديد فلم يرضه وحبس هو واراهم وطلب ابنا
مظفر بن النجاشي فاقاموا الحبس ثلث سنين وغيره كان عمر ابو احمد بن عثمان وطلبه الكامله
عجاب الدعوه قيل انه كان يدعوا لله تعالى ان يريه ابنه مظفر قبل موته وما فرغ من الحبس
وواصل ابنيه اذ بالله عليه بصره فنظره ولم يخرج من الحبس الا ما رهن ابنيه الاشد
ولم يخرج ثم مات الشيخ احمد بن عثمان وقد عمر مائة سنه وثلث سنين فلما مات الامر
من بعده للشيخ مظفر بن احمد واستولى على الاسيا وظفر والجذله واخذ حكاه
على بن عمه عمر بن محمد ثم حط على الشروعي والى السلطان واستولى عليه ثم نسي له الملك
الموديد سنة طويما وما قسط فكان له على عبد الله الشعير ثم بعد لابنه احمد بن
ثم من بعده لابنه ليما بن احمد ثم خالف عليه فيه اربعة اشهر العوام بن ابي بكر بن احمد بن عثمان
وصفة اخذ له ان سلما بن احمد روج العوم ابنته وانكته في دار البدر الثلاثة
اللاتي وقسط واعتاب به وخالف عليه وانزله البلد والشعر على جميع املاكه وامان الشيخ
وامان الشيخ مظفر ما عن اربعة بنين هم الاشد وداود وعهد والفضل والامر للاشد
و داود وقتنوا بعد موت ابيهم مده طويله ثم طرد الاشد اخاه داود ففرج
الى الشيخ العوم الي قشقا وقد تروح العوام اخت داود واستولى الاشد على الجبل
وحكاه والجذله ثم ان اخاه داود والعوام خالفا على الاشد بلبل والحده وحكاه
وقلعا الاشد الى بلاد بيشه العالين ثم نفياه الى بلاد بيشه الثومي وما مظفر
وخرج في بلاد بيشه الثومي ثم استولى داود والعوام على كل بلاد بيشه وخالفا
بالشرف على السلطان واقام مده متكئين من كل البلاد ثم ان الشيخ داود اعتاب
بالشيخ العوام بسوق النجاشي بيوم الشوق قتله بيديا واستولى على جميع الحصون

الشيخ احمد بن عثمان هو الذي رتب الدرر في جامع ظهر وكان الذي لجامع الققيه عبد الملك بن عمر بن علي بن احمد بن يوسف بن علي البداري ثم الذي البداري وكان ساكنا في الصومعه وكان كفاية الدرر والدرر والصو على الشيخ احمد بن عثمان واحنيه الفضل يصفين وكان الشيخ احمد بن عثمان الذي واخوه الفصل في البداري العالي واخوهما علي وقشقا واخوه محمد بن حكاه وولد الشيخ احمد بن عثمان ثلاثة بنين مظفر وعبد النبي وموتوا وكان الامر لمظفر وهو الذي انشأ الظلم في بلاد الشعير على العين والغله حكاه راي بعض القاصدين ان ناز حجة من ذكر احمد بن عثمان او من خرج روجه طاهر شك الراي اي وانها حرقت الارض ابلد ظفر ان فولد ابنه الشيخ مظفر وظفر مظفر وقت



القسم الرابع في ذكر علمائها المتقدمين والعصرين

وفيه عشرون بابا الباب الاول في ذكر الفقهاء الحنيفة وانا بيانا بذكرهم
لنسبهم الشريف اعلم ان اول من تفقه منهم الفقيه العالم الشريف علي بن صالح
الحنيني سكنه قرية قراية في بلاد السواد في الحقيبه وكان من صفته
موفق الخاير ايضا على القراءة لا يكاد يخب الخرج من المكتب ثم
قران تفقه وايقن وتفقه على غيره شيوخ منهم الفقيه محمد بن عبد الله بن
سليمان الحسلي واخبرني بشيخ الفقيه قاسم بن ابي الهاملي عن شيخه
الشريف محمد بن علي الحسيني ان شيخه الفقيه علي بن صالح قرأ المهذب عينا وهو
مخبر ضيقه له من القرده واجتهد في القراءة على الشيوخ وكره على
مطالعه الشروح وكان اماما محققا مدققا مجتهدا او عيا اصوليا
ذكا تقيا وله متايل مشهوره تالها الفقيه الصالح احمد بن محمد بن
والفقيه اسمعيل بن محمد الحضري وكان الفقيه احمد يتبع من كثرة
نهمه وغزارة عمله له افعال جميلة وخصال جليله تولى القضاء في بلاد
الحقيبه من الملك المظفر ثم من الملك المويد ومات رحمه الله في
ربيع الاول سنة ثلاثين وبعثه ودفن في الجبل اعني مسكنه رحمه
الله وبعث به عن ثلثه بتين محمد وعبد الله واحمد فاما الفقيه محمد فتفقه
ودرس في حياض مدة طويله الا انه لم يعرف النجود وما في الدين

الاقتضا والاشيا فانها بقيت ابي بكر بن العوام ثم ان ابنته من العوام استتخت بالشيعه
محمد بن ابي بكر بن اصبه وضمهم الشيخ العوام بن الوليد الحراي على بني شيعه واهل حرات
وظاعيم واستولوا على حرات ثم ضعف من الشيخ داود الشيخ وتفوق اناس عليه
كما اصابه العوام ولم يقوم معه احد ابونه ثم ودي الشيخ للعوام الحراي
جلالته وبقي له الشرف وحكامه ثم خط على الحراي وابرضه الذي حرد
عليه موثيق وعهود فطلبه ان يودي عليه الشرف وامتنع فاستره برضه
تسعة ووصل الى قرية ارضه مقيد براسه على حمار ثم نجده في ظهر الاثاوي
حتى مات ما سورا واما قنط والاشيا فلما كانت ابنته ابنته العوام ولم يكن
وابرضه اخذها قهر افرانل ابنته من العوام الشيخ فلقبه ولزبه في مغارب
قنط والاشيا وابتت على الاشيا وقنط وباعها على ابن اصبه واستولى
ابن اصبه على كل بلاد الشيخة وسكن في قنط ابنته الشيخ داود بن محمد بن اصبه
فيها مده ثم خالف عليه في قنط الشيخ البها والحلا ابنا الاستد على يد اختمها زوجة
داود بن محمد بن اصبه واستولوا على كل بلاد الشيخة الى الان والله اعلم **الفصل**
الثالث في ذكر بقية الحمص ومنها حمص الاقروض وهو المنارة فان الملك المنصور عمر بن علي
تصدق بهذا الحمص وبلده على الشيخ ابي بكر بن محمد القراضه واخوته واحمد بن علي القراضيين
وهجرت من مغربة همد الى شحال الى مغربة الجبل الى حرم واستقر واعليها وكان
لهم عوايد يمنة من الملوك الى ان ازلهم صاحب نهمان بالله علم

الثامن

القسم الرابع في ذكر علمائها المتقدمين والعصرين وانا بيانا بذكرهم

صفر سنة وسبعائه عن ثلثه بنين وهم عبد الله واحمد وعلي فاما
عبد الله وكان فقيها وتولى القضا بعد ابيه ومات وصفر سنة
وسبعائه عن احمد واخي بكر قرا وتفقهها على القاضي عبد الرحمن بن عمر
الجيشي وعلي ابنه الفقيه احمد وقرا في تهامة وماتا وانقطع الفقه
منها واما احمد بن محمد بن علي فتولى القضا بعد اخيه عبد الله وتفقه
على القاضي عبد الرحمن بن عمر وكان فقيها متقنا وهو انه انقطع
الفقه من دريته واما علي فلم يتفقه ومات عن ابنه محمد بن علي
بن محمد بن صالح وهو المتولي واما احمد فمات عن ابنه محمد بن الله
بن احمد وكان فقيها صالحا مات سنة وسبعائه الباب
الثاني وذكر الفقهاء التابعين وانما ثانيا ذكرهم لانهم حضوا
بفضيلة السبق والمعرفة التامة فاولهم الفقيه الصالح موفق
الدين علي بن محمد بن احمد الهذلي ثم التابعي وتكلم انه كان في وقت
عمر الخطاب رضي الله عنه يسمى فقيها وكل الفقهاء التابعين له
صاحبين بجهت جود بهذا على الفقيه في عمه والنسب مؤثرينه
الفقيه الصالح شريك بن موسى بن يوسف بن موسى بن موسى
بن علي كان فقيها صالحا عالما محققا وهو جد الخطباء اهل كونه
والفقهاء اهل المغرب والشفير والمقرئ الغيث صاحب العتيق مات
عن ثلثة بنين فقهائا اجلا وهم موسى واحمد وابوبكر ومحمّد
هاوي الثلثة في ثلاثه اطراف الطرف الاول في ذكره موصيه

اعلم

اعلم ان هذا الفقيه موسى بن يوسف كان عالما من المجتهدين اقره
والاستفادة والافادة كان يقيم وكونه وهي وطنه هو وتلا
مذته مبه وطعام البدنة من بني عبد الوهاب ثم يرتحل الى حله
فوق جبال عزي حصن جعز في مدرسته هناك وكان تدريته
في مسجد بني الان مشجدا جافه فيقيم فيها مبه ثم يقيم مبه في السحر
في الرئيسه حيثما حط السلطان الملك المويد على الفقيه محمد بن بكر بن
اصهيب وقيم مبه والشفير من ناحية السك ومدعي دي اصيب
بمع الالف وشكوى الجاهلهمه ومع القادر الهمله مفتوحه ثم
واحد باب واحد وكان يومئذ من اعمال نغان واما الان فهو من اعمال
بلاد الحجاز ثم يعود هو وتلامذته وكتبه الى وطنه وهو كونه
وكان له ماضو جل عمره وبعثه على الشيخ يحيى بن الخيزر العمري وعليه اجد
بن يوسف اب اشع موسى بن احمد الشهير وعليه الفقيه عبد الله بن يحيى
بن ابي الهيثم بن عبد السمح الصغير ونفقته عليه جل اهل زمانه
فمن تلامذته اخوه الفقيه ابوبكر بن يوسف بن عبد الله بن ابي
وهما موسى الشهير وعبد الخطيب والفقيه عبد الله بن عمر بن محمد
بن ابي راس وبن عمه الفقيه احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي راس والفقيه
يوسف بن احمد بن سلمان القراضي والفقيه محمد بن احمد بن يحيى والفقيه
احمد بن علي بن يوسف وعلي بن اشجد العامري القوتاي الساكن غزوى الطرف

بقربه وله تضائيف وتعاليق حسنه منها كتاب الهدايه واصول الدين
وهو كتاب نفيس لا يتغنى عن مثله ^{وهذه} ^{من} نقلت
خطه جديشا الشيخان على ابن احمد وعهد بن يوسف متكنها مدينة عركه
قالا جديشا الشيخ محمد بن علي مكنه الصليح من خلاف عركه انه سمع في ليله
انت عليه وهي ليله الفتر من شجبات الارض سمع وهي تقول سبحان من
تواضع كل شي لجلاله سبحان من سكن كل شي بقدرته سبحان من
اظطربت الامواج لرعيته وسمع ايضا حرا وهي تقول وهي تقول
سبحان القاضي البصير سبحان القاهر المنير سبحان السامع الكبير
يسمع ذلك وهو مستخفي في جوف الليل واحبرها ذلك ايضا الشيخ ان
يذكر وهو في بطن امه وذلك ان الرجل اذا جامع امراته وهي حا
مل شق على الولد واتعبه لانه ذكر ان ذلك كان يتعبه وذلك ايضا انه
بينما هو في بطن امه اذا جابه زخ فكتسه فلما سقط الارض جابه شي
مثل القرود فركضه برجله ركضه ففزع منها باكيا وخرج ذلك
اخبرها بتاريخ سنه وثمانين واربعمائة وكتب لها الكتاب بخط
قات وللضلع قرنه كانت كبيره قديمه مشهوره في وقت مدينه عركه
وهي بين كوه نبعه والمجل وحريت ولم يبق فيها الا القليل والله اعلم
مات موسى بن يوسف في كونه ودفن في قبري الطريق المذكوره مكنه

اليها القبلي ولم يكن له ذريه اضل قلت وكونه قرنه ملحه في بلاد ظفران
شرق عركه يذنها وينها قدره ميل ولها تتبع مياه حاربه والله اعلم

الطرو الثاني وذكر الفقيه احمد بن يوسف

وهو ابو موسى بن احمد المشهور بفقده على الشيخ يحيى بن ابي الحسن العمري وعلى
ظاهر يحيى العمري وعلى الصعي وعلى السج محمد بن اسمعيل الاجنبي وغيرهما
مات عن ثلثه بدين فاضلين وهم الفقيه توم بن احمد والفقيه موسى بن احمد
المشهورين ومحمد بن احمد جدي الخطاب اهل كونه فاما يونس بن
احمد ففقده على عمه موسى بن يوسف ومات بلا عقب واما موسى بن احمد

الاول وذكر موسى

فلنجد لذكرها فاضلين الفضا
بن احمد اعلم انه ولد بعد موت الشيخ يحيى بن ابي الحسن العمري ولد يوم الاحد
وقت العصر لمضين من تبعه الاول ^{سنة} وختمها به ولم يرو عن
العمري شيئا وانما روى عن عمه موسى بن يوسف عن العمري وعن
صنويه محمد بن يوسف يحيى عن الموقري حماد بن محمد بن يوسف العيني اخبر
الفقيه احمد بن موسى بن العجيل بذلك وازاه تاريخ مولد موسى بن احمد فقال
الفقيه احمد هذا يقين ولكن لا يغير ان ابيد في التي رواها شيوخنا عن
شيوخهم عن موسى بن احمد عن العمري ولو اجمعتنا ما ذكرت
فصوب العيني فوق سماعته وقال صوابه عن موسى بن يوسف العمري
قلت وما صنويه العيني هو الصواب فان الفقيه موسى بن احمد كان اشهر من عمه

بقربه وله تصانيف وتعالى قسنته منها كتاب الهداية في اصول الدين
وهو كتاب نفيس لا يتخفى عن مثله ^{وهذه هي} حكاية نقلت من
خطه حديث الشيوخ على ابن ابي عمير وعبد بن عثمان متكنها مدينة عركه
قالوا حديثنا الشيخ محمد بن علي مكنه الضلع من خلاف عركه انه سمع في ليلة
انت عليه وهي ليلة الفطر من شجرات الارض تسبح وهي تقول سبحانك
تواضع كل شئ لعظمتك سبحانك من تكلم على شئ بقدرته سبحانك
اظطربت الامواج لرعبته وسمع ايضا حرا وهي تسبح وهي تقول
سبحان القاضي البصير سبحان القاهر المنير سبحان السامع الصير
يسمع ذلك وهو مستفيض وجوف الليل واحبرها ذلك ايضا الشاع ان
يذكر وهو في بطن امه وذلك ان الرجل اذا جامع امراته وهي حيا
مل شق على الولد واتعبه لانه ذكر ان ذلك كان يتعبه وذلك ايضا انه
بينما هو في بطن امه اذا جابه زخ فكتته فلما سقط الارض جابه شئ
مثل القرود فركضه برجله ركضة فصاح منها باكيا وحتج ذلك
اخبارها بتاريخ سنة وثمانين واربعمائة وكتب لها الكتاب بخط
قات وللضلع قرنه كانت كبيرة قديمه مشهورة في وقت مدينه عركه
وهي بين كوه نبعه والمجل وحريرت ولم يبق فيها الا القليل والله اعلم
مات موسى بن يونس في كونه ودفن قبلي الطريق المتلوكة من كونه

الي الا القبلي ولم يكن له ذرية اضل قلت وكونه قرنه ملحه في بلاد ظفران
شرق عركه بينها وبينها قدرت ميل ولها تتبع مياه حاربه والله اعلم
الطرو الطرو في ذكر الفقه احمد بن

وهو ابو موسى بن احمد المشهور تفقه على الشيخ يحيى بن ابي العزالي وعلي
ظاهر يحيى العزالي وعلي الصعي وعلي السع محمد بن اسمعيل الاجنوني وغيرها
مات عن ثلثة بنين فاضلين وهم الفقيه موسى بن احمد والفقيه موسى بن احمد
المشهورين ومحمد بن احمد جدهما اهل كونه فاما يونس بن
احمد فتفقه على عمه موسى بن يونس ومات بلا عقب واما موسى بن احمد

الاول في ذكره

فلنجد ذكرها فاضلين الفضا
بن احمد اعلم انه ولد بعد موت الشيخ يحيى بن ابي العزالي ولد يوم الابد
وقت العصر لمضين من ذرية الاول ^{سنة} وثمانين ولم يرو عن
العزالي شيئا وانما روى عن عمه موسى بن يونس عن العزالي وعن
صنويه محمد بن يونس يحيى عن الموقري حماد بن محمد بن يونس العيني اخبر
الفقيه احمد بن موسى بن العجيل بذلك وراه تاريخ مولد موسى بن احمد فقال
الفقيه احمد بن يونس ورحن لا يغير ان ائدينا التي رواها شيوخنا عن
شيوخهم عن موسى بن احمد عن العزالي ولو اجمعتنا ما ذكرت
فصوب العيني فوق شاعانه وقال صوانه عن موسى بن يونس العزالي
قلت وما صوته العيني هو الصواب فان الفقيه موسى بن احمد كان اشهر من عمه



اليه اولعله بنى كتب موسى بن يوسف والله اعلم تفقه الشرح موسى على
 صنويه محمد ويوسف بن ابا احمد وعلى عميه موسى واخي بكر بن يوسف بن
 موسى وعلى الشرح كمال بن مشهور بن علي بن مشهور بن علي صاحب الكمال
 قرى عليه كتابه الاصل في شرح اللمع وكتاب اللمع وودي اشرف وفرغ
 منها سنة اربع وستماية وقرى عليه بالبيات وغيره هناك كان
 رحمه الله ورعا عابدا مشهورا بالامانة والديانة زاهدا في الدنيا
 واعراضا عنها وشهواتها نهب العزلة وترك الرئاسة وشوقه فورا
 الدهر للاستنباط لعدم الثمن وكان يأخذ جودا ما يتأمن شجره ثم
 في وضاب الرهظ فيد منه بالسليط فيستضي به الليل كله كالشوع
 وانجل اليه الناس من الافاق لطلب العلم فاقرأوا قتي وصوت تفقه
 عليه خلق كثير منهم الجبالي والفتي والمزواني والشجيري واجد اهل المل
 الضابون وسندك عليهم في باب انشاء الله تعالى والفقير علي بن عبد الله
 والاصول في الفروع على الفقيه موسى بن علي بن عجل وعلى الفقيه علي بن حسين
 الجبلي والفقيه عمر بن الحضر بن صنف كتابا كثيرة جسته بشهد بفضلها
 شروح اللمع الثلاثة ومنها كتاب المقنع وعلم القرائض المشتمل على
 غرر الفواض ومنها كتاب الرسالة الدرية والرد على الدرية
 وله كتاب بحه اهل الاثر والتحقق والرد على الفرق المتدينة
 في الرقص والتصفيق وشرح المهذب شرحا مختصرا مقبورا

اربع مجلدات ضخمة فيه فوائد كثيرة مات رحمه الله وهو بلا ولد
 لم يترك معه ولدا كاملا بل صغيرا ففات الكثرة ولم يتوهمه الا
 القليل وكان تصنيفه في المسجد اللطيف فمن قرية كونهه وكان
 اكثر تصنيفه بالدليل لكثرت اشتغاله بالنهايات بالتدريس وفيه
 يقول الامام بن الخطاب النجوى المشهور وقصيده له
 اذا كنت يتها فاذكر المرحا حاشا وأنفس على الراتب بلجد
 كفعل عماد الدين موسى بن احمد خدين العالي جامع المديح والمجد
 حتى ترك اللذات وطلب العلاء فارقت هات له همت السعد
 حتى تلقه تالقا بن ادرين فقهه وتفهم مع الشكر والرهف
 اقام لدين الله حتى مات واجبار نبيس العلم من وجه اللجد
 وعزرا من علم الاصول تنبئة على عالجاب وكان في نقد
 اهاب بها يوتوا والفتيا وحابة طرعا من جلتها روى
 ويكفيه فضل ما ابان شرحه على لمع الشرح الامام ابي الجيد
 احمر في شرح الفقيه قائم بن ابي بكر الهاجلي رجع الله به عن المقرئ جمال الدين محمد بن
 يوسف الفقيه ان ابن افلح الصوفي المشهور اتي الى وضاب وهو راكبا
 على بغله وكان الناس يلقونه يقبلون قدمه وهو راكبا لم ينزل فاتي
 الفقيه موسى بن احمد وانزله من البغله وقال كلاً ما نيتنه فم
 من افلح ومن معه والله اعلم ومات رحمه الله سنة بضع وعشرون وستماية

شرح الاوسط وعقاب القوم والاعمال الذرية كلها تعلم ودرن بطن ونض

ودفن في كونه في الطرف المغمور من الودن التي فيها البركة وقدره غير
معلوم بعينه بل هو هذه المقبرة و طول هذه قبره وعشرين ذراعاً عرض
ثانيه اذرع وهذه المقبرة مشهورة بالفضل بزورنها الصالحون والعمال
ويتبركون بها وقد نبت الحشيش والشجر القفان ولم يتبط احدًا
يقلع الحشيش النابت عليها لهيبة تلحقه. احسن في الفقيه احمد بن
عبد الرحمن خطيب جامع ارضه الا انه استاجر رجلين ليقلعا
الحشيش الظاهر عليها واما اجدها فمهر بواها الثاني فاقدم عليه
واضبطه نبيه تسعة ايام والله اعلم ولها مات موسى بن احمد غفل ذنبه
عن كتبه ثنتين فاضابها الما وكانت نحو مائة مجلد بورق شيعة
فتلف كلها ولم يتبق منها الا اليسير وتباني ذكر نيب تلفها في الفضل
الثاني ان شاء الله تعالى فمن الباقي شرح الهمدنب وكتاب من خطبه
وخطبه موسى بن يحيى رحمهما الله وتفقه ابنه عبد الرحمن بن موسى بعد
موت ابيه عبد ثم مان عن ابنه القاضي احمد بن عبد الرحمن بن موسى بن احمد ولم
يتولى القضاة اهل بلده بل جرى عليه اسم للقضاة من صغره واشتهر به
هو وبنوه الى الان وكان هذا القاضي اماما عاملا صالحا تفقه على
الفقيه الصالح علي بن رضا الحسيني الشريفي والشيخ الامام محمد بن عبد الله
بن سلمان الجبيلي وغيرهما وهو الذي مكنته **ابن علي بن المغيرة** واشترا
ارضع كتبه في بلد ظفرات والحقيه وغيرهما وهو الذي مكنته

وخطب العلم الزرق

المنمى

المنمى بالمغربة قبل ارضه ولم يكن فيها ما اضل بل هو الذي اختط ارضه وانتقل
اليه من كونه في محرم سنة 117هـ وشماليه فلما اشتهر بالفناء والتماجه والصلاح
قصده الناس للزياره وغيرها خصوصاً عشية الجمعة فيبيتون
عنده ففتح الشيخ محمد بن ابي بكر براصه جميع الناس من البيوت عنده عشية
الجمعة وامنعواوا اشتم على ذلك الى الان لم يبت في المغربه اجداً عشية
الجمعة الا ان كان صهراً ونحوه وكان بواب خارج الدار حتى لا يدخل
خل احد الا اذات وطالت لهم وطاب ذكركم ثم توفي القاضي في ذي الحجة
سنة 117هـ وشعباه عن ابنين وهما عبد الرحمن وموسى وعبد الحميد ولد
سنة 114هـ وشماليه وتفقه على الفقيه علي بن صالح الجيني وموسى ايضا ولد
سنة 114هـ وشماليه ولم يكن له كثرة اشتغال بالعلم بل جمل اشتغالهم بتلاوة
القران والعبادة ومات الفقيه عبد الرحمن في احر سنة ستين
وشعباه محمد بن عبد الله وعلى واما عبد الله وولد سنة عشرين وشعباه
وتفقه على الفقيه محمد بن عبد الرحمن الجبيلي ومات موسى في صفر سنة
وسعباه ولم يبق الا ابنوا موسى وعبد الحميد واهلوا العلم والادب
بالكلية وضاعت بقيه كتبهم وبعوا اجل ارضهم
ولاحول ولاوة الا بالله العلي العظيم **الفصل**
الثاني في ذكر الفقيه محمد بن احمد جب الخطباء هذا هو **موسى بن احمد** وكان

عالمًا فضيًّا مستقيمًا بالخطابه فيهما مع عزكبه فحلى انه ينزل الى مكة يوم
الزمن فيلقونها في فوق بابها بطبل خانه ثم ينزل في دار بين الجامع وبين قصر
الملك يقرأ ويقتي بقية يومه ذلك ويوم الجمعة الى وقت صلوة الجمعة ثم توفي
قربة ارضه الى توفي رحمه الله ثم استقام بالخطابه ابنه الفقيه عبدالله بن ابي بكر
وهو الذي اتم كتاب الفقيه موسى هو والقاضي احمد فقبحر القاضي اتم تصيبه
منها ثم حصل جوف فتمت الفقيه على كنبه مدة طويلة ثم فتح وادابها قد
انلفتها الارضه فطر حياها ولما ولد سنة ثمان مائة ثم ماتوا فاستقام
بالخطا بصعود ابنه الفقيه الصالح محمد بن عبدالله وكان فضيًّا غير هاجس
الله طيب النسخ بارعًا في العلم ثم ماتوا في سنة ثمان مائة وبتبعها به وولد
ابنه الفقيه عبدالرحمن بن محمد في شعبان سنة ثمان مائة وبتبعها به وكان
حسن الثياب فضع اللسان خطيبًا في جامع ارضه قر المسموعة
وتفقه على جدي القاضي عفيف الدين عبدالرحمن بن عمر واجازته في
في جميع مشروعاته ومروياته في سنة ثمان مائة وبتبعها به ثم مات نصف
رمضان سنة ثمان مائة وبتبعها به واستقام بالخطابه ابنه الفقيه احمد بن
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن موسى بن احمد وهو
مستمر عليها الى الان وتفقه ابنه الثاني المسمى بالفقيه علي بن عبد القاضى
الرحمن بن عمر وعلى الفقيه صالح بن محمد السوادى صاحب ذي جمد
والله اعلم والوقف الطرف الثالث
وذخر الفقيه ابي بكر بن يوسف اعلم انه كان من المختصين بالعبادين

والعلم

ومات فيه في الجند المعروف بغير القطع الامن

في العلم والعمل وكان اكثر قرانته على اخوته احمد وموسى ابا يوسف واكثر
اقامته في الشفير وكان ابنه موسى بن ابي بكر فقيهًا جازيًا ثم مات عن
ابن ابي يوسف وهو ابو المقرى العترة المشهور فخرج ضيًّا الى العترة وبلاد
الشعير متعبدًا وكان العين جبل عاليًا كثير الانجاب ماوى الاسود
فوقف فيه مدة ما علم به احدًا يعبد الله تعالى ويتلوا كتابه ثم
علم به فحضر عنده جماعة من الصالحين فاشاروا عليه بالنكاح فوعد
عائشه بنت الشيخ الفقيه عمر بن احمد بن حسن السوادى من اهله في
جهد وهي عمه الفقيه صالح بن محمد السوادى وكنى في العين وبنوا المنجد
الذي في العين ويقال له الصالح معلومًا عليه فبنا موضع العلم كما هو
عليه الى الان وانشأت بيته المقرى جالدين محمد بن يوسف المشهور وهو
يومئذ مع جماعة يقامون خشب المنجد وهو الذي استقر الكثر في
المعروف هناك ولم يكن له تعلق بشي من الدنيا اصل ثم مات وهو
بن اثنين وثلاثين سنة ودفن في العين رحمه الله تعالى عند المقرى الفقيه
اخيرا الفقيه الصالح صالح بن محمد السوادى انه انما تسمى العترة لا وقتها
كانت محبته بالمره ثم وقع الغيبة ليله ولادته فسمى العترة لذلك والله
اعلم فلما مات ابو ابي بكر المقرى محمد بن يوسف الى الجبل ففقر القران في صباحه
هذه ذكر انه ختم للسبعة المشايخ وهو بن ثمان مائة سنة على المقرى الصالح

النحو

محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن رزي العلوي الساكن قرية السجف من مخالفي جنت
ثم ارتحل إلى صنعاء فقرأ فيها الفريسيه واللغه والاصول ثم قرى بالفقه والحديث
والفتوى وتفنى في جميع العلوم من شيوخه الفقيه احمد بن محمد بن احمد الزباني
والفقيه محمد بن عبد الرحمن الواقدي ومن شيوخه الامام محمد بن حسن
بن ابي عبد بن الحسن بن بك وكان موضعاً على الشنك كلها في جده وشرفه
امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر نبي الله ويكره في الله مهيباً لبيبا
صريحاً للتبعية محوذاً اصولاً فرعيّاً نحو الفوقا

عاد فالجميع انواع العلوم قوى الحفظ عزيز العلم يقنون المجاوزات
ومجاستن المراسلات وجميع البلاغات معتمداً للعلم واهله اخبرني الفقيه
محمد بن محمد بن يوسف الفتوي ان العمه محمد بن محمد بن عبد العتي وكان رجل
صالحاً خبيراً من عهد المصطفى محمد بن يوسف كان لا يفتقر في الكتب الا في حصر
ولا سفره ولما كان في بعض اسفاره امر باخراج الكتب التي في الشنكها
معها في دبريته ليألوها ثم سافر من الروضه عزى حضر نجان في اليوم
في بلاد عته واجمعوا الدرثه ان تجملوا الكتب على حبات للمقري من غير علمه
فجعل بذلك في بعض الطريق فباعهاهم وجمعهم اليه وقال اعلموا ان
للماء هذا قد جعل العلم الشريف العزيز فلا ينبغي ان تهتم هذه الحيات
اشهدكم اني حرمت ظهرهم على اللاكيين وعن تجميل السرجين ونحو ذلك
ابداً واني اوجبت في مالي القيام بكفاية هذه الحيات مادام وكان تسكن
مده في العنين ومده في الروضه ومده في القبات تحت جبل المقري وكان

تلامذته

تلامذته المقيمون معه قدب ثمانون رجلاً لا يكاد ينقصون لكي ان الشيخ ^{مظفر بن}
احمد بن عثمان الشنكي جعل جعل كثير من تلميذ العين ليلاً او نهاراً ولم
قارياً فما امكن ذلك لكثرة الدرثه وكثره اجتهادهم ليلاً ونهاراً وله ^{يسمع}
قضايا ومباح بنو به واختيارات حسنه وكلامات عجيبه منها ما
اخبرني الفقيه محمد بن محمد بن الوردي بن سلمان القوتاني عن الفقيه عبد القادر
بن الفقيه الاول بالمقري العتي المقري العتي كان في صنعاء فوجد رجلاً زدياً
حسن الخلق والحلق لحفظ كل ما سمعه اول مرة فاجبه العتي لما وجد فيه
من الحصال المحموده وعذله عن الرد عن الذهب الزيدي ورغبه في مذهب
الشافعي فلما اشذب عذله له قال الزيدي والله ما ارجع الى الشافعيه ابي
برهان فقال المقري اللهم ارضه برهانه في يده فبات الرجل تلك الليله ثم اقم
وفي يده اليمنى مكتوباً بخط الاله يوفيه كل قماري لاله الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك صبحي يوم الجمعة ثم لما امتلا جامع صنعاء طلوع
ذلك الرجل المنبر محمد الله وانني عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم
ورضى عن المنجابه اجمعين ثم قال ايها الناس ان الرجل هذا المقري ^{جليل}
ان ادخل في مذهب الشافعي فقلت لا ارجع الا ببرهان يظهر لي فقال
اللهم ارضه برهانه في يده اليمنى واصبحت واذا البرهان في يدي اليمنى وها
هو يا اهل المنجوب ومدي يده واذا اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشهدكم اني رجوت المذهب الشافعي وتوكلت مذهب

الزيدى فتبادروا اهل الجامع فنظروا الرهان وتبادروا بيده اليمنى
فقالوا طلبوا البركة من هذا الرجل الذى سأل الله ان يظهر هذا البرهان
فجاء الزيدى عن الانكاد عليها واخبرني القوتاي المذكور عن الفقيه عمر
بن القبايى الساكن في بلاد القوتاي ان المقرئ الفقيه كان يقرأ وصبايه في
صنعا او غيرها على الفقيه عمر الشروى فقال المقرئ الفقيه لا صحابه
وقد تذكروا القران ذكرى كنتى باقية من بوادي زبيد وسمها يوم كذا
وكذا من سنة كذا فقرأ قارى يوم تجد كل نفسا ما عملت من خيرا محمدا
وما عملت من شرا تؤد لوان بينها وبينه امددا بعيدا فاستتمها حتى
حز رجل من الحاضرين معشيا عليه فمرعاه فوجدناه ميتا وانكره اعله
جماعه من الزيديه وقالوا لا نصدق هذا حال اللهم ان كنت صادقا
فيسر لي من يشهد لي بالصدق واستبدت عليهم وانكارهم والبوا الامه
بشره حتى اتا رجل والقوم جاضون في ذلك المجلس واستخاروه من بلده
ومن سفره فاخبرهم انه اتا من تهامه واطال خبره حتى انه قال كفا في
موضع كذا فقرأ قارى يوم تجد كل نفسا ما عملت الايله فبات رجل
حينئذ فقال له ما كان ذلك وفي اى موضع فقال في موضع كذا وكذا
ويوم كذا واتفوضت بها واستشهدت فشهد ان ذلك حق فصدق
الزيديه واعتذروا الى الفقيه بعه الله به واخبرني القوتاي المذكور

عن والده عن الفقيه انه قال قرئت عند الشريفة ثلاثه عشر كتابا في ثمانية
عشروما وله من الحكايات الحسان والكرامات الظاهرات ما شهد به
الحاضر والعام وفيه يقول القاضي الصالح عبد الله بن عمر صاحب سوره
وقصيده له فارض نعمان كان قبل خاوية لا يعرفون بها ما الفرض والسنة
حتى بروضتها جطر كتاب فيه الهداية والتفوه له سنة
هذا النبى هذا اللقبان سببا هذا بنو هذا العالم الفطن
ذا ابيه كاورس وبتبعه هذا الذى يعطى اياه فممن
ولما كان سلع صفر سنة وسبعماية ودع اهله بالعينين واستخلفهم ثم تقدم القبايى
فودع اهله وبنيه وطلع الروضة فودع جميع اهله وقرابته وناظر
الى بنى دروب فمقر هناك ومات ثاني عشر ذى القعدة سنة ثمان مائة
بنى دروب وخلف بنين اما اكبرهم وهو الفقيه الثاني عاشتقام بعد
ابيه بامر الدين والدنيا وكان ذا فضل ظاهر وجاه وقراما فاضل
صلحا ورعا وجيها عبادا اخبرني والدى عن الله عنه وعما له عن
المقرئ خالد بن محمد بن عمر بن سليمان العلوى ان الفقيه الثاني لم يذكر اجبا
في عينيه بما يشوه ادا حضر وهو الذى عم الدب الكبيرو العنبر وتكلم
فيه ثم مات عن بنين لم يتفقه منهم اجبا واما اصغرهم وهو الفقيه
عبد النور فانه قرأ بعد ابنه على الفقيه احمد بن علي التهامي وتكلم في الروضة
عزى نعمان وكان صاحب شكبنة ووقاات وتقوى وصلاح وصبر وشيخ

سُميت ثم مات عن بنين تفقه أكثرهم وهو الپهروف بعبد الحق على القاض حنا
ليرق وابنه الفقيه محمد وفقه الله وصلى الله عليه وأما بقية بني العينة واشتغلوا
بزيعة الدنيا والبائس الرفيق وكل الناعم وشم الطيب عن الطلب واشتروا أجسام
طيبا وساعة واجبة ديانة نقدا ولم يتغير عليهم حتى مات
الفقيه الباقي ثم تغير حالهم وقل مالهم وبقي اشتغالهم في كتاب
ما يقوم بكفالتهم ولم يبق الآن من ذرية العينة من له معرفة إلا الفقيه عبد
المجيب عبد النور ومع هذا فإنه كل بني العينة أهل فضل وتعمل على كل حال
والساعلم واحسب **الباب الثالث في ذكر**

القضاة التبايعين أهل الجبل اعلم ان اولهم كان شاذلي الفقيه من
بلاد السانة ثم انتقل الى الجبل من بلاد طقران وجد هم محمد بن ابي محمد بن محمد
بن علي الفقيه مات عن ابنين هما ابوبكر عن ابنه الفقيه احمد وكان اماما فاضلا
صلا عالما متقنا تفقه على الفقيه موسى بن يوسف التبايعي ومات وانقطع
عقبه وامامه عمر فوات عن ابنين هما عبد الله و ابراهيم ابنا عمر بن عبد
بن ابي فاما عبد الله فكان فقيها عالما مجتهدا تقيا تفقه على الفقيه موسى
بن يوسف بن موسى واما ابراهيم بن عمر وكل الفقهاء أهل الجبل اليوم من ذريته
فتفه على الفقيه احمد بن محمد بن عبد الوهاب جد بني عبد الوهاب
في الاصول والفرق ففرى عليه المستنصفي في حديث المصطفى صلى الله عليه
وسلم في سنة 91 وختم ابيه وعلى العمدة يوسف بن احمد بن سليمان بن ابي
بن جزام القراضى قرى عليه القراضى في قرية الشيب سنة 47 وتمايه
وقب شبقانه من تلامذة الشيخ موسى بن يوسف وما ترجمه الله عن

النور

ثلاثة بنين هما الفقهاء محمد وعبد الرحمن وعمد الله وليفقد لكل منهم فضل
الفصل الاول في ذكر العمدة تفقه وقرأ على شيوخ منهم
الفقيه عبد الله بن علي بن ناجي بن عبد الحميد بن التبايعي والعمدة محمد بن علي الفقيه
والفقيه موسى بن الحسن الشجيري والفقيه ابي بكر بن محمد بن علي الفقيه والطاهر
بن علي الفقيه والعمدة علي بن ابي بكر التبايعي من الخادبة وشيخ ابيه الفقيه
يوسف بن احمد بن سليمان القراضى والعمدة عبد الله بن عمر التبايعي والفقيه علي
بن حسن العسطلبي وغيرهم وكان فقيها عالما متقنا صوليا فاضلا
خوفا بالغويا مقربا للشعبه القراوتر واتهم ومات بلا عقب ترجمه
الله ونفع به وكذا اخوه العمدة احمد كان فقيها ومات
وانقطع الدكر من ذريته **الفصل الثاني في ذكر ابيه**
الفقيه عبد الرحمن تفقه ايضا على شيوخ منهم اخوه محمد بن ابراهيم بن عمر
والفقيه علي بن الحسن بن الحسين العسطلبي قرا عليه وجايع والطاهر بن علي الفقيه
واعليه في مسجد القرح والفقيه عثمان بن محمد المحضوم قرا عليه في مسكن القارة
في الجبل والعمدة ابو القاسم بن عبد الله المغربي والقاضي ابوبكر بن محمد الحجابي
وغيرهم وكان مصدقا فروعا صوليا خوفا صوليا فاضلا ومات
ترجمه الله في ذي القعدة سنة 131 وشقا به عن ثلاثة بنين فقيها كلهم
وهم محمد والطاهر وعمد الحميد تفقهوا كلهم على ابيهم وتفقه
الطاهر ايضا على الفقيه محمد بن ابي بكر الاصمعي بضعه يشهد على الفقيه
محمد الحسين العسطلبي ونفقته الفقيه محمد ايضا على الحجابي ثم على الفقيه علي

محمد الحجابي

بن صالح الحنيني وعلى الفقيه عبدالله بن علي الزيادي وعلى الفقيه محمد بن موسى النيصوض
 ومات الفقيه محمد بن عبد الرحمن عن ابنه الفقيه احمد بن محمد المعروف
 بالفلوق لشدة كونه في حاجته وكان المشيخ كذا محمد بن زكريا راضيه
 بحبه فريده نبيه ويطعمه ولا يعصيه ويقال انه كان للشيخ كذا ثم مات
 وهو وسبعائه عن ثلثه بنين لم يتفقه منهم الا الفقيه عبد الحميد بن
 احمد ومولده وهو وسبعائه مات ابوه وهو طبل ثم باع اخوه ادراكه
 واراضه ثم تغرب الى صنعاء فقرأ على الفقيه محمد بن الحسين بن السراج وعلى الفقيه
 ابراهيم السحولي وصنعاء وفي مكة على الفقيه محمد بن عيسى المالكي وغيرهم
 واما عبد الحميد بن عبد الرحمن فكان عالما ومات سنة وسبعائه عن ابنه
 الفقيه ابن احمد ومحمد ثم مات الفقيه احمد سنة وسبعائه عن ثلاثة بنين
 لم يتفقه منهم الا اوسطهم الفقيه ابراهيم بن احمد فانه بعثه على الفقيه
 صاحب الحرف وعلى ابنه الفقيه احمد بن عبد الرحمن ثم مات
 سنة وسبعائه وانقطع الات الفقه من ذرية الفقيه عبد الحميد
 والظاهر الفضل الثالث في ذكر الفقيه عبدالله
 بن ابراهيم تفقه على الفقيه ابي بكر بن محمد الجبالي وغيره ومات
 عن اربعة بنين محمد وعبد الرحمن واني بك وعمر فاما الفقيه
 محمد فكان عازما وولد سنة وستائه ومات سنة وستائه
 عن ثلثة بنين وهم الفقه ابراهيم واحمد وعلى تفقهوا كلهم على عم

ابراهيم

ابيهم الفقيه عبد الرحمن واما فتقه وانقطع عقبه وتفقه الفقيه
 ابراهيم على الفقيه عمر بن احمد الزيادي ومات ابراهيم سنة وسبعائه
 عن ابنه عبد الرحمن واحمد فاما عبد الرحمن فولد سنة وسبعائه
 ومات وانقطع ذريته واما احمد فولد سنة وسبعائه وتفقه
 على القاضي صاحب الحرف ومات عن ابنه الفقيه محمد بن احمد
 بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم وولد سنة وسبعائه وتفقه
 على جده من قبل القاضي عبد الرحمن صاحب الحرف وعلى ابنه الفقيه
 محمد بن عبد الرحمن وغيرهما والله اعلم واما الفقيه علي بن محمد
 بن عبدالله فولد سنة وستائه وكان فقيرا فاضوا صولنا ورعا
 تفقه على الفقيه محمد بن احمد بن ابي المكارم وعلى اخيه ابراهيم بن محمد
 وعلى القاضي عبد الرحمن بن عمر الحنيني وعلى ابنه الفقيه محمد بن علي بن
 عبدالله بن ابراهيم وولد سنة وسبعائه وتفقه على الفقيه شهاب
 الدين احمد بن محمد بن سالم التتاعي واما الثالث من بن الفقيه عبد
 وهو الفقيه ابو بكر فتفقه على الفقيه عبد الملك بن عمر بن علي البديري
 وانقطع ذريته وذريته اخيه الفقيه عمر بن عبد اسخائه
 في ذكر القضاء منهم فتولى القضاء منهم الفقيه محمد بن ابراهيم
 من الملك المنصور ثم اخوه الفقيه عبد الرحمن من الملك الظفر ثم
 ابنه الفقيه الطاهر بن عبد الرحمن من الملك المظفر بدولة بني

صندوق ووضاب ثم اخوا الفقيه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثم ماتوا احدهما
 القاضي الرضوي بن عمر الجبشي القاضي ببلاد ظفران والثاني له من وجاهه
 نصب في بلاد ظفران والثاني الفقيه علي بن محمد بن عبد الله ثم الفقيه
 احمد بن عبد الحميد ثم ابنه الفقيه ابراهيم ثم محمد بن والفقيه محمد بن علي وهو
 قاضيها الى الان ولم يبق احدا من اهل الحل عارفا الا ثلثه الفقيه محمد
 بن احمد والفقيه عبد الحميد بن احمد والله اعلم **الباب**
الرايع في ذكر بني عبد الوهاب اعلم انهم كانوا اهل فقه وصلاح
 وشان عظيم وكان مثلهم كونه والترضوا فانفقته بالترسه
 الذين يعرفون الفقهاء التابعين واول من تفقه منهم الفقيه الاجل
 احمد بن محمد بن عبد الوهاب واهل بيته الفقيه ابو سالم بن عبد الله
 تفقه على الشريف بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جدي بن الحسين الهاشمي وكان
 تفقه في القرن السادس ومنهم ابو الفقيه ابو بكر بن محمد بن عبد الوهاب
 بن احمد بن عبد الوهاب النهيلي ثم المديني البدوي نشيط في كونه
 لانها كانت تسمى باديه من بوادي عركيه وكانت ضاچب
 روايه ودر ايه وذكاء وفطنه واجتهاد في الدر اللع والامثال
 على الفقيه موسى بن علي بن العجيل في الشوكه من مخلاف دوا وفرغ
 من وشمهايه وقر على الشاخي بن فضل بن اسعد بن شمس وشمهايه
 منزله الاعلى بالحبيبة ومنهم الفقيه احمد بن محمد بن عبد الوهاب
 تفقه على الفقيه الطاهر بن علي الفتي وحسن بن علي الفقيه

العالم مشهور وعلى بن مشهور صاحب كتاب الامثال قرى عليه هو
 واصحابه الفقيه موسى بن احمد المشهور وعلى الفقيه يوسف بن احمد بن يوسف
 بن احمد التباي ومات وتفقه بعبه ابنه الفقيه محمد بن احمد بن عبد الوهاب
 وابن عمه الفقيه عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عبد الوهاب
 وكان هذا فقيها متقنا محققا تفقه على شيوخ منهم الفقيه علي بن
 الحسن الفعطل واخوه الفقيه عبد الوهاب بن عمر وتفقه على الفقيه الجا
 بن علي الفتي بن علي وانتقل بعضهم الى قرية المشعر عزي جبل جعد
 فكن في ديارهم وهو من بقية ماعز بوقت مدينه عركيه والذي
 اشتهر منهم باليات العظيم الفقيه ابو بكر بن محمد بن عبد الوهاب
 الثاني وهو الذي بنا مسجد المشعر واكتب اموال جنيله انفقت
 له ثلثها شرقا بركة قوجان في جبايج وعريا جبل ظفار تفقه ايضا الفقيه
 والقابلا القراضي والله اعلم ولم يكن فقيها بل حري ذلك استصحا بالفقه
 آباه وتوفاه الله وشمهايه في داره في قوجان ودفن في المشعر
 في المسجد الذي بناه وهو مكمله الى الان مات ووقف يوم الثاني
 من دفنه وانقطع الفقه منه ومن ذريته وانقلبوا رعايا يملكون
 المكتبة لدوله وقد مضت ائسه وتتم الياده قديما وحديثا
 بان جمع الفقهاء ووضاب لا يملكون لارباب الدوله ولا شيئا
 قط وان اكتبوا مال من اموال الرعايا شو عوا بها حمد الله تعالى

هـ

ثم تركت العلم الشريف بل كل من تفقه من الرعايا شويح فيما عليه من
 الحراج ومن ترك الفقه من ابنا الفقهاء بقيت ارضه صهوجا اللهم
 الا ان ترك الفقه لم يكن مالا فيه حراج فانه يطال ما اكتسب دون
 ما ورثه من ابيه فليت وليا بني عبد الوهاب تركوا الفقه ثم اكتسبوا
 قرية للشجر وماله وفيها حراج قديم والله اعلم **الباب**
الخامس وذكر بني يزيد وفيه ثلثة فصول
الفصل الاول في يزيد السكيني في بلاد ظفران
 لهم اربعة مساكن اعيان وشرق وذيو امقبل والمجاذين وكلم
 بالقرب من ظفران وهذا السكيني محترم منه بهرب اليها
 الخائفون الخبيثين وبنوا باذن الله تعالى من قبلهم الزمان الى الان
 الا انهم فقد ارتفعت ايدي يزيد عنه واول من اشتهر بالفقه
 من بني يزيد الفقيه احمد بن علي بن محمد بن يزيد سكنه اعيان
 كان عالما صالحا ناظرا على مدينتي المدينة والمدية بكسر الميم
 وسكون الالاء المهله وقع اليها المشاهير من بني واخر ما قوتهم في
 من قرية ارضه في بلاد ظفران وفقها الفقيه علي بن محمد بن علي بن
 بنوها واولها واولها واولها في سنة ٧٤٠ ومخمايه على عمل
 القرن ودارت في الفقه في مسجد المديرة واحل لمن ياوي العشا
 وللواضل اللغب وجعل النظر فيها للفقيه احمد المكنون ثم لاهل
 البلد من بلد وقرابته ثم اشتهر الفقيه موسى بن واوي بكر بن محمد

الربيع

اليزيدي بالفضل والدين والصلاح وجاوز ملكه اثنا عشر سنة ونظر في الدين
 فطلب الفقه عبد الملك بن عمر الديبازي فدير شرفها من سنة ٧٤٠ وبعهايه
 وما كفي عنه واستفاض من لراماته التي تحرق العاجده ان بعض ولاية
 بينه صندوق نهب ثور على جات للفقير فطلبه الفقيه ليترده
 فالي الوالي فليزم الفقيه باذن الثور وطابه من دون البار والناس
 ينظرون حتى وصل مسئلته شرق طرفه ولجده ومات رحمه الله وقبر
 والترية للشهور بريرة الخاض والعام يتبركون به وله ابان
 فاضلان صلحان سادات بعد ابيها ونظر على المديرة مدة ودير
 فيها الفقيه عمر بن عبد الله النجوي يطلبها واشتهر بالصلاح
 العظيم والدين القويم حتى ان الفقيه محمد بن موسى كان اذا طلع
 جنتا مالا يتناذت احدا بل يدخل ولا يترده ثواب ولا حاجب
 حتى يصل الى الوالي اينما كان ومات ودفن في الحارثي في مشهد
 عن ابنه الفقيه علي واما عمر بن موسى فمات ودفن في شرق عند قرابته
 عن الفقيه محمد بن عمر واشتهر الفقيه محمد بن عمر بالصلاح ثم مات
 رحمه الله واما الان فقد انقطع الفقه منهم وضاعت جمع كتب المديرة
 التي كان وقفها بن علي بن عليهما ما يعلم من صبيها ولا من
 ضاعت والله اعلم **الفصل الثاني** في ذكر من سكن



منهم في قيعه ووصاب الاستفل اول من تفقه منهم الفقيه محمد بن موسى
بن محمد بن مفلح اليربدي القرشي الامي كان فقيها عالمنا تفقه على الفقيه موسى
بن يونس القباي المشهور ثم ظهر بعده ابن اخيه الفقيه احمد بن
عيسى بن موسى بن محمد بن مفلح فطالع عمر حية يبلغ مائة سنة ثم اشتهر
ابنه الفقيه محمد بن احمد بن عيسى ولد سنة ٧٢هـ وشتهاه وتفقه على ابيه
الفقيه احمد وعلى الفقيه علي بن صالح الجبشي وكان اماما عالمنا بارعا
محققا توفي سنة ١٤٢هـ وبتبعاه وكان عمره تسعين سنة
عمر ابنه الفقيه عبدالله بن محمد بن صالح بن محمد فاما الفقيه عبدالله بن محمد بن
١٤٤هـ وبتبعاه تفقه على الفقيه ابي بكر بن احمد بن عيسى بن محمد بن صالح بن
بلاد بني شجيب وتوفاه سنة ١٤٤هـ وبتبعاه وكان عمره خمسين
سنة ثم انتقام اخوه الفقيه صالح بن محمد بالقضا وكان
مولده نكله وبتبعاه وتفقه على الفقيه عبد الرحمن الجبشي
وتوفاه سنة ١٤٧هـ وبتبعاه وتفق على القاضي عبد الرحمن بن محمد
وضاد القضا بعده للفقيه علي بن عبدالله بن محمد والله سبحانه وعالي العلم

الباب السادس وذكر كيفية فتح اعلم انهم ينسبون اليخير والمنتفقه منهم الفقهاء الاجلاء النبلاء المصلا الاتقيا الصالحا

الباب

الباب الثالث في ذكر نبي الفتح اعلم انهم ينسبون
ذو القرنين وهم من اقدم اصلي وكان لهم كرامات خارقا في الحاد
اليخير واول من تفقه منهم الفقهاء الاجلاء النبلاء المصلا الاتقيا
الصلي الطاهر واجد ومجد وحي بنو ابي راحد بن علي بن

الحسن القتيبيون وينحصر ذكرهم في اربعة فصول
الفصل الاول في ذكر الفقيه السام وهو جد فقهاء اهل القرح
والتفوق في القاف وسكون الواو المهملة
الطاهر ولد سنة ١٠٠هـ من بني حمير وكان فقيها اماما عالما متقيا
محققا فاضلا في بلاد العراق واعمالها من الملك المشهور وتولا القضاء ببلاد العراق
من الملك المنصور ثم من الملك المظفر وتفق على الفقيه ابراهيم بن علي بن محمد بن
وسبعائه على الفقيه احمد بن محمد بن عبد الله بن نفي الحضرمي وعلى الفقيه علي بن احمد
ابن يوسف الحضرمي وعلى الفقيه ابن محمد بن سليمان الوصابي وعلى الفقيه علي بن احمد
ابن الحسين وعمرهم والتزم التذوق في مسجد وتفق له سنة ١٠٠هـ
الفقيه ابو بكر بن محمد الجبشي كثير الصدق بكذا وكذا اصنافا من طعام الاحرار
يعمل من حاجتهم اليه وكان الفقيه الطاهر كنيه ابا محمد هو جد
بكتهم الى موضع حوق درجة سوق الموت سمي المعابن فيقف في حوق
ومات عبدالله عن اثنين وعشرين فاما عبدالله فتفق على الفقيه
ابن بكر بن احمد بن الحنادر وعلى الفقيه عمر بن ابراهيم بن ابي القاسم
في الحنادر وهو تلميذ القبطي تلميذ الفقيه محمد بن علي الفقي ومات والنقطع
عقبه واما الفقيه علي فكان فقيها متقيا تفقه على الفقيه عمر بن ابراهيم

منهم في قيعه ووصاب الاستفل اول من تفقه منهم الفقيه محمد بن موسى

المدرسة واستقام بالخطابه في جامع قريظة فخرج وبني بوناصغاد اثرها
مسجد المسد للمدرسة وخلف اخاه الفقيه محمد بن علي زوجه المهر
بعد ان عضلها اولياها وهو الذي استقر جبل في بطنها المهر وكسر
النون في اخر نرايها وغيره وكان قدك قدر ثابتي دكر او اسكن في كل
دار ساكننا بزرع و امر اخيه ما يكتفي به عن زرع غيرها وكان فقيها
متمقنا لبيبا مهيبا اقدر في بيع حياة و سبيع وعلم عز و حال كبير ثم مات
رحمه الله مسوقا عن ثلاثين عبد الله و محمد و علي فاما عبد الله و محمد
و محمد الطاهر و القطع الفقه من ذرية الى الان و كذا احمد القطع نسله و
الفقيه علي وكان عالما مدرسا قاضيا خطيبا في جامع قريظة و نكح بنت الفقيه
ابو بكر الجبلي و حصلت له المساهمة من الملك المنظر و له مع اخيه محمد جليل في
ان الله تعالى و كتب للفقيه علي انا ثا اربعا و وهب لاجير محمد ذكر الاربعة و كتب
في احد كتاباته اخيه و عينا لا كبير نبيه فاجابه بقوم علي الى الزواج لال
الاختيار و عهد محمد و بنوا و بنته و ولد عدو سنان كم بزوم الكرم
التحذرون و طلب الفقيه علي جعل فقها و صاحب صلحائها وكان مطاعا
فيهم فخر و اخبرهم الخبر و اسوا فيهم و ما امكن من الفراه و هم ينقون
علي ظهر و طسحي نرو ساليو النجاش ان برز قد ندر اولاد كذا كور افرق في
المد من انا لثلاثين و حصلت البركة في ذرية و القطع نسل محمد و بنو الثلاثة
القاضي محمد و اخوه ابو بكر فاما ابو بكر فافقعه الذكور من ذرية و اما
الفقيه احمد و له من ذرية تسع و ثمانين من ذرية و كان عارفا و مات عن علي و محمد
و عبد الله و تقوى اهل القاضي احمد ابن محمد و علي الفقيه احمد سلم و غيرها و مات
و القطع الفقه من ذرية و هم الاعلى فانما مات عن اربعة بنين فقه او سطوح
وهو الفقيه الطاهر ابن علي و زوجه علم و اما القاضي عثمان ابن علي

فكان فقيها كثيرا قاضيا ناظرا على المدرسة قايما بالخطابه و مات سنة
خمسة و ثلاثين و سبعمائة عن سنه بنين احمد ابراهيم و الطاهر و ابن كريمة
و محمد فاما احمد فكان فقيها متمقنا اصوليا فزرع عينا نحو ما استقر
بالخطابه ناظرا على المدرسة و تولا القضاة بوقت ابيه من الملوك
و تفقه على الفقيه محمد بن عبد الملك الهمداني و على الفقيه عبد الله
ابن احمد الزيات صاحب التصحيح في وصايا الاسفل و على الفقيه احمد بن
التهامي فقيه زكية و على الفقيه عمر بن علي المصري و على الفقيه احمد بن
ابن اسعد القوطاني و مات و انقطع الذرية من

ذريته و انقطع ايضا عقب ابراهيم و الطاهر و اما الفقيه ابو بكر
علي اخيه الفقيه احمد و علي الفقيه احمد بن علي بن سالم و قرأ الفقه على ابي
الحسن و نظر على المدرسة بعد اخيه و تولا القضاة من القضاة القاضيين
الرفيع و استقام بالخطابه و كان فقيها المسان حسان و ما نكح
سنة ثلث و ستين و سبعمائة عن ابيه الفقيه عبد الله بن ابي بكر بن ابي
ابن حسن و لم يترك مكان سنته و انما عرفت و سجاية و تقوى
صاحب الحرف و على ابيه الفقيه محمد و الفقيه احمد و غيره و هو فقيه حافظ
مجتهد موفق و فقد الله تعالى توفيق الصالحين و اصلى لنا و لما مور الدنيا و الدين
الفقيه سليمان فتنقه الصا و حل اشتغاله بالطلاق و لها الفقيه محمد بن محمد
و ما و ما و الفقيه و تفقه و نظر على المدرسة و تولا القضاة في بلاد فوات و اما
بعد اخيه من القاضي صاحب الحرف و استقام بالخطابه و هو فقيه فاضل كامل ذو
خلق جميل و فضل جزيل ادام الله ايامه و سار في الدارين مقامه و قيد و قيد
اصحابه يقول بعض هل العصر و طيب وقال الفقيه و الفقيه
فهم لا يمترو القضاة و انهم لا نام و نصره المستنصر اوفى الوري ذما في كرمه

البريهي ومات بلعقب واما ابو بكر فكان ايضا فقيرا
عالمًا فاضلا في جهته التدا ومات عن اربعة ندين
نفسه اكثرهم وهو محمد بن ابي بكر ^{الاشعري} ومات
سنة ثلاث واربعين وسبع مائة عن ابن وهو الفقيه موسى
بن محمد بن ابي بكر ^{الاشعري} بن علي ولد في سنة احدى وعشرين
وسبع مائة واما عمر ^{الاشعري} فاشتهر بالعبادة وطلب العلم حتى جاوز
ثمان مائة سنة ومات عن ثلاثين سنة لم يتفق عليه من اهل
والد اعلى الفصل الثاني في ذكر العقبية عمر بن علي بن الفقيه
اهل ظهر وهو الذي انتقل الى ظهر الشيعية وسكن في الضويرة
كان فقيها عالمًا محققا مجتهدا ثقة على ابيه الفقيه اسمعيل
وعلى ابيه محمد بن محمد بن ابي ناجي وغيرهما والقرن القدير
في اهل ظهر وكان قد درس في مدينته ^{الاشعري}
ثم مات رحمه الله سنة سبعين وثلاث مائة عن ابنين
الظاهر وعبد الله فاما الظاهر فكان فقيها صالحا ومات
لا عقب له واما الفقيه عبد الملك فتقاه على ابيه وجاهه
الفقيه اسمعيل وعلي المقرئ محمد بن يوسف العيني وعلي ^{الاشعري}

احمد بن موسى عجل وله فيه قضية كبيرة حيث انه انتدب فيها يد به وما
الفقيه احمد بن موسى كثير الحجة له والمواضحة له بالعبادة ابتداء وجرأ
وما كتب اليه جوابا وقوا المملوك والده احمد بن موسى عجل مثل الوالد ^{الاشعري}
عبد الملك بن عمر فاذا كرم من السلام فعليه افضل السلام وترحمه الله وبركاته
وما ذكره من الدعوات الولد يتبارك بتذكره في دعائه وما ينسأ الا
ادعى حظه وانما المتواضع من الوالد وجماعته الذي الوالد بظهر الغيب
وكان الفقيه عبد الملك فقيها عالمًا فاضحا محبوبا مهابدا دينيا
لبينا خطا ظاهرا حتى الخلق للطيف الجناح قاضيا في بلاد حيدر وبلاد
الشرف كثيرا اخبرني حميد بن القاضي عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله به ان
الفقيه عبد الملك كان الناصر والتابع يقيم الضيق منتهى الامكان
ويحس اليهم عايت الاجناس حتى انتهاه ذلك الى خير المشرقين
وعنه من جملة المتكلمين فاجتمع اليه جل فقها وصار لاصوه
على كل تكلفه وقالوا انه يكثر كثرة الدين كما قيل شعره فاطم
فاطم الراضل ما اتفق ولا تتكلم ولا تتكلم من علوم من فقهه الى ما
طلبوا واجابتهم الى ما يريدوا بترك التكلم لهم تلك الليلة وقام
بجانب ما قالوا في اوديعه وسار واقليل امر من استرجعهم اليه
وقرب لهم من اطيب الطعام ونفس الادم على وفوق عوايد القديرة
وانادته الكثرة وقالوا احروني ما رايتم قراي لك هذه الليلة ^{الاشعري}

فالوم من مرات اخيه المومن فسكتوا هنيهة فقالوا قد والله لنا ك
واغتنبنا فاحلنا في حل و ابن علي ما كنت عليه من النحل وضرت
على وضوء الايمان الاحسان والتفصيل والله اعلم وفي رثته استنوت
قرته ظهر وبنو اشعيب بالحبر والتركة والفعل وكانت تلامذته
من وصاب وبلاد هولاء ورثته ونهاه بضعا وخمسين طالبا ونفقهم
من غلة مال مدرسة الاجور التي وقفها ابن علي بن عبدان ابي الفقيه
احمد بن موهبي عجل ينقلها الى قرية ظهر وشارته فلما كثر الطالبون
وبلغوا ثمانين دريتيا التمس الشيخ احمد بن عثمان الشيعي واخوه الفضل بن عثمان
نفقة المدرسة منها وكان يكلمان المدرسة غايه الاكرام ويعظمان
الفقيه منتهي الاعظام وكانت ايام الفقيه احسن الايام وقد ذكرنا بعض
ذلك عند ذكر بني اشعيب والله اعلم ثم مات رحمه الله على الطريق المسمى
سنة اجد وثين وبتايه ولسرى راسه ورجيته شعرة بيضا
عن ابنه القاض المشهور المجمع على حالته وحسن حالته وقور عقله
وكثرة فضله شى احواله محمد بن عبد الملك البديري نفع الله به وولد
في زيدي الاقرب سنة اربع و شيعي و شيا به و زاد الفقيه ابن موهبي عجل
وهو شاب وديعاه وشار له والخير واشتد دعاه ونفقته على الفقيه
علي بن احمد التهامي وعلى الفقيه عبد الرحمن بن عثمان الضبي وعلى المقر جمال الدين
محمد بن محمد بن الفقيه وعلى الامام ابن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطيرى وعلى الفقيه

عبد الرحمن بن البريهي حلى شيخنا ابو قاسم ابن احمد الهامل انه كان من العلماء
المحققين وكان ينقل وشيخا الفقيه غيبا والله اعلم واحترني الفقيه
قاسم المعروف ابي الفقيه عمر بن علي بن السلطان عمر بن الفضل واصحابه
فغيره من رجل من قرينته صار ولم تتم فرجع الفقيه فبينما هو في الطريق قريبا
من نهران في اليوم الثالث اذ قال للفقيه قاسم اخبرك ان الذي غير الذمه قبل
هذه الساعة فتبين ذلك والله اعلم تزوج لرجل حسنه بنت عمه الفقيه
الظاهر بن عمر وكانت من الصالحات لفاصلا لا تزكروا وجهها ليس الا
من عزل نفسها مده حياتها واشتهر بالعلم والصلاح واليوم التبرسي
في مسجد المعروف مسجد المجلد وانفقوا الدرهم من نفسه وكان فقيها
عالما نجوي فرضيا وجيها فضيل محبوبا الى عامة الناس وخاصهم لطيفا
كثير الدرهم مقبول الشفاعة مشهور الكلمه مجاب الدعوى باذ لانفسه
لقضا جوارح المسلمين عابدا مجتهدا متبعا لجميع الشرائع كالحج والمكروه
وظائر ذكره وارتفع قدوم وصار عند الناس كأنه ملك مولى ابي
موسى حينئذ كثر طلب الناس له للشفاعة الى ارباب الولايات وغير ذلك
من الجوارح الهاشمية كان الدرهم يقرن عليه في السفر فشق عليهم فبلغ
ذلك الى الشيخ القاض عمر بن النعمان والفقيه احمد بن التباع والفقيه
احمد بن ابي بكر بن عجل فكتب على واحد كتابا الى اهل وصا كانه ما مضاه بانك

قد عرفت حال الفقيه محمد بن عبد الملك وانه قد ظهر في السن وقد عثر الله القائل
 عن الحج وهو ركنا من ركنا الاسلام والسؤال منك ان تدعو في بيته وتعرف
 ولا تكلفه ما لم يكلفه الله تعالى ويجوز عليه الدعاء والشفاعة بالكتب
 فلما بلغت الكتب اليهم اجابهم بالنفي في بيته واقل الدريشه فلما كانت
 اليوم الثاني من اجابته قال لي من الاشارة التي عن من عليها
 من الوصوف والنيبات ات اثنائي وناولني شيئا كالخيط وقال دفع
 بها الهون المسكين في بيتي على ما انت عليه فانت على الضواب فعم على الصبر
 على قضا حوائج المسكين وما يليه من صبره على ذلك انه غاب في سفره
 قبر شهر ونفق فلما رجع من سفره فاذا امامه والى من بعض الولاة
 والديه وحينئذ لي بولدي فقال شيئا وطاعة عند انشائه
 وقالت له الشاعرة ناسيدي فوافقها لما قالت قبل ان تجداهل بيته
 وحق ولدها من ذلك ومات ثالث شهر ومات سنة ثلاث
 وتبعين وسبعماية وهو ضايم بعيان فرغ من صلاة الظهر وحيا
 ابتداء من موته وهو مناف في بعض حوائج المسكين رحمه الله ونفع
 به ويقال انه بليغ العزلة قبل موته من جبل فوق قلبه وحيث فوقه
 للاولى مضمومة بينها واي جبل مبارك مشهور في بلاد القراضي فوق
 الحاذية يتعبد فيه العباد وكثير ما يسمع للاذات والقران والله اعلم
 ولحق انه راى بعد موته فقبل له ما فعل الله به والعزلة وشيعة

في

في كل من جفر حناتي واجبرني القاضي جمال محمد بن علي الفتي عن الشيخ
 محمد بن صالح عو شات ن بعض الصالحين والى الفقيه محمد بن عبد الملك بالله
 اخبرني ما انطلقت ام وادرك الفقيه محمد قال ثالثي مثله عور على ابي
 ولدي المذكور في الدنيا في ثلاث خصال حفظ للاشم الاعظم ومقابلة
 للحق عليه السلام وبذلك نقتد في حوائج المسلمين وله كرامات ومقامات
 ومكاشفات اكثر من ان تحصى نفع الله به ولديه بنون ثلاثة اولهم الله
 عبد الملك كان فتيها فها من اوردت نفعه على ابنه وعلى القاضي ابي العيث
 ومات قبله بلا يقب والثاني العبد محمد نفعه على ابنه ومات سنة
 وثلاثين وسبعماية فبلى عن اربعة بنين وشطهم العبد عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الملك ولد وتفقده محمد وعلى القاضي عبد الرحمن صاحب الحرف
 وعلى بنيه العبد محمد والعبد احمد وعلى القاسم ابن ابي بكر الهادي وعلى العبد محمد
 بن موسى البريدي وعلى العبد محمد بن محمد السراي وعلى العبد وهو الذي حلق
 حرق وعمه العبد عبد الله بالبرية والقفاية والحطابيه وقضا الحوائج
 للمسلمين وقب دجاله حده بالعدل والبركة وحصلت له منه اشارة
 صلحة نفع الله به بالجمع والثالث العبد عبد الرحمن انتقام بعبادته
 بكل ما حلال الله من الشاعرات وعمرها وكان ضاحك عارفا ومات
 عفتاته بنين يتفق منهم الا ابنه احمد بن عبد الله تفقده على العبد صالح السراي
 وعمره والله اعلم

العصر الثالث

بني العمه عبد الملك ارسل كات معها فامل متقنا وانتقل مع اخيه
العمه عمر بن جهم وسكن في قرية طهر ومات عن ابنه العمه عمر بن عبد الملك
وكان فقيهاً بنت العمه عمر بن جهم صاحب الحرف وولد له منها ستم
بين تفقه منهم العمه عمر وكان فقيهاً فاضحاً ذكياً مات بلا عقب
واصفهم العمه عبد الرحمن كان صالحاً ورعاً فقيهاً متقناً مشتغلاً بالعبادة
والتلاوة ولا يترك التلاوة حصر ولا ينفر ولا وقت كراهه وتربيه وترويه
وقضاها جته وقل الى الحرف زائر الخاله القاضي عبد الرحمن وقيل
كثر تلاوته فبنت الحرف ماخذ الناس في الحديث واخذ هو والتلاوة
عز في ذلك الحرف قرى ما من نص العراف ثم مات رحمه الله على ابنته تفقه
اكثرهم عبد الملك قرى العمه صالح بن عبد الوادى **الفصل الرابع في**
ذكر العمه عمر بن علي انتقل الى موضع يسمى شعيب قرأه ونكح بنت العمه القل
رضي ومات عن ابنه العمه عبد الرحمن وكان فقيهاً متقناً ومات
عن ابنه علي واسمعيلاً فاما علي انتقل الى اصبه جابر في بلاد الجب وسكن
فيه وتفقده في اصبه جابر وكان فقيهاً صالحاً كثير العبادة ومات
سنة ثلاثه واربعمائة وسبع مائة وولد له بين تفقه اكثرهم
ابن علي وتفقده في اصبه جابر وماتوا سبباً واما العمه اسمعيل فبنتها
عالمات فصيح اللسان حسن الثبات ذوه عيال لاساويه اجلك من هاروقه
والكثير مهابياً وسكن في شعيب قرأه ومات عن اربعة بنين

اكرم

اكرمهم محمد وعمر تفقده محمد بن علي وعلى العمه احمد بن علي التهامي وسكن في الضيق
وبلاذ بن يحيى ومات فيه بلعقب وعمر بن السجول تفقده على عمه وغيره ومات
بلا عقب ولم يبق من بني السجول الا واحد لم يتفقده واسم علي **الفصل**
التاسع في ذكر بني علي بن ابي طالب منهم في بني بلاد الشعير وقريته
الهمز بفتح الهاء والجيم واخره واودى بزريهه بضم الهمزة وفتح الراء وسكن
البيال المشاهير اول من اشتهر منهم بالفقه والعبادة الفلاح الفيهات عمر بن
ابن محمد بن سليمان بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن العباس فاما العمه علي
بنك وهو الذي وفقه مدينة المدبر سنة اربع مائة وخمسين وخمسمائة ثم
وقف مدينة الاحوز والمال الذي المقدرات بعد ضلوع الجمع بثمان مائة
تبيع الا ولسنه خمس وسبعين وخمسمائة والتزم التدبير في مدينة
الاهوز وتولا القضاء من ابن ابي عقابه بوقت تيق الاسلام ثم ارتحل
الى الشام فكان يقيم في مصر والعراق والخراسان والديار والليل وكان
يخرج وباي راير الى اخيه عمر ورحله مكاتبه من ابن ابي الضيق الهب ضد زبها
من ملكه حوالياً للفقير علي بن عيسى الوضائي وذلك الى وصاب وهو الذي حصل
الكسب النفيته واكثر كتب علي بن عيسى هو الذي حصلها ومات رحمه الله
سنة ست وخمسين وسبع مائة ولم يكن له عقب واما الفقيه فكان
فقيهاً عالمياً صالحاً ويقال ان عمر او علي شك الخيزانه هلك وهو الهد
يوم ولد ومات عمر عن ابي بن يونس وعبد الرحمن فاما يونس وبكره

ولم يتفقه و فرق أكثر الاموال على احمد بن عبد الله صاحب قسطنطين وغيره
ومات وانقطع عقبه واما العم عبد الرحمن فتفقه واستقام فحفظ
الكتب وقرأ على يوسف بن عمر بن جعفر العقيلي و اجازته سنة اربع و اربعين
و ثمان مائة و مات عن احمد و عمر فاما احمد فاقام في تيفر و مات فيها و انقطع
عقبه و اما محمد بن محمد بن قري و مات عن ثلثة بنين احمد و الطاهر و عبد الرحمن
فان احمد سنة مائة و ثمان مائة و اما الطاهر و عبد الرحمن اسما محمد بن علي بن
عبد الرحمن مولد ٤٥٥ و اما العم الاخر مولد سنة ٤٧٠ و مائة و هو
فقيه فاضل الباب العاشر في ذكر اهل ذي جهم

شرف الشرف المشهور اعلم ان اول من اشتهر منهم الشافعي عمر بن احمد بن حسن
السوادى و كان عابداً صالحاً مشهوراً بالفضل بسنن المحرقة التصوف
عن الشافعي حنين بن جبران صاحب الكوفة في بلاد خراسان
ومات رحمه الله عن العم محمد بن عمر و كان عالماً عاملاً عابداً اما ما
بارغى العلى كرتما لك العم الصالح هو منه بنت العم شعيبة بن الشري
وعاش بصفا و ثمانين سنة و سكن في خراسان و موضع كثيره غير ذي جهم و ما
في ذي جهم عن ابنه الفقيهين عمر و ضاع و ينحصر ذكرها في فضلي
الفصل الاول في ذكر العم عمر كان فقيهاً عالماً مجتهداً قاضياً
في ناصية تفقه على المقرئ جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسين و على القمي على احمد بن محمد بن

وعلى

وعلى العم يوسف بن احمد الحنظلي و على الذي ياتي و مات عن بنته بنين احمد و محمد
و يونس و عبد الله و عبد الرحمن و ضاع فاما احمد و كان فقيهاً مشهوراً فقيهاً
تفقه على العم عبد الله بن العجيل و على العم علي بن احمد الصريدي و على العم
علي بن احمد التهامي و على العم يوسف بن احمد الحنظلي و حصل الكتب
و تولا بعد ابيه و انقطع من ذريته الامام شاذان و اما العم محمد بن عمر
و ولد سنة ١٩٠ و ثمان مائة و تفقه على العم علي بن احمد التهامي و على الذي ياتي و حصل
له بنون تفقه منهم العم علي بن عمر و قرأ جميع المستوعبات على جده
العم ضاع و ولد سنة ٢٤٠ و ثمان مائة و متبعاه قتل ابيه
و كان فقيراً عالماً على ابن بن بكر الناشري و هو واخوه المعروف
بالقضا و اما عبد الرحمن بن عمر فلم يكن عارضاً على القراء و مات عاقلاً و انتقل
عبد الله بن عمر الى بلاد الحقيبية و سكن فيها هو و اخوه العم ضاع الى الان
والله اعلم الفصل الثاني في ذكر العم ضاع اما مولد سنة ١٧٠
و ثمان مائة و كان في منعه من الحق كثير الصلوة موقفاً مستبجراً
تفرد في طلب العلم فاقام في دوازده سنين يقرأ على العم علي بن احمد
للصريدي و اقر عليه التنبيه و المذهب و الوجيز و الوسيط و الياقوت
الى الصديق و بعض الفرائض و ضبط كتبه على كتبه و قرأ على
العم علي بن عبد الله بن عجيل و على العم احمد بن محمد بن احمد بن جهمان
العم و حصل في ذوات الكتب سنة و جعلها في التفقه المرسى في محل قيد

فقبضوها عليه وضربوها الى امير فقال ثم رجعت بها فرجعت
وهرجت له متاعه فخر به اربعة وعشرين عملا في محل قيد وقت
الملك المويد ثم جدوت المتاعه لايه العم عبد الله ابرصاع
من ولاية الملك المجاهد واستمرت المتاعه كما ذكر الابرصاع وتفقد
ايضا على العم علي ابراهيم التهامي ورتبه وعل العم الذي في وقت
الاستفلا وقرافي فقال الجاردي ومثله والسما وبعض وسبط
الواحددي وغير المعاني على العم موسى البوالي وقرافي على ايده
وعلى العم ابي قاسم ابن موسى منهاج العباديين وادب المريدين
وغير ذلك وقرافي العم احمد ابن ابراهيم وقرافي العم ابراهيم ابن
عمر العلوي واجاز في ذلك مشهورا لهم من مشهور العم البري
والعم الاصف والعم عبد الله ابن عمر البريبي والله اعلم وهو
من العلماء العالمين المحققين لمه قتيق المتقين الوديعين
الباذعين الصالحين الكاملين الفاضلين الحافظين حضرت
مجلسه مرات بعد ان عم في تذاكر المسئلة فيقول هي كذا
منصوصه ومفهومه في كتاب كذا على كذا وكذا اسطر من الصافي
الفلافي من كتاب فتجدها كما يقول وله من الكرامات المشهورات
والمزوات الطاهرات وهن الخلق والطق الجناح وترقت
القلب وعزت الذمعه ما شاهدته جازا الناس وعيانتهم

ايه

ورعايم

ورعايم تحب الصالحين وتحب حكايتهم ويكره فضول الكلام عنده
قال اخبرونا بما كان الصالحين وكنا عنده يوما فاعطاه رجل درهم فقبضها
ثم وهبها بعد ساعة من اخر فقلنا في نفسه لولم يقبلها ولم يهبها لكانت
اولى فقال العم سوا الظنه مدهومه وحيه حكاية تدل على ذلك في وقت
الله تعالى ان الله قد كوشقنا ما اخرج والله اعلم لم يبلغ الاذوجه وجه
ويام اولاده اخبرني الثقة انها صالحة فاضله رعية وانها تكلمت كل
شيء انا طعام وتترعه ووجه وجهها بقدره وتتاذنه في
هبتة فاذا اتا سايل وقد فرغ ذلك الطعام لم يمكنها ان تأخذ طعاما غيره
وتهمه بل يعود السايل وقت ثاني او تهمه ذرها او تتاذن زوجها وان
تهمه وهذا دليل واضح على شدة رعيها رقة الله من البنين بل الله محمد واهله
وعبد الله فاما عهد فقري على ايده وله بنين فقده اكثرهم وهو الحاج محمد
ابن عمر ابرصاع وقرافي على وجه اكثر المتموعيات وقرافي النجوي على ابن
البصيف وعلى ابن شداد المقرئ ثم مات رحمه الله يوم عرفة سنة
قبل ابيه ووجه ولما مات اجتره اصر صاع ابن عمر ابرصاع والظاهر
على وجه وهو صبي مومق انشا الله تعالى واما العم احمد ابرصاع ففقده
على ايده وعلى العم احمد الحضرمي وقرافي في الحديث على العم موسى البوالي
ومات قبل ابيه عن ابن شمس العم عهد ابن عهد وكان العم احمد متقنا
مجتهدا صالحا نازكا للدين غير ملتفتا اليه ارحم الله ونفع به



واما العم عبد الله فلم يكن له كثرة اشتغال في العلم بل كان للطيفا طرفقا
كثرا من الاقوال محمود الافعال الشريفة ارضى كثيره في بلاد الشرق
وفي نخل وسكن في السلامه مكث وفي نخله وحج وذا في قبر النبي صلى الله عليه
وتلى هو وابن اخيه الحاج محمد بن عمر وعياد مريضا ومات بلا ولد ذكر
في ربيع الاول سنة ٤٤٠ وسبعه وخمسة عشر هو واجداد في التربة
المشهوره رحمهم الله ونفع لهم اميرنا الثالث
الحادي عشر في ذكر الاهول اخبرني العم ضاح ابن ابي بكر الهام
عن ابي محمد عمر السهاري ان المسابيه بطن من الاهول منهم
العم علي بن موسى صاحب الجزارينه وظهر من هذه البطن اخوان
خرج احدهم وهو جدي بن الاسدي الى مصر وعده في طريق بلده حتى
بزعمه وخرج الاخر الى وصاب وهو جدي الفقهاء الهاميين
الوصابين والدا على وهم في الضبع وهي قرية عن بني حصن نجات
قرية منه سكن فيه هو وبنيه وبنو ابيه مده جلويته وكان
فقها اجلا واستولوا عشرتهم على حصن نجات والله اعلم ثم مات
العم وبقي منهم اخواتها جبرائيل وعمر ابنا عمي ابن مقدم ابن علي
ابن احمد العم الهاملي العملي العبداني وكانا يتهاانا ان يقوم احدهما
بقرا الضيق وانح الناس عامما والثاني يشتغل بالتدريس والمطالعة
للمكتب ثم يعكثا ذلك والعام الثاني وهما اللذان ارجا سبوا الاسلام

على وصاب

وصاب على الاسماعليه كما سبق ذكر ذلك في فضل سبوا الاسلام ثم مات
العم جبرائيل ابن عمي وترك ابنا سمى عمي واستقام بعده ناقرا
الدرية واكرم الضيق العم محمد بن عمي واشتهر بالصلاح وعظمته
وطبانه ذكره وكان يبيت صغره في الضبع كل يوم مائة نفس من
مستفيد وذا في وفقر وغيرهم وكان المتولي لنعاج الامير ابو بكر ابن
علي بن زياد في اخاف على نعاج من الاهول لكونه كان لهم وكثرة
من يبيت مع العم في رحله في قتل العم فترك بيده خفيه من العم
والزم ان يجه من هراصة ان يقتلوا العم فلما كانت بعد ايام من
نزول الامير انا الاربعة ليلا وطلبوا العم ان يخرج وحده ثم الحام
مهمه للامير ففعل في شوابه الي مدفن في بيت خراب فدفنوا بها
وهايون وحموا عليه والدرية ظانوا انه في البيت واهله ظانوا
انه في المسجد حتى في الشهرين يوم الثاني فطلب فلم يوجد فعظم ذلك
على جميع الناس فلما كانت الليل نارت النار في موضعها وصوت الناس
بالصوت العالي فنارت النار في جميع حصون وصاب وقراها
موافقه لهم ولم يبق في وصاب بيت الا نارت النار في سطحة
وذلك بين المغرب والعشاء انتهت الي بيده واشتد اهل تمامه
منها فظن الامير ابو بكر ان علي بن نجات قد اغتد عليه فركب من
جيبه ووضع نجات فلما على تبديت وشا اظن ان الان كانت على الاربعة

دفع المدين على العمى ظاناً انه ميت لان قد صان فيها من ذوالاربعه
ايام ذكراً يستاعر يوماً واذا هو حي يظن وعقر عنده فنشاوا شديداً
حينئذ الانكار على الاربعه وطرح بهم من شاهرى نجات رضاء
للغنيه ثم زاد ارضاه ببغله وخلعه فلما يقبل العمى ذكره وقال لا تسكن
هذه البلده قد شاع بين الناس ان فعل الاربعه با من الاربعه ووقى
ماله الذي في الضيق وجر رهبين واما الذي بالجايط والجمادى الذي
عبد الجنت على اولاده وورقة الوقف باقى الى الابد مع وورثته وخرج
مهاجر هو وابن اخيه عيسى ابن جبرائيل الى الجفنه في بلاد كجور الى بني
السهم على ابن احمد ابن عمر بن البيهيم ابن علي صاحب جعفر فاقام هناك
هو وابن اخيه الى ان مات كلاله في بضع عشره مئنة مئيع وعشرون
وورثه ابن اخيه عيسى ابن جبرائيل فخرج هذا عيسى ابن اخيه
جبرائيل الى السجور واقام بالمعرب صرع جدي بنى ناهي وتغوه على العمى
عبد الله ابن علي التبايعي وعلى العمى علي ابن القميطة مضمون كتاب الجفنه
وان دخل تكبته من الحماقتا وصل بلاد العتراد من معشائره
فكان يتعبد في الموضع التي ياتي ذكره انشا الله ثم سراً ثم وجد
فاشتهر بعد ذلك ووجهه قوماً يتهون بنى عبد العزيز امره ذات
عقل ودين تسمى مباركه فكان يتعبد في النهايه حيث ما كان
يتعبد قبل اشتهاره في موضع هناك كثير الشجر وهو معروف
الى الابد تسمى حيرة العمى لان فيها حيرة ما دايم وكان يبيت

البدنه

الذي فيه في مسجد الطين وكان اماماً صالحاً كثيراً وكان اذا افضل
شيء واخر السنة عن نفقته ونفقته ذرسته وضيقة جمعته وفرقة لانه
الاقوت يومه وما ستر العيون فقط وله من الكرامات والجلالات
المخينات والمكاشفات ما لا يمكن حصرها منها ما اخبرني العمى
قاسم ابن ابي الهائم عن ابيه عن الشيخ السجستاني عن رجل من اهل
باصطونه فقال العمى هذا يقول وابغلاه وابغلاه فقال العمى السجستاني
فطننت والعقله فلما وصل الرجل قال يا فقيه ان معي خبر بنات وكان
معقول وبصلي ودين ابيع منه كل يوم بنفقته فيعقر الليله ثم قال
العمى شيخ السجستاني الذي ظن ذوات عقل فقال انك يا سيدى واعلى بن
العمى قد كاشف بطنه وان جماعه من ارباب السلاج قاموا في مسجد نزل
ايام حتى اذوه فقال اخ جوايا كلاب والحق لخرجين قدامهم بابطه
وكانت معلقة فيها سليل للامتنع قال الشيخ السجستاني شهد انها
فرحت تلعب الساعة من المسجد الى حجرته فخرجوا هاذين فليقوم
في سلاجهم وذلما بينهم ومنها ما اخبرني قاسم المنكر عن ابيه ان
الشيخ حشر النعدي جلبت من العمى ذبيحه فامر ياخذ شاه من كالف
الفقيه فقال العمى النفس بالنفس فرما البواب في الليل كثره فاقابها
فقتلها وقد خرجت من الباب لحاجه لها وان العمى محمد بن حنين السجستاني
مال الشهدان والبرى اخبرني انه رأى العمى عيسى ابن جبرائيل

بئس الجاني يعل بالليل مستقبلاً لقبله على فراش اي اذ ان وهو يشتمه
الاذ ان نحو الهواء وكلما اذ ان يعل ليشتمه الاذ ان وهو يقول شاك
يا ذب لست لها اذ اباهل ويرد الاذ ان اي الارض ثم يرفع به مراراً
كثيره فذهب حين ولم يشعر به الفقيه بانه تاه ولا يعلم ولا على ما جرى بعد
ذلك وحكاياته في هذا كثيرة وانه قال له عبد الله القيصري بعد ان
ان اناه ذابراً يا قيصري اني اذ جوا انكون فينا فاردنا ان اذ جا المشايخ
فقال عظمي فقال يا قيصري من اقبل الى الله نخوفه ويدمه عمر الله له من
وربه الى قومه وعل ان ذني والاصح النفس شهواتها وادحاله ما راد اذ انها
ويكفيك ثم مات رحمه الله ودفن في البطح في موضع بين الشامه وخلق
ابنه العم محمد بن علي لم صغير لم يقل قبل موت ابيه الا نطق القران فلما
مات ابيه وامه مباركة اذ دخل الى الشربوب وبلاد الهمالي فقر على الله
على ابن عبد الله ابن عبد الرحمن مقدم الذكر الكردي المراد الكردي
والعاقب والفرايض وكتب اليه ابو اسحق وعمودك ثم اذ دخل الى اظلمه وفتقه
على العم اشعل الديداري بعد ما تفقه الديداري على الكردي ثم اى ورايه
عيسى ابن جبران جازا بزا فاستسكه اهل البلاد وطلعيوم وانا الى الشبه
عبد الله القيصري وضطبووا له اللحم الحنا بنت اليه استعجاب بن عيسى
صاحب الارم فتزوجها وكان ضالحة مباركة لها كرامات مشهورة
وتبعن في البطح ثم مات رحمه الله وهو ابن ابيه وثلاثين سنة وكان غانله العم
محمد بن الشوي كما قاله الا الله من ضربت العم حيناً عظيماً يجيش

بسمه الحامدين ثاماً حقيقياً رحمه الله ومع به حظه هو المنيب اذ به
ابراهيم والسجد وموسى ونوبلر فاما ابراهيم فكان فقيها عالماً تفقه على
العم على صياح وقران النحو بصنعاً وكان نحو منيها فصيحا ومات بلا
عقب واما السجد كان كراماً محبوباً عند الناس واما موسى فتفقه على
العم عبد الرحمن ابن حسن الضبي وعل العم ابو القاسم محمد الزبيدي كل هما
عن ابن عميل وتفقه على العم محمد بن عبد الرحمن الواجدي وكان فقيه صالحاً عينا
سماً كثيراً ما يطلب العالم وتلا مدته يقهون عنده فيقوم بعقابه العجل
محباً للعلم والعلماء كان دائماً لا يبا اذ ان فقط فلفه وصول العم عبد الرحمن
ابن حسن الضبي الى البطح فتمتسا حينئذ على تلك الجاه ولم يشغره انه كذ
حتى وصل الى العم وبلغه موت العم محمد بن موسى بن عميل وبيده في شغره
حاد فتغير عقله فسقطت الح من يده فقطعت طم قدمه وبقى عقيراً
منها ومات سنة ٤٢٠ وتبعاه وناه بعض الضالحين بعد موته
يعل وعليه قميص وجمامه ويذ ابيض وفي ذايه خطان اخضران
فلما فرغ من ضلته سألته عن جاله فقال عفر الله لي وابله اهل السلام
وقل لهم عليهم بالقبز وقرات بس وفير في الصافية وخلق بنيت سليمان
ولحم وعهد فاما العم سليمان فكان فقيها عالماً متقناً فرضياً ومات
قبل اخوته عن ابيه العم احمد وكان فقيها وتفقه على العم احمد بن علي الها
وعلى العم محمد بن عبد الملك الديداري ثم مات وانقطع العم من بيته وا

يل

في مستجد دي شعاب وكذا محمد بن عبد الملك الديلمي وكان
 ملازمًا للقضا وكان في اوقات برده الصلح من وادي المحصب وينزل
 هناك معروف بالود والاهل والحق الذي هو في نفسه ينزل من دي
 ملج معاقبال الحمر وغيلال من قديكات اكتب بعضه في رده
 لصلوه هو في نفسه واهيات من الظان وعاد فيه عيلا جبير في
 الهياج هياج الشرح غيلا جبير لا ينتظر الا من الاكاد وكان
 عبد الرحمن بن محمد بن مسعود تولا القضا بعد بن عمه محمد بن الخضراء
 شهرا ثم عزله لحجم اخطا فيه ثم تولا القضا بعد بن اخيه الققيه يوشق
 بن عمر بن محمد بن القاص صاحب الحرق ومات سنة ٧٤٠ وسبع مائة تولا
 القضا بعد ابن عمه احمد بن يوسف من القاضي عبد الرحمن المذكور
 لولا ان الالات ٧٤٠ وسبع مائة واما الافتراض واول من تفقه
 منهم العم احمد بن يوسف ابن سلمان بن اس بن حرام القرصي كان
 شاكنا في قراض وقريته الشعب شرقي الجيب وكان اماما
 بارعا في العلم حقا تفقه على العم محمد بن اسمعيل الاحس وغيره ومنهم
 شيخنا العم محمد بن اس بن بكر بن عثمان بن محمد بن علي القرصي انتقل في سفره
 من قراض فقري والهجم وجران وغير ذلك وكان فقيها
 عالما مقربا للشعبه القراض صا على طريقتا لطيفا نجوا بالغبوربا
 على القرات العديم للشعبه القراوت واتهم وكتب العراوت على القرصي

براهر

براهر

بن محمد ابن ذاك وعلى القرصي ذاهر بن عبد الله ابن بكر المقرمي وعلى
 ابي بكر بن شداد البرقي وسعه وقوي في النحو على العم الصالح صالح
 بن عمر التوادري الوضائي وعلى العم عبد الرحيم ابن حاتم العمري البرقي
 وعلى العم محمد بن عمر الخولاني الرعي وعلى العم محمد بن عمر البرقي وعلى العم محمد بن
 عميد الرحمن القرصي المعروف بقعبل وسكن في جزائر وجيل عن ابن ابي
 رحمه الله ٧٣٠ وسبع مائة والله اعلم الباب الثالث عشر في دلي
 فلهذا وبن جعفر اعلى ان بن مكثر من بني منبه واول من تفقه منهم
 العم المكثر بن احمد المنبهي الخولاني وكان فقيها فاضلا ساكنا في قرية
 فضح خطيبا وجامعا قبل الفقها بن الفتح في المايه الحامسه ثم تفقه
 بعد ابن ابنه العم عبد الله بن احمد المكبر وهو اول من سكن في العصور تحت
 السدين وكان عالما متقنا تفقه على احمد بن محمد العلوي ومات سنة ٧٣٠
 وسبع مائة وتفق منهم محمد بن احمد الكثر وعلى العم محمد بن علي بن عبد الله
 الديلمي وعلى عمر بن عبد الله الحيشي ثم سعه العم محمد بن بكر الصاهشي
 ضامتا كثرت صمته وحسن سنته وترتيل كلامه تولا القضا مديدة
 قضيه وانقر بني فقه كان له ابنا تفقه اكبرها على عبد الرحمن
 صاحب الحرق وماتا ومات ابوها ٥٤٠ وسبع مائة وبقا ابنه
 العم عبد الله بن محمد وكان فقيها تفقه على القاضي عبد الرحمن صاحب

الجيش وفي الفخر على الفقه معوضه بن جميل الزمادي ومات ^{عنه}
وسبعهايه وعونه التقطع المذكور من دريتهم والده اعل وبنو حفص
واور من تفته منهم الفقه ضبا الدسمي بن يونس بن احمد بن المبارك
الجنفي كان فقه حقا ضاحيا فاضلا كامل تفته جل الامام ابو اسحق
الواهم ابن عماد بن ادم الجيزي وعلي الفقه جالدين عمر بن ابي بكر الاصبغي
وعلي الفقه عبدالله بن محمد بن الكثير المنبهي تلح زوجته الخيرة الطالحة
هند بنت الفقه محمد بن علي القواني ومات ^{عنه} وسبعهايه فرق منها
بنين تفته اكرها وهاها الفقه محمد واحمد فقري علي القاضي عبد
الرحمن صاحب الحرق ووالقرايين علي الفقه الجففي المشهور بابن
المعلم ومات الفقه احمد ^س وسبعهايه عن ابنين من زوجته
مقنع بنت القاضي عبد الرحمن بن عمرها عبدالله وعبد الرحمن
واما الفقه محمد بن عمر مات ^س وسبعهايه واقطعه الفقه من
دريته والده اعل الباب الرابع عشر في ذكر بني المقرئ
اهل ذي محراب اعلان المقرئ الذي يثبتون اليه بنو المقرئ هو
المقرئ الصالح علي بن احمد بن شعيب الجعفري الوضابي مستكنه ذي
محراب يمناجيا قريبا منها كانت فقيها فاضلا مقرئ بالسبعة
القراون وانهم وشاحه الملحة المظفر في كلامه ومات
وقبر في ذي محراب صوف ودين ضمه نوح الصادق في وشكوا

الهمله وقع الميم تحت المقرئ المشهور في الجهة القبلية والاهل
وخلق اربعة بنين عمر وعمر واحمد وسليمان وسليمان انتقل الى بلاد
قرنوت وجمال السلاج وسكن هو وبنوه الى الات وكانت عمر فقيها
واقطع بنوه الذكور ولا احمد بن معقود واما محمد فكان فقيها
ومات وقبر عند قبر ابيه وخلق ثلاثة بنين حسن وحسين
ويوشق واقطع نسل حسن وحسين واما يوشق فكان فقيها
سكن في تغزوي ربيد وكانت فقيها مشهورة بالعلم والصلاح
يشخذه في القرات المقرئ بن الهلعل والمقرئ احمد بن يوشق وعبد
الله بن عبد الحق الدلاض والفقه احمد بن علي الحرزي المتصديف
بتغز عدت وفي الحديث الفقه احمد بن علي الخيز الشامي ومن شيوخه
الفقه عمر بن علي الشعبي والفقه احمد بن ابي بكر بن عمر ولامام ابو الحسن
علي زعمات بن موسى الاشبرهي والفقه علي بن يعقوب الشيرازي
والفقه الامام عبد الحميد بن عبد الحميد الجملي الحنولي وعثمان بن محمد
الشرعي والاحنف درنر واعلم في مدينة تغز والاشرفيه في القنة
وفي مدرسة الجيزي والقرات السبع بوقت الملك الويدم
من ^س وسبعهايه انتقل الى ربيد ودرنر في الفقه في الاشرفيه ثم

ترحها واستمر مدرساً والناحية في القران السبع الى ايام
 ٧٥ سنة وشيخا به عن ابنين فالآخر لم يقرأ ولا ولد وهو الفقه
 محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد المحمدي الوطائي ولد له ٩٩ سنة وشيخا به
 قرى القران الكثر للشيعة القراء على والده وعلى المحمدي على الخولاني
 صاحب ادمات وتفق على ابي جبرئيل وعلى الفقه محمد بن عبد الله
 الحضرمي وعلى والده وعلى الفقه محمد بن عبد الملك البيهاري
 واستمر مدرساً بعد ابيه في المدرسه الناجية ثم عزله بالمعري على
 بن شيبان الى ان مات ثم عاد اليها مدرسا الى الات ٧٤ سنة وشيخا به
 ولم يكن له الا ولد ذكر والده عالم السادس
 عشر في ذكر بني الحباي اعلى ازمهم ينسبون الى هذات وان اولهم
 الفقه الصالح جمال الدين محمد بن احمد الحباي متكنا المهدي وشيخا كان
 اماما صالحا فقيها تفقه على الفقه موسى بن يونس التبريزي واجازته
 ٧٧ سنة وعنى ما به وتوفاه رحمه ودفن بدي بلكري في الطرقة
 القبلي من الودج اي ودين قصيره في الطريق المشاكلة قلت
 بينما انا ماشذات يوم مع جماعة من اصحابي في تلك الطريق
 وقلت لهم ان قبر ابي الفقه الى بلك الحباي في هذه الطريق فليت
 شجرى اين هو منها اذ شئنا داحة مشك تفوح من تلك المقبرة

فبقينا

فبقينا نبتج ذلك بالشتم حينا لقيناها تفوح من القبر الذي عند الحجر الاسود
 ثم سالت عن قبره من له يعرفه بلخيات الاوائل فقال هو تحت الحجر الاسود
 حيث ما شئت راحت المذبح والساعيل وفي هذا الباب فضلا وخاتمه
 الفصل الاول في ذكر الفقه ابي بكر اعلى انه ولد في سنة ١٥٠ سنة وشيخا
 من شيوخه الفقه موسى بن احمد المنهوي والفقه محمد بن علي الفهري والفقه
 ابراهيم بن علي بن عجيل والفقه احمد بن علي العامر القزويني والفقه علي بن مسعود
 بن محمد الله ابي الفتح الشرعي والفقه موسى بن حسن الشيباني وغيرهم وكان
 من المشهورين بالعلم والعمل والتقوى والكرم متوثبا الى الله والدين
 واتباع سنة المرسلين صلوات الله عليهم وعمل الى اجمعين معتدلا القامه
 بمثل ابي السمر كان يدرس في مدرسته حله في مسجد جانت ملك
 ويدرسي في حياج ملك كان اكثر تدريسه قد ثمان في القمه
 المشهوره في حياج وكانت تسمى عرمت البيات لان البيات في
 عليه تحتها مزار وهي عنقه قرب المذبح مباركة طلعت في
 قامه ثم مد اغصانها عرضا حتى كانها تنشق تطل قبره عشرين حبل
 لا يكاد يدخل الشمس من بين وزقها وكان تحتها دابر مبنية
 مقصده مفروشه والقرمه باقيه الى الات ٧٤ سنة وشيخا به على
 جاليها لکن قد نبعت اليها الذي تحتها والده اعلى ولها من المشجيد
 الذي يثما اليوم بالمدرسه انتقل يدريش فيه وتلاميذه كثيرين
 مهم الفقه الضاع عن بن سعيد المشهور من ذى عقيب

قضى عليه في حياته شرح النوع وعرضه وحضرت له المشايخ في كل املاكه
من الملك المنصور عمر بن علي ورسول الله وشمايه ثم القضايه في بلاد
حيزر وجددة له ولاولاده المشايخ من الملك المظفر وشمايه
حكايه احبرني جدي عفيف الدين عبد الرحمن بن عثمان عفا الله عنه
وعفاؤه الله وشمايه قال احبرني والدي قال كانت الامه ابوبكر
الجباري لايتاويه اهداوا الجمل والجمل والوزع والتعوي لم يعلم انه
قبض من الدراهم درهما ولا المشه بيدك ابداه انه كان اهل ارض
عقاراً ومنقولاً والله اعلم ولما كان في بعض السنين نوى الحج تلك
السنة فتشق على كثير اهل وصاب عيبنه لكونه اعلمهم واهم
واجمعوا على ان يظنوا اليه يترغبوه في ترك الحج وتلك السنة فخرجوا
عليه في ذلك فلما علم ذلك وزالهم مقبلين اليه جلع بسطح دانته
وتوصي وصلى ركعتين ولبس ثوبين ثم رفع صوته بالتلبية
واجزم بعمه ثم حرج اليهم والرفهم ووجعهم ولما حضرته
الوفاه اوصى العمير بن بن السعيد الجباري بان يقو عنه ثلث ما خلف
من عقار ومنقول حتى الحيوان والاثاث على مدينته فلما مات
ترجمه الله وقو ضيقه المذكور جمع ثلثه واخبرنا جدي عن والديه
حضرت وصاية العمير الي بكر الجباري بثلاث خلفه على الدرهم فقال
له ابنه العمير احمد وهو اكبرهم اذا اقرنا اعيالنا واولادنا الي ثمان
من حلت الدرهم تاكل من مال الدرهم قال الشهدا لله ما كثر بثلاث

حقاً

حقاً وقد قال صلى الله عليه وسلم لا وضية لواثر من اليسر والثلث ما يعين
عن الثلث والله اعلم وكانت وفاته رحمه الله في ذي القعدة سنة ٤٢٠ شمسه
ودفن في المسجد الذي بناه ولم يوصي بذلك بل حكاه انه اوصى ان يدفن
فانح المسجد بحيت راسه في حداث المسجد القوي وقبره هناك
موضع لقبره لم يقفه مع المسجد ولا يظن ان كانه اوصى بان يدفن
في المسجد كما زعمه بعض الجهلة العوام فانه كان رحمه الله يوصيه كثير
العلم عن تر الفهم في حفظها عن سقطات الفقهاء مستقبات عن غلطات
العلماء اذ قال بالعلوم العقلية والقطاعات لا يجوز ان يحكي عليه
كراهية الدين في المسجد وكان ابيه استقبال القبر في الصلوة واد
ذاك لا يسهه ذلك عن مرئيه ولا يحطه عن منزلته رحمه الله
وكان عمره سبع وستين سنة وسعه اسهر والله اعلم وما عمن بلاد
بين احمد وعلى بنان لم اعلم كم هن ويقال ان بنات صلبه بلغن
عشرين بنتاً وعن حملة زوجه الحرم فاطمة بنت الشيخ عبد الله بن
المصري وهو ابنه الفقه الظاهر عم ابي بكر واما احمد وعلى فاهما
ام ولدا اشتراهما من ملحه هو بنفقه ولم يكن لهما معرفة في العم
وكان اذا مشا يفتد بها جماعة يملون المشايخ كعبادة
اذ باب الدولة وافتقر في ~~الاشيا~~ اشيا من اشيا احمد بن
الشعير وتغيروا من التدريس وتفرقت الكتب وكان الناظر على

الدرية احمد بن بكي حتامات سنة ٧٩ وسمايه وانقطع عقبه
وعقب علي العصاة الثاني ذكر العم عمرو قد شيوخه
انه ولد حتامات ابيه فتشايبنا في حرامه المذكور وسكن معها في بيت
الحرم في قرية ارضه من بلاد ظفرات وقرى واجتهد وتفقه وكا
يدرس في المسجد الذي سماه الان مسجد الحرم عن قرية ارضه وسكن
في بيت الحرم عن المسجد وحمل له بابين باعربيا لاهل البيت وشرقيا للنف
والدريته وكانت بهامه لا ترعا الا ارضه سنة وزعية وشعة ملكه وهذه
الحرم الذي ينسب اليها المسجد والبنية هي جدته امه حنة بنت محمد في
من العالما المشهورات واولها كرامات ومناشفات يزرها العالما
كابن دروب وسواه يلتمون رعاياها وتوفيت يوم الجمعة اول
صلوات الضحى سنة وسمايه ودفنت في ذي مدبر من قرية ارضه
وقبرها كان معروفة شرقا بطريق المسلوكة يروى
الناس يتبركون به ثم لما مات اخوه احمد بن ابي بكر انتقل الفقيه
عمر الى صياح ونظر على المذنب واجرها على مقتضاها واسترحب كثير من
العتب والاموال التي قرب بايها هو احمد وكان سكن في حيا ومده
وارضه وكان ذجلا جوالا حيا ابيض اللون حنة رقيق البشرة
من العمما المحققين المتقنين الورعيين العالما من اخبرني شفي الفقيه
قاسم بن ابي بكر الهاملي عن العم عبد الرحمن بن حن الضبي انه كان
يقول ان العم عمر الحجابي لا يظهر خلاف ما يبطن وهو مشهوره في اهل الكافي

في العموم

في الفرائض في حيا وهو مقيم بالمدن سنة بطلبه واجازة سنة وسمايه
وتولا القضاة بلاد جعز سنة وسمايه من الملك المويد ثم ما الفقيه
عمر سنة وسمايه ودفن في النجف عن ارضه بنين عبدالله وعمل في الظا
فاما عبدالله فولد سنة وسمايه وكان اصاح في الحجابي بعد ابيه توفي القفا
من الملك المويد في بلاد جعز بعوايه ثم رأى والنوم ان رجل ارضه
فاحم مريضا وكان ذلك مرض موته ومات سنة ما مات
واما علي فولد سنة وسمايه بعد عبدالله ومات وانقطع الذكور من
دريته واما العم عبد اللطيف فنظر على المذنب بعدها وطلب الفقه
جمال الدين محمد بن عبدالله الدباري يدرس سنة وسمايه فاقام باهله
فيه وتوفي ليلة الفطر سنة وسمايه ودفن في النجف عند قبر ابيه
ونزل ارضه بنين واجتمع يوم دفنه وهو الفطر من الناس جم غفير
حتى ملوا جبل حيا لم يجتمع على احد من اهل وصاب مثل ما اجتمع عليه
يوم دفنه سنة وسمايه خلفه في النظر على المذنبه احو الباطن بن عمر
الان مات سنة وسمايه عن ارضه بنين ماتوا وانقطع عقبه
ثم نظر على المذنبه العم جمال الدين بن عبد اللطيف بن عمر بن ابي بكر
بالفضاحة والسماحة وقضا جوال الناس والفا بينهم وقا الضيق
والنيار ووصو بالكرم واحتر في الفقيه عمر بن احمد القواي انه رأى ليلة
سنة رجب سنة وسمايه والنوم ان قابلا قال الفقيه عمر عبد اللطيف
من اهل الحنة ثم استيفظ نام فسمع قائل يقول العم عمر عبد اللطيف من اهل

هو

الحنة

من اخبر شهر بن يحيى الاخر وظلم الله محمد بن عبد الرحمن الجعفي للتدريس
بالمدرسة فاقام فيها منة وتفقه عليه الفقيه عمر بن عبد اللطيف ثم درس
فيها بعدة القوي عثمان بن ابي بكر العامري وادرا عليه الفقيه عمر بن النجاشي
واجازته في جميع سمواته ثم استمر الفقيه عمر بن النجاشي وادرا عليه الفقيه عمر بن النجاشي
عليها وعلى الطيف وقضا حواج الناس الى الابد ١٧٤ سنة ونبهها به فاستقوا
الامر وحسن الحال ادم الله ايامهما واعلى الدين في قبرها وهما امين
خاتمه وهي من تفقه من بني مهدي عند العاصم بن عبد الرحمن بن عمر الجعفي
الفقيه ضاح بن عبد الله الهمداني واجازته في محفل في مسجد ذي ضباب
بعمر ما خلق الطهر هو واحد بن عبد الحماد وكان فروعيا اصوليا ثم مات
عفا الله عنه عن ابنة موسى بن عثمان وتولا القضاء في بلاد جعز اربع سنين
ثم عزل بالقاضي عبد الرحمن بن عمر الجعفي صاحب الجرف ودرس في مسجد ذي
ضباب الفقيه محمد بن محمد الملك الديلمي وكان يورد والصلح من مال الادي
الثالث تكسل وموسى بن محمد القوتاي ومات عن ابنه الفقيه احمد وانقطع
الفقه منهم والد اعلى المال

السادس عشر وذكر بن سبيل

اخبرني الفقيه خالد بن عثمان بن سعد عن الاولين العارفين بالاجابات
جدي بن سعد وهو الحسين بن احمد بن ابراهيم بن همام الهلالي كان شاكرا
في ربه ومكان له ثلاثة بنين شاكرا حقيقيا والثاني شاكرا الثالث
شاكرا حقيقيا هو جدي الجعفي وشبير في ربه وخرج شاكرا الى
وهو جدي شاكرا فتعجبوا مستعجبين بها في مال غري حضي
عمره والله اعلم فكان شاكرا بن حسن بن احمد بن ابراهيم بن همام

ابن زيد ينتهي الي ما شاد بن محمد بن زيد بن كهلان بن سببا
فقيهها صالحا واقتوى اراصة القلبية الساق والضاوي وكاد فيها
خراج لارباب الدول فشيء له السح استعد بر احمد بن عمر الجعفي والي
عصر جعز وسبب ذلك ان الفقيه شاكرا بن الجعفي في ورا رقبز
الذي صلى الله عليه وسلم هو واسعد المذكور فكتب استعد المذكور
بانه شاكرا الفقيه سبيل بن الجعفي واولاده في الخراج الذي عليهم وان
وان والده الشاع احمد بن عمران رضاهم ان استعد بعصمه من ذلك وكتب
ذلك في يوم الجمعة من ثوب الله صلى الله عليه وسلم بتاريخ يوم الجمعة في ذي القعدة
سنة وجمها به فلما جعل ابو ذلك نفذها وهذه الوثيقة موجودة
في بلاد اولاده الى الابد ثم اشتهر بالفقه والصلاح الفقيه محمد بن عبد الله
بن سبيل كان اماما عالما صالحا قاضيا في بلاد جعز فمكث في
امر سنين جعز في جعز وحبوبه وكان كثير ما تقف فيه قيل انه
ختم فيه القران العظيم اكثر من مائة ختمه وفتره معروف الى
الآن عند ركن بيت بني عبد الباقي الى جهة المغرب في قرية
ملي والله اعلم وفي سنة وستائه اخرى الامير بيت الدين حسن
بن علي بن رسول المتاحجه للفقيه محمد بن عبد الله المذكور والهيبة
بن احمد واخوتها وهو متولى جعز يومئذ ووسمايه
وقوهنا الفقيه محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن سبيل وعلى اولاده
واولاد اولاده المذكور والافات ابدا ماتنا سلوا بيوتنا واموال

شاقيا وضاجيا ويقاشريك وهو معروف الى الان لم يتغير بعد ذلك
لتجديد بقية عند مولودا يولد وعند كل ميت موت
وهي تسمى وشمهايه جددت لهم المشايخ بدوله الملك الناصر
ابوب بن شوا الاسلام ولم يكن للمعه محمد بن عبد الله عقب ولها
ملك الملك المسعود على بن شوا واسيد الملك افرى وولايه
في جبر الهاشمي بن سبيل تسمى وشمهايه ثم اشتهر بالفقه والجاه
الفقيه محمد بن علي بن محمد بن له المشايخ بدولة الملك المنصور
تسمى وشمهايه وجددت لهم المشايخ بقايد وله الملك المظفر
رهم وشمهايه ثم مات الفقيه محمد بن علي تسمى وشمهايه عن بنين هم
الفقيه حنين وموتى وعبد الباقي واوراهيم وانقطع سبيل اترهم وعبد
الباقي كان ذكيا ولم تفقه ولا احدا من ذريته واما الفقيه موسى
فقرله وكان عارفا وتكنى في الفجر فوق ذي ملي ثم مات عن اجداد
وانقطع الفقه من ذريته موسى واما الفقيه حنين فكان فقيها
عالما محققا مقاما متقنا متقنا على الاصول والفروع والنحو من
شيوخه الفقيه ابوبكر بن محمد الجاجي والفقيه عمر بن ابراهيم بن علي
بن صالح الشوي الاقوي المديني بالاصح والمديني بها
في النجف قرأ عليه هناك اللغز والاصول الملحق والمعويه والحديث
والكاتب والتبصرة والتعليق من لضعف والكبرى للشيخ ابي الشيخ
والمبصرة واكثر كتب الحديث المشهور واجازته في ذلك الكل

٧٩ وشمهايه ومن شيوخه الفقيه عمر بن محمد الحسيني صاحب الحرف
يدرس في مسكنه ذي ملي واكثر ما يقيم في اهله في قرية قبل مسكنه في
ذي شمان ويقرب الديرة في مسجد بها وجولي هذه القرية خصوصا
شرقها اراضي مليحة جيدتي من الهالجازي وفيها شجر الموز والشفر
والانج والجنج وغير ذلك وعند المسجد بركة لا تزال املاية
من الهال وموتته انقطع الهال عنها وكان الفقه حنين من الموصوفين
بالطرافه واللطافه احوز جدي القاضي عفيف ادر عبد الرحمن
بن عمران الفقيه حنين كان من اعلم اهل زمانه خصوصا بالنحو والا
صول وانه انتقل الى بلاد بني الاقرن من بلاد حيدر السكي فيها عيناه على بعض
اصحابه فانا هناك رجل فساله مسله واطال فيها الرلام فبدر عليه ونضب
قدميه قبل وجهه الفقيه حنين وقت سؤاله فقام الفقيه حنين حينئذ
وقال لا ينبغي لعاقل ان يتخذ هذه البلاد مسكنا ولا يجعلها وطنا ولقد صدق
القايد الحارث قبل الداء والرفيق قبل الطريق وكان هذا سبب جوعه
الى بلاد حجة فقام فيها مدة حياته ثم مات رحمه الله ودفن في مغربة
دي ملي غربي القوز الكبير الذي يرضى عليه عن ثمانية بدين تفقه
منهم عبد الملك و بوبكر وعمر وعثمان فاما عبد الملك فولد له
وشمهايه وتفقه في شعره على الفقيه عمر بن علي الشعبي ومعوماته
والفقيه ابوبكر وعمر تفقوا على الفقيه الشعبي وعلى الفقيه عمر بن محمد بن
كتب البصر وعلى الصبي بكر بن علي بن اعراف وغارم وتفقه

جل

علي العميرة عمر بن علي العميرة محمد بن احمد بن خليفة وحصل الكتب النسخية
وذريته في الرشدق وفي السبحون ومرص مرض الموت في الشجون
وما توفقه جوره في الصغر عكس وشعابه ودون في المقبرة
المعزوفة بين قرنة حور والصفحة وانقطع الفقه منهم واما
الفقيه عثمان فانه قري على المقرئ محمد بن يوسف العيزي ونجح بنت
عمر بن عبد الله الحسيني وكان مولد الفقيه عثمان سنة وشعابه وبذلك
السنة حمل السبل وادبي الحماني في كلة سبله والله اعلم وما ذكره
وتبعاه عن ابنين هما محمد وعبد الله فاما محمد فولد سلكه وشعابه فيغرب
وقرا في نجر وفي غيرها على الفقيه ابي بكر بن حويل وعلى الفقيه عمر بن العراق
وعلى الفقيه عمر الديابي وغيرهم ولم يتولى الاث من بني شيبيل الرضابيين
فقيه عارف الالهة الفقيه محمد بن عثمان والله اعلم ومات الفقيه يوم الثلاثاء
سنة وشعابه ودون عري الطريق الملوحة نعرفها شرق مسكنة رحمه
الله ونفع به **فصل** واما بنو شيبيل الذي خرجوا من وضا
الزمنة من بلاد بني جعفر فهم على ما اخبرني به الفقيه محمد بن عثمان بن شيبيل
الفقهاء عمر وعثمان وعمر بن بن احمد بن شيبيل مات احمد بن محمد بن شيبيل
ومات محمد بن عثمان وعمر وكانا فقيهين عالمين مجتهدين في بيان قراءة وسبيل
الفقيه على القاسم بن محمد بن علي العزوف والرابع سنة وتمايه وشيخ الرابع
الفقيه احمد بن موسى بن مجمل وتبعونهم وبنو عمهم الذين في وضا
وشيبيل وكان مسكنهم قرية ذي ضحان وهي قرية قبلي الخرف فيها مسجد
احمد بن شرف وهو باقى الالات والمقرئ والسائل **الفصل**
وذكر الفقهاء السوفانين الذين في وضا وفيها تبعه **فصل**

الاول الفقيه جاليد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز الفوتاني وكان
اماما مجتهدا حقا متقنا دخل في طلب العلم واقام بنا جل بين في مسجد اليافا
مكة طويلا بقري ونحضل الكتب النسخية وكانت هناك في العشر الاول
من الثمانية والله اعلم وتقته ايضا على نبي الضيف الفضا
الثاني ذكر في العامر اول من تفقه منهم الفقيه علي بن يوسف بن
اسجد العامر الفوتاني فاتقنه هو واخوه الشيخ بن يوسف بن علي الفقيه
موسى بن يوسف التبريكي وكذلك ابنة الفقيه احمد بن علي بن يوسف
تفقه على الفقيه موسى بن يوسف التبريكي وكان افقه واعلم واكثر
اشتهارا من ابنيه وعمه ومسكنهم وجملة ضغرة يتنها وبين
الخرف قد زعمه جري الى جهة المقرب وانقطع ذكر تزيه وانحق وانقطع
الفقه من اهل هذه الناحية بلز بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن علي فنشايتهما تم
قري واثن وتفنن على شيوحه الفقيه جاليد بن محمد بن عبد الرحمن الجبشي اول
ما قرى عليه في النجوش الحاموي الصغير قراه متقنه محققه ثم مات بعد
قرا في شايه كتب اصحابنا الحراسانيين ثم العراقيين ومنهم الفقيه
محمد بن احمد بن محمد القاسمي الذي قرا عليه في حران في جامع الهفاب والنجوش
سنة ١١٠٠ وشعابه والفقيه اسمعيل بن عمر الشرددي قري عليه في الحج
قرا في الصرددي وغيره من كتب الفرائض والحجاب للمريعي وابن
ابن عمامه وغيرها والخبر والقبالة ومنهم الفقيه ابي بكر بن قاسم الها
ملي والاصول وهو من شيوخ الفقيه قاسم والنجوش وكان فقيها عالما فاضلا
قطنا ذعيا نجوشا قري في النجوشا وازبعين كتابا وهو صاحب

دنه الفقيه احمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عبد الرحمن الجبشي

تحقيق وتدقيق ومناجحة التقيابنواشود في الخراج الذي فيه في
 بلاد مجرى وشاهه صاحب نجات في خراج ارض اشترها في بلاد
 ومات سنة ٤١٥ وثمانية وقرى شرقي بيده عند الطريق ولم يكن هناك
 قبر فله بعدان وقف جميع كتبه على من قرى في مدرسته جيل ولد
 يتذكر ولدا ذكرا وهو انه انقطع الفقه من بني العاصم والله اعلم
الفصل الثالث في ذكر بني وليد او من تفقه منهم
 ابو بكر بن وليد بن اسحق بن موسى بن علي بن الحسن القوتاني كان شاكنا
 في ضلع القوتاني من بلاد جرجان تفقه على الفقيه موسى بن يونس وغيره وكان
 فقيها محققا صالحا مجتهدا في طلب العلم وجد خطبه ما مثاله يقول ابو
 بكر بن وليد اني الرمت نفسي للدراسة شاه وما يحتاج اليه من طعام ان
 تركت الدراسة يوما كاملا من غير غدر ظاهر واستوعب جميع اوقاته
 بالدراسة والمطالعة والترجم له اخوه الشرح احمد بن وليد كلما احتاج
 اليه من امور الدنيا ولم يتفقه من درسته الاثنته اجد هم الفقيه
 الكوفي بن الوليد بن سليمان بن محمد العباس بن علي بن ابي بكر بن وليد
 بينه وبينه اربعة ابا فانه قرى على القاضي صاحب الخرق وعلى
 ابيه الفقيه محمد بن احمد الشريفي بن سليمان فانه قرى على القاضي صاحب
 الخرق وعلى ابيه الفقيه محمد بن القاسم بن الفقيه محمد بن ابراهيم البعيني
 وغيرهم ومات شابا بلي عقيب والثالث الفقيه جمال بن علي
 الوائلي فانه نجل ابي مدينة الحطيب فتفقه على القاضي احمد بن
 علي التهامي وعلى الفقيه ابي الهادي وغيرهما وهو الان مجتهد بالاستقارة

عبد الرحمن والقاضي اسد بن محمد طالع بن محمد

الفصل الرابع اهل الحاقم او من تفقه منهم الفقيه الصالح
 علي بن محمد القوتاني وكانت مشهورة بالعلم والصلاح وتوفي سنة ٤١٥ وثمانية ودفن
 شرق الطريق المتلواك من قرية الحاقم الى قرية الحج والموضع الطاهر بين
 القريتين ولد ابنه الفقيه محمد بن علي سنة ٤٥٢ وثمانية وكانت فقيها صريحا
 لبيبا كراما تفقه على الفقيه محمد بن ابي بكر الاصبغ وعلى القاضي عمر بن محمد الحبشي
 صاحب الخرق وتوفي سنة ٤٦٢ وثمانية ودفن في المشهد المعروف قبيل بيته
 بقرية وخلق ابنيهما الفقيهان موسى واجهد وبنوا هو الحرم الصالح
 هدي بنت محمد بن علي وكانا عالمين تفقها على ابيهما اخبرني الحرم هدي بنت
 محمد المذكور سنة ٤٧٤ وثمانية ان اخوتها موسى واجهد كانا موظبان
 على القراءة حتى انهما كانا لا يكاد يتركان القراءة على ابيهما بالليل اليه
 واجده فاما موسى فولد سنة ٤١٥ وثمانية ولم ينكح الا فورا بنت القاضي عن
 بن محمد الحبشي صاحب الخرق وتوفي في ربيع الاول سنة ٤٣٣ وثمانية ودفن
 عند ابيه احمد بن موسى سنة ٤٢٢ وقرى ابيه على خاله القاضي عبد الرحمن بن
 عمر وهو من المشهورين بالفضل والصلاح والورع والتقوى والصدق
 والصبر والسكينة والوقار ولم يتفقه من بيته الا ابراهيم وهو الفقيه
 بن احمد بن موسى بن محمد بن علي فانه تفقه على جده القاضي عبد الرحمن وعلى ابيه
 الفقيه محمد بن عبد الرحمن واما الفقيه احمد بن محمد بن علي كان اكرم اهل
 زمانه تزوج بنت بنت القاضي احمد بن عبد الرحمن بن موسى المشهور

فن

وتوفي في جاري بن يعقوب قافلا من الحج والزيارة ودفن في مكة سنة ١٢٩ هـ
وخلو ابنين فلان عمر وعبد الله فاما العقبه عمر لم ينكح الابنة القاسم
عبد الرحمن الحنفي وتفق عليه وعلى يديه الفقيه عمر بن عبد الرحمن واما
الفقيه عبدالله فقرأ على القري الصالح عبدالله بن محمد بن يحيى الخدي وانتقل
عن كتبه ما تشبه واستجاب لشيء من افكار الفقيه محمد بن احمد عند اشتهاره في
الرقى وكان ذلك في شب قرأته وسكن العقبه عبدالله عند اشتهاره
في بي حفض وعشيرة القوتانيين والبرج من بلاد نجا قتيبه
عليه شرف عيشه وكان ذلك بسبب شرا زوجه ولله له هناك
وهذه القبيات معزوفات بالذكا والجدة والفظنه وحسن التدبير
لا يكاد يتاوى بها في وقتها اذ اورد ذلك ولد للفقيه هذا اربعة بنين
ابن الفقيه منهم الاوسط لهم وهو عبد الرحمن بن محمد فانه ولد له وسبعا
وتفق على حيا القاسم عبد الرحمن الحنفي وخاله الفقيه محمد بن
عمر وولد للفقيه عبدالله خمسة بنين ولد اكبرهم ^{٥٥} وسبعاه
وانتقل الى جيله واحتهد في القرية هناك في سنة ١٧٠ هـ على العقبه بنين
ابن بكر بن لكاه والعمير بن بكر بن الطاهر فاهما ودفن هاهي عنظان
عقبه واما المرحوم عبد بن علي فوادة ^{٧١} وسبعاه ونكح الفقيه
عمر بن مؤنة الحنفي وقرب عليه وعلى ايها وهي امم صالحه فقيهه
كاتبه مشهور بالدين والصلاح منتهيه بشيها وبغرها وعقلها
وهج جوارتها ولم ترائف وتقرأ ويقرأ عليهما من ^{٥٥} وسبعاه
وهي بنت ثمان سنين الى الان ^{٧١} وسبعاه من ترواج الافضل

وضلاح

وضلاح وعبادته ومع الله فيها امير العالم الثامن عشر وذكر في
السبعه الحويين امانتهم وينهر من الاشاعز وهم من حكي التاكير في بلاد عير
فخرج منهم من هناك فمكّن حله فوق حياح وهم اهل بيت دين وصلاحا
وتقوى او امن تفقه منهم السبعه بن علي بن عيسى جد بني السبعه بن الفقيه بوبك
الفقيه عبدالله بن رضاع النجوي كان ضاع مشهورا ومات عن ابنيه
الفقيهين احمد وعمر بن عبدالله بن رضاع فاما احمد فكان فقيها ومات
عن عيسى وسبعاه واما الفقيه عمر بن عبدالله بن رضاع فكان فقيها فاضحا وحييا
وهيبا محبوبا كاتب الافظا طرفا تفقه على العقبه عمر بن عبد الحنفي ونكح بنت
الفقيه عمر بن عبد الحنفي وعلم اخر عمر ومات ^{١٢٥} وسبعاه عن ثلاثة بنين
محمد وعبد الله وعبد الملك فجد الملك لم يقرب واما الفقيه محمد فكان
ضاحك وفطنه وعلمه وقربى في الفقه على العقبه محمد بن بكر الرضي بن
حزبل وفي الحديث عن العقبه ابراهيم بن عمر العلوي وفي الحوي الفقيه
احمد بن بكر الرضي وسكن ربيد وتولا الكتابه للقاضي احمد بن عبد الله
التهامي ومات في حمادى ^{١٢٥} وسبعاه ودفن في باب سهام وما
العقبه عمر والعقبه اذ بكث فاما العقبه عمر فحلف اياه والكبايه وهو فقيه جيد
كرم واما العقبه ابوبكر فهو المعزوف بالكي حردت في مشيخه بالاشاعز
وسكن وجيله ومات في ربيد بلا عقب ذكر واما العقبه عبدالله
بن عمر وكان فقيها فاضحا حريما كاتبا مات ^{٥٥} وسبعاه وانتقل
عقبه ومنهم العقبه عبدالله بن محمد بن احمد بن عبد بن علي بن عيسى النجوي

كان فقيهاً متقناً حقيقاً خصوصاً الكتب العرالي تفقه على العمدة
محمد بن زكريا الاطنجي مات سنة ١١٤٠ وسبعائه وانقطع الفقه من ذريته
ومنهم الفقيه العاضل حنبل بن موسى صاحب شفيق وشفيق حله
صغيرة عن قرية حله كان فقيهاً عالماً صالحاً مقرباً للبيعة
المراد والهم وهو شيوخ المعري العسفي والفران الشيخ والله
اعلى الناس **الاسع عشر** في ذكر من اهل الحرف امانتهم
من هجرت وفيه غنى فضول **الفصل الاول** في ذكر
اول من تفقه منهم اخبرني جدي القاضي عفيف الدين عبد الرحمن
بن عمر عفا الله عنه وعافاه في صفر سنة ٧٤٠ وسبعائه ان جده الاول
هو الفقيه علي بن الحسين بن ابراهيم الحبيشي المديح انا الى وضاب
قاضياً فكان في موضع يسمى جوصاً بين حصتي جسر وطفان
فكان في هناك مدة ثم انتقل الى الحرف في بلاد جسر في بيته
وشعبه ولم يكن فيه بنا قبل ذلك والله اعلم ثم تفقه بعبد الفقيه
سليمان بن علي بن جبير الاصغر بن ابراهيم في وقت ملك بني نجاش ملك
تهامة ثم ظهر بعبد ابن ابنه وهو العبد الصالح محمد بن علي بن سليمان
بن علي بن الحسين فكان فقيهاً حقيقاً باذعاناً في الفقه واكثر تفقهه
بذريته هيب وكتبت له الاجازة سنة ١١٤٠ وسبعائه وانقطع عقبه
الفصل الثاني في ذكر الفقيه احمد وبنيه وكانت الفقيه
احمد بن محمد بن عبد الله بن سليمان عالماً مجتهداً تكلمت بنت الفقيه ابي بكر الجبالي

ومات عن ثلاثه تبيين وهم الفقيه محمد بن احمد بن بنت الجبالي وموسى
وعمر فاما الفقيه موسى لم يتفقه لاهو ولا اهل من ذريته الا الان واما
عمر فكان عادراً فاضلاً ورعاً فاضلاً متفضلاً كراماً عزمي ارجعه
ومات عن ابن بن عبد الله وبنين فاما عبد الله فلم يتفقه ولا احب من
ذريته واما بنو بن محمد فاقام في مدينة زبيد مدة طويلة
فقرا هناك واجتهد ثم تفقه على الفقيه محمد بن عبد الرحمن الحبيشي
وقرئ عليه في كتب العراق والخراسانيين وفي الفرائض وعرف بالثقن
وكان فقيهاً عالماً حقيقاً فاضلاً حافظاً حسيب الخلق
والخلق ورعاً زاهداً ومات في شعبان سنة ١١٤٠ وسبعائه باعقب
محمد الله واما الفقيه محمد بن احمد فكان مولد ليلة الاثنين لاربع مهن
من شوال سنة ١١٤٠ وسبعائه وكان فقيهاً عالماً اصولياً فروعاً نجوياً
لعوياً منقلاً فاضلاً كاملاً صالحاً تفقه على الفقيه الصالح
عمر بن سعيد المشهور بذي عقيب رحمه الله ونفع به وعلى الفقيه ابراهيم
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل المادي وفرع من قراءة صحاح البخاري
والثنية عليه عند قبر الفقيه عمر بن سعيد في ذي عقيب وعلى جده
ابن امه العبد ابي بكر الجبالي وكان كثير الاما يتب اليه لانه
ابن بنيه وتلميذ وكثير الاقامة عنده وقرئ في الحديث على الفقيه
محمد بن عبد الله بن سليمان الجبالي وفي الفرائض على العبد عبد الرحمن بن سعيد

بن علي ومحمد بن عقيب واحارته سنة وثمانية وتسعون والقضاي بلا جبر
 من المذاهب المظفر بعد موت الجاهج والتمتع عليه الى الابد مات ودفن
 وقبره مقبرة دي مدر من قرية الخرف وخلق ابنين هما الفقيه الطاهر
 وعبد الرحمن فاما الفقيه الطاهر فكان فقيهاً فاضلاً وجيهاً مهيباً
 محبوباً نكح بنت الفقيه عمر بن محمد بن عبد الله الحيشي او اعلم وبنزق منها
 ثلثة بنين محمد وعبد الله وعبد الرحمن وولد اخر عمر بنت القاضي احمد
 بن عبد الرحمن التباي فرزق منها ابنا ثم مات الفقيه الطاهر سنة
 وسبعماية ولم يتفقه من بعده الا الفقيه عبد الرحمن وكان اديباً
 ليلاً صالحاً ورعاً فاضلاً ما تيسر وشيخاً به ومات اخوته ولم يبق
 الا من ذرية الفقيه الطاهر الابنوا محمد بن الطاهر واما عبد الرحمن
 بن محمد فكان فاضلاً صالحاً تقياً عابداً صعباً خلق كثير الملا وه يفتح
 القرآن في مصلاه فلا يقوم حين تحته مزاراة واخبرني جدي عقيب الدين
 انه تنقل المنتجب الكوري عيتا ومات سنة وسبعماية عن ابنين محمد
 وعبد الله ماتا وانقطع الفقه منها ووقفنا نصيبها من كتبها
 والله اعلم بالصواب **الثالث الفقيه عمر بن محمد بن عبد الله**
 امام اوله وهو جد الحجة السلم وثمانية واستشهد بعد من اخيه الفقيه محمد
 بن احمد وتعه على الفقيه ابي بكر بن محمد بن سعيد وعلى الفقيه سليمان بن محمد بن منصور
 وعلى الفقيه ابراهيم بن محمد بن عبد الله الماشي وغيرهم وتولا القضاي ببلاذ
 جسر بعد من اخيه من المذاهب المظفر واستتر عليه عمر وولد له ولدان
 ضل حسن لخلقوا خلقاً عتهدت من عتهدت عمر تفقه على ابيه وعلي

الفقيه عمر بن بكر الاصحى ثم مات رحمه الله شاباً ويقال ان سبب موته عين
 اصابته لجماله ولم يكن لايه بعد الا اربع بنات فلما مات وماتت امه
 ترهب الفقيه عمر وتعبد ولم ير ابيته واشتغل بالعلم والعبادة ليلاه ونها
 فاجتمع حبل الفقهاء والصلحا من وصاب وصلوا اليه واشادوا عليه
 في النكاح وقرأوا سورة يس عليه ومسحوا ظهورهم وتكروا وسألوا الله
 ان يرزقه ولداً ذكراً صالحاً ففرح لهم الصالحه رحمه بنت الشيخ الصالح احمد
 بن يوسف القوتاي فلم يرض عليها حتى وضعت ابنه القاضي عبد الرحمن بن عمر
 وكان الفقيه عمر اماماً عالماً فقيهاً فاضلاً صالحاً عابداً ورعاً تقياً صاحب
 زوايه وذرايه ومعرفته تامه خصوصاً الكتب التي اشق حيا القنا
 جميل الذكر كراماً وفيه يقول الفقيه الاديب علي بن احمد المهدوي الي

احمد شعر المذاهب المظفر بعد سنة ذكره حتى يقول

يهد نفيس السامى الى عمر فكم نواله قد جاد لي عمر
 لم يبرح بن حيشي مبدانها فضات يعرف ما ياتي وما يلد
 معام لا في الخطا ايسرها ما ليس يدرك في جدي في حضر
 كمنه ليا الدين شايعة والى والديه نجل الربط
 امام عظيم وعرفه لوجه لجب وعيت على العاقرين يلد
 ان فاه اهل فسا في فقهه كان الفاظه ونقطه دقة
 تروى المناقب فيه كل ارقبت كما ترون به بالمجمل الشرب
 لله در ضياء الدين من خلق فضله في جميع الناس مشهور
 المظفر الضيق والابواب فلة وحين يمدح ان غابوا وان حضر
 ثم مات رحمه الله نطق ما بالاول السلم وثمانية ودفن في مقبرة دي مدر الى جهة

ع

القبله عند الجرم المتقبه قدير ذراع والله اعلم الفصل
 الرابع في ذكر ابيه القاضى عفيف الدين عبد الرحمن بن عمر مامولك في يوم الخميس
 ثلث عشر من شهر ربيع الاخر سنة ١٠٥٠ وبتبعها مات ابو وهو من احد عشر سنة فثنا
 بتمامها في حرامه ولم يحقله من خلف ابيه الا قدير ذرهمين لادله ست
 خوات قاسته وقبضت كل واجبة من نصيبها ولم يبق تحتك شي فيه
 خلافا لعادة المتهم في اكثرنا وصاب وكان منضوبه الشيخ الفاضل
 عبدالله بن عمر الجوزي الحبيشي وبلغ وهو بن اربعين سنة واشتهر بالفضل
 والبلاء فكان يقول الشعر الجليل وهو صغير حديث السن واشتغل
 وضاه في الشعر واللغة والفقه والكفرية نكح زوجته ام اولاده سنة ١٠٥٠
 وهي المسمى بنت الساج احمد بن علي بن ابي بكر النكاوي ارضه من ابيات القلا
 القديم والدي القوم وامها خبلة بنت القاضى ابن عبد الرحمن بن موسى بن احمد
 مضمون الحج وكانت من الضالجات العاقلات المشهورات
 بالخير والبركة زجيرة القلب شليبت الضير كثيرت الضيام والعبادة
 والصدقة والخوف من الله تعالى عزيزة الدمعة لا تقني ذرها قط بل تصلي
 به تمام اول الليل قليلا ثم تقضي بالاضاح ولقد زيتها مزارا تقوم تصلي
 قلن بمناره واذا استفرق زوجها بالنوم ايظته وما يكاد انه ينطقها
 الا نادرا ولها من الامر الشديد والافلاق الجميد ما فاقت نسا
 يحقرها ما تحبها الله تعالى سنة ١٠٥٠ وبتبعها لم يحقل له منها واذا
 ذكر وتولا القضاء في بلاد جيز من الملك المريد سنة ١٠٥٠ وبتبعها ثم استناب
 اليه وحل رصاب سنة ١٠٥٠ وبتبعها فاستناب فيها من تراه صالحا لملك

اهلال

اهلاله وقر القرات الكرم على القرى الصالح من عهد صاحب عنق من بلاد الاناد
 وبتبعها وبنته على عمدة شيوخ منهم الفقيه عبدالله بن محمد بن احمد بن سجد
 والفقيه عمر بن عبدالله بن صالح النخيبات والفقيه عمر بن علي القوتاي ولامام العلامة
 عمر بن الحامى والعنه عمر بن علي بن عثمان الذي اتي قر عليه البيان والفقه
 وفي الحديث والضجوج من وصاب الاطفال ومنهم الفقيه عمر بن علي الشعيبي
 بن علي بن اصول الفقه والدرس والفقه والوعظ واجازة في ذلك مشهوراته
 رعايته وبتبعها والعنه جمال الدين عمر بن عبدالله الحصري والمقرى يوتون
 احمد بن علي الوضاي وشيخه وكتب الحديث الفقيه احمد بن ابي الخير الشامي
 وفي نحو الفقيه احمد بن ابي بكر البرقي ومن شيوخه الفقيه صالح بن عمر البرقي
 وفي سنة ١٠٥٠ وبتبعها تقدم هو وتلامذته الى بلاد حولات فصار يدرس
 والمصافيه وفي القوم وفي الطين من بلاد الجند وكان البطال له والقيام
 بامور الشريعة الفقها الهاملين ونسب وبتبعها ظل للتدريس
 بالمدرسة المويك في نيجز فاقام فيها سنة ثم احتار ترك التدريس
 فيها فطلب الاذن من الملك المجاهد وذلك ان يزور اهله
 في وصاب واذت له ثم لم يجد للتدريس فيها ريعد صنوق كتبت
 سنة ١٠٥٠ وهو كتاب بلغه الاذيب الى معرفة القريب بحابه خو
 نظام القريب والترتيب واقا محلا ضحا الفقه سنة ١٠٥٠ وبتبعها وكا
 وكتاب الاعتناء لذوى الابطاح وضع فيه قضيه تزيد على
 بيت يجمع ثلاثه ابيات ثم وضع كلاما مشجورا موافقا لها في

تيس

الانبياء من المعاني وفضلها خمستا عشر فقل وكتاب التوشيح والنباه والذكر
والرحاب حذاه جذ وكتاب الاعتبات وكتاب المتكس وكتاب الحول
بين اللين والعتل وكتاب ادب السافر ومقامه وكتاب الارشاد
للامر والعلم والكتيبين والعباد وكتاب النظم والفقهاء على عشرة
الاف بيت جمع فيه مسابله وكتاب الاعتقاد للمعتمد في الادب
قصيده واحده وزانها حرف الباقدر اربع عشر مائة بيت تقريرا كتاب
نقيس جيد جعل فيه اربعة واربعين بابا وكتاب الاعتقاد قصيده وزانها
حرف النون تزيد على ثلاث مائة بيت وكتاب تعيين الرويا قصيده
وزانها حرف التاء تزيد على الف بيت ذكر فيه ما لم يتكرر في القصيدة
المشوبة الي علي بن ابي طالب وكتاب الدين فالد ضميم ياتي حزين وله خطب
وما وعظ وجمع واداب واجيبه شريفة القبر عظيمة الخطر انقلها
منها زهر الثابتين في الدعاء على عبد الدين وهو نظم في دعوى
واربع مائة واواحدة لانها تتبعه فضول في كل فصل تتبعه فنون
في كل شيو وله مسامات صالحات منها ما اخبرني به سنة
وسبع مائة انه راى سلم وسبع مائة ليلة القدر وسأل الله تعالى ان
يتجيب دعاه كلما قرأ اية الكرسي وسورة الاخلاص واية الهم نفسه
ان لا يدعوا بذلك على احد من المسلمين بقية عمره وان اغضبه ليكوت
دعاه حالصا للضلال ولم يظهر هذه الرويا الا سنة ولها مائة سنة
وسبع مائة نوا وهو في الحرم الشريف انه لا يحكم والزم نفسه ترك الحكم

بقية عمر فلما رجع الي بلدك امتنع عن الحكم وبذل نفسه للقراء وبقى نواب
الديار سبابهم في وقت ابتداء شهر المحرم فمات في اخر رمضان سنة
وسبع مائة النبي صلى الله عليه وسلم والنوم مع نفر من اصحابه وهو جالس
في موضع معروف كان يقعد فيه للقضا فيعرف ابا بكر الصديق
برضي الله عنه قال وكنت في نفسي مشايلا اشتكلت على فقلت في نفسي
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحل الاشكال جعلت امثاله عنها
مسله مثله وهو يجيز ونحل الاشكال وانا جات بين يديه مطاطة
تشي والنبي صلى الله عليه وسلم عن ميني اذا قبل رجلات من الباب فطلب
احدهما ان يدعى على خصمه فقلت لها قد علمتا اني قد تركت الحكم من زمان
ثم ايضا فهذا هو الاصل الذي ينتهي الامر اليه واشرت الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا بينكما
فقلت له اني عرفت على ترك الحكم بين الناس قد قضيت الحج هذه السنة
الماضية فقال صلى الله عليه وسلم اتقوا بينكما فتوق على وكرهت ان اغضبه
فاطبعته وقضيت بينهما وابتهت وقد كان اكثر اخواني يلودون على ترك
الحكم فقلت لعل هذا الذي عزمته انجز الا واد فخرج من الملك المجاهد اذن
جديد وعبدت للحكم قال فالتغير لي حال بعد ذلك بحمد الله والتغير
في قضيه ولا اشتكل على شيئا بعد ذلك الرويا ببركته صلى الله عليه وسلم
وفي سنة اربع وثلاثين راى حافه والكعبة حرمها الله تعالى واذا

فيها نهر يجر فتوض منه وصلى فيها وايتيم فيه ناس في الصلوة وامنوا على
دعائه ثم روي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فوق الرخامة الجبل
وربنا في الباب نصلى فيه الى الجذات الذي قد امة ثم الى جانب الريح الثاني واستقبله
وصلى الله ثم مال الى الثالث واستقبله صلى الله عليه وسلم ثم مال الى الرابع وانتهى من رومه
وراي مره اخرى ان يديه مفتاح الكعبة فربها الله تعالى وصاحب يد من
رأه يفتح ويفلق وياذن لمن شاه وراى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا وانه
في الكعبة مرارا وروى في ربه راي كانه في موضع مرتفع وهو يتال
ان يكتب له براه من النار فكيف يراه من النار وورقه اعطيتها فتنا
ولها بيده وامسكها ثم انتهى جامدا لله وروى عنه وشيخاياه راي كانه
اياه كتابا من النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت من الرسول لواصل به
وضان في يده واذا المكتوب قبر حنيفة السجاري تحت الغرهم وذكره ان
فيه تقريظ وتجد يد منه صلى الله عليه وسلم بالاستمرار بالي كمال
ما هو عليه وانتهى من رومه وروى عنه وشيخاياه راي ان ابراهيم الخليل
عليه السلام اقبل من باطن الارض الى ان ظهر رأسه ويده الى المنى
بيده اليمنى وضارب راحته براحته فاذا بيده اخر لينة جدا بجانب
يده اخرى في ظنه انها يد الله تعالى او يد ملك وامسك بها ما يبدل
الخليل عليه السلام وامسكها براحته واصابعه ثم انتهى وهو كذلك
ووي روي راي انه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم واذا ابراهيم ابيض
من البن صان يرحم من القبر فترك في ميزاب فاطل من منه وشهد

منه كثيرا فوجد له ذبيبا عندنا محمد الله تعالى ثم انتهى وهو ذيات وراى في
اخرى في المنام انه كوشق بالوقت الذي يموت فيه وذلك قبل موته بعقد
سنتين فقال في بعض شعره يخاطب بذلك نفسه اذا ما انقضى السبع المائين
وبعدها ثمانون واعلم ان موته واقع وكانت وفاته كما ذكر واما
واما روي له فرأى بعض الصالحين له من اخوانه انه من اهل الجنة وقد
اجده لهم نعم وخول وقبول وانه مطلوب اليها فلما اخبره بزواياه قال
ليكن ليك داي الحق متتلا شاكرا مثليا ما منك قد حصل اذ حدث لي
بلدى لم استحق ولم تواخذ العبد بالخطايا الذي فعلاه واتاه بعض اخوانه
٤٤ وشيخاياه فاحبته انه راي في قصر في الهوايين السما والارض والنا
في الارض وهو يخبرهم عن اختاره مديده اليه فشد بها وزفاه اليه الذي
القصر فلما اخبره قال له ما قدر لي اذا ما ابشر وتبرق عن طريقه تقصدا
فالتري ما جاتي النوم اني لا اعرف قدر من وهو عن ذاك يقصر من الحزني
واستدراج نفيه ووطنها نهايتها في جالت الازل تفتت واريات
وراي الفقه الصالح عبيد الله بن حسن الحامي من الاجير في هيجان عليه
٤٤ وشيخاياه ان القاضي عبد الرحمن بن عمر من اهل الجنة ثم راي بعد
ذلك بعد ثلاث ليال واخبرنا الفقيه محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد من الفقها
اهل الجبل في بلاد ظفران انه راي ليله عاشوراء من محرم ٣٧ وشيخاياه
ان القبة قامت ووزع الخلق وبقوا في حوت عند البحر قال واذا

شور

جدك القاضي عبد الرحمن ولد به الفقيهين محمد وأحمد في الناس وعلمهم
 ثياب بيض نفضيه فقبل ان للعلماء اعلاما فطلبوا لكم مع العلماء اعلاما
 فدخلوا هاول الثلاثة بين الناس ثم خرجوا ومعا كل واحد منهم علما
 مثل الرايات التي يكون مع الملوك وهم يقولوا قد اذن لكل واحد منا
 ان يتبع في سبب من اجل الناس فيهم كل يريد ان يتبع اليهم فشفعوا
 له قال الراي في بيت القاضي عبد الرحمن فذكرت له انه يتفع في ذلك
 له منزلي منه والرجامه فاشتغل عنى ثم رجعت اليه مره ثابيه
 واشتغل عنى ثم هبت اليه الثالثه وذكرت ما بيني وبينه من الرجامه
 فقال لي انك قد بدمت على ذلك وتركتي فالفيلنا نحن كذا كذا بالناد
 قد اقبلت تطلب ففرعنا منها ونحن ننظر اليه هاديا ماخذنا وفا
 في في مكانه ثم قالوا من انا الجنة فارتق اهلها وعيالها قال وقبضنا
 مع اولادنا فاجبهم كثيرا فقلت من مفاد قتم فينا انا ابي
 فنبهت من النوم ثم اصبحت فرجعت الي جدى وقاله ان ترضعني
 ففعل وقال انت هي وانا منى وانت ترضعنا وهو هذا الذي هو ابن
 القاضي عبد الرحمن المذكور واتاه بعض الظالمين فاجتبره عن زوايا
 انه ان يشفع يوم القيمة في ثلاث اهل جهنم واستصغر وحبه ورجا
 وقال له الحمد جدا اياك شرمدا كثيرا كثيرا يا قيا ما به مد
 وشكر على الاسلام والعلم والبيع وعافيه والحقنا عن من العبد
 خلقت ترضعني فقلت ما به فهنا ما الامر وقتئذ
 جللت على الجانيات ثم قبلتها هديت اليها الامام من عبد شرف الفقيه المير تفضلا

واظننت

واظننت لجد وفظا وسوددا واعطيت عالم استحقوا في روف اللطيف العالم احمد
 وبشرت بالزوايا الماظنه بنفسه حتى صرت اجوه موعدا
 باي يوم الحشر اطلت نيفا لبعض الورع عبا ارجيه لي غدا
 وما قدر حال ابي له قصدا ولحكك اللهم من تهديه اهتدا
 وله ايات في ديوان اخر جمعت له مصالح لم يجمع لغيره من فقها وصفا
 فيما تعلم منها الفقه والادب واللغه والشعر والفصاحة والبلاغه
 والرجاه والنيل والجمال والكمال والفضائل والتبتي في جواياته واجا
 حية اتفق الصالح والطالح والمحب والعبد وعلى حلاله وشيادته وامانته
 وديانته وحيث حاله وعبادته وكثر تلاواته انا الليل والظرف النها
 وعلى انه قائم بالشرعيه على مقتضاه مجرى لها على قوا بينها الي لا يبيع
 ان يكون الا كذا لا يجازي دا قبر لعلو قدره ولا يحاى احد في نهيه واقم
 ولا يطلع في خفيه مريب ولا يخاف خوفا ضعيف بل يجر ويجوز ويرتر
 من استوجب ذلك من تغير وكبير وعلى كونه منبعا للشين وجمع
 ونسفه وقيامه وتعوده واكمله وشربه فلا يبول انه عاب طامعا
 قدم ولا قدم شيا لا في دخول منجد ولا يمشي وخروج منه ولا تكبر على
 اهلا ولا تال احد شيا بار ولا قبله ان عرض عليه صبا وما على ذلك وقت
 حكمه وقبله ووقت غناه وقرم مستوعبا نهاره في التصنيف الحسا
 ومطالعت الكتب النافعات وافق السابليين واقاد الطالبيين وقضا
 جوارح المسلمين لم يتغله من ذلك الا ما لم يجد منه بيا ملزم النفسانية

مه

الوضع القلبي منه واذكر اني فتحت جزا من شمس العلوم وجعلت الساله
 عن كل لفظه وهو يجيز على الصواب حتما صفت على ان كل من ربح
 قلوب ما اخطا في لفظه منها كانه ينقل الكتاب عينا وما اذكر
 انه سئل عن مثاله من فقه ونحو ولفظه وتفسير واصول وشعرا
 او حكاية الايجاب على الصواب ولا نظر الى كتابه اراه
 اجنبيه فضلا عن وجهها بل لا كان ونظر وقدميه لشدة
 وزعمه ولما بلغ اربع عشر سنة ولم يقول شيئا من الشعر كتب اليه ابو
 الهيثم من الشعر يقول فيها يا ايها العبد الذي عرفته منه الكنايه
 بماذا انخر الشعر ان القضاة في اثنائها يبدوا اليها فيعلموا من لسانها
 والفي والناشده هو ما تكن فطنا بجلت شعريا ان اللفظ من هذا
 حكم من لم يطوق ظهرا رحمه وعزم جانبا لبيان واشتهرا
 لله من حكمي قضايته ويستدل عاملي وما اذ بر ا
 والوعيا فلا تقعد شاجته وانهم وان النجاشي تجدد الفكر
 فهم فقهها ونحوها ولفظان ولم يحرك الامقال الشعر كيونزا
 فقال الشعر بعد ذلك واجاد فيه ثم تلج زوجته البر طوبا بنت
 السبع هو بن ابي بكر الجبوري رحمه وبنهايه ولد له منها ابنا مات
 طفلا مات اوله من رمضان سنة وبنهايه رحمه وبن ودي
 فبن في الوادي الاعلامه الباس العثرون في ذكر بقية
 الفقهاء الوضايين منهم العبد اسماعيل بن يعقوب البياحه كان

اماما فاضلا بارعا فصحا شاعرا لطيفا طريفا وفت على قضايه حسنه
 له تحفة اكثرها في الحديث على طلب العلم والمواظبه عليه صنو خطيبه
 وحدث تحفة ما مثاله قال المصنف على كتاب الخطب التي كتبتها
 في مدينت عركبه تعهدتها بالحفظ فوجدت حفظها لها مضطرا
 فرايت ان اصنف اولها الا اول له وسطها الاضاع ونسختها واخرها اضاع اخر
 فايت رحمة الله وحدث لي خطبا لثانته والالفاظ تارة وتختلفوا حل
 واعلم اني قد بينت لك حقا اوضح العذر في ذلك وليت هو في جميع خطب
 بل هو في بعض دون بعض لاني قد صنفت بعد ذلك خطبا تامة
 عما ذكرت كمنهم الفقيه الامام علامه الزمان وقطب اليمن ^{عبد}
 اسمعيل بن ابي الضيف مولده في بلاد الشرف في قرية تسمى ^{شيرة}
 الامام ابو جعفر عم بن عبد الحميد المتاشي والسبع اتم من الاصبها في قول
 انه خرج من وضاب جلع سنة وبنهايه سنة مات في سنة الاسلام
 وهاور في الزمان الشريفين ودرت فيها واقفي وصنوه وكان اماما
 عالما ضلحا كرميا محبا على امانته وجلالته وسيادته وكان بينه وبين
 الفقيه محمد بن الحسين الجلي مكانة فاما كتاب الجلي اليه من لاله
 المشهورة التي يقول اولها بار اعبر اسعارها ^{شيرة}
 بركة في تقصير بها ربا واقرا السلام كثر الرضا ^{شيرة} بولتها وهما ^{شيرة}

على الامام امام الناس قاطبة فضلا وعلمًا واعلاها اذا انتسباً غيث السماج
ويعرف العلم الكرم من يعرف افضل من يعرف ومن عتبا وفات رحمه
الله ولم اعلم ان اجدا من بني ابي الضيف ثقة غيره والبايع ومنهم للعهود عهد
بن احمد بن عمر العجائبي كان يلقب شجيبا وغلب لقبه على اسمه اعلم في منجد
ثلاث سنين فيما توفي مثل وكفن وحنط وجعل على اعناق الرجال فلما تات
وثة اذن المودت فتقل عليهم ثقلا خازجا عن الحديث لم يتطيعوا
يخطوا قدما فوضوا الشريخ عن رقابهم حتى فرغ المودت عن اذانه وكروا
الشريخ فوجدوا كما كانت حين جلوه بروا به فقال بعض حواصمه كما
الفقير متابع المودت قام على قدميه وجعل يجابه حتى اذا فرغ فقد
توفي ليضع وتلتين وسبعائه ومنهم الفقيه محمد بن علي بن سليمان من قرية
دي حرات في بلاد الشرف وايضا كان فقيها عالما مجتهدا متقنا كامل
مجاورا لابن ابي الضيف المذكور وكان بينهما مكاتبة وله نصاب
جسده منها كتاب جواهر الاخبار ترجمه الله ومنهم الفقيه ابو عمر
وعثمان بن حسين بن عمر الديلمي صاحب الضعوج ووضاف الاستقل
كان فقيها مجتهدا اخذ العلم عن شيوخه منهم الفقيه عمر بن علي بن
سعيد التباعي ثم اشتهر بعلمه بعمه الفقيه محمد الدين ابوالحسن احمد بن محمد
بن احمد بن عمر الديلمي ثقة على الفقيه عثمان المذكور اولاد ثم ظهر بعده
بعمه الفقيه عمر بن علي بن عمر بن عبد الله الديلمي ثقة على بعمه احمد بن محمد

كان فقيها عالما صالحا ملتزما للتدريس فكانت يدريس في الضعوج
وقتا والعلايه وقتا في مضلاه في الصبغة المشهوره وقتا وهذه النسخ
بافيه الى الان والله اعلم ومنهم ابو العباس الفقيه احمد بن عمر الاضائي
العياشي شبه الهمد اسمه عياش بن عبيد الممهله وفيه ايا المشاه
من تحت ثم الف ثم شين معيه كان فقيها محققا فاضلا عارفا متبحرا في الفقه
بالعمي وكان التصور بحبه وبصحة ايام ولايته لمحض الشرف الذي يبلده
توفي او ابل المايه الناجده والله اعلم ومنهم الفقيه احمد بن محمد بن علي الشيعي
الحدله اسمه شجيب سمية بالقي المشهور كان فقيها فاضلا صالحا
كثير المطالعه للكتب توفي سنة لم تحضر تاريخه ومنهم الفقيه محمد بن عبد الله
بن محمد المانع ووضاف الاستقل كان فقيها عالما من شيوخه الفقيه محمد
بن عبد الله بن سليمان الحيلي قرأ عليه واجازته سنة ٧٤٠ ومات به ومنهم الفقيه
موسى بن الحسن بن سلمه الشجيري الساكن الاصبب بفتح الهمزة وشكوت
الضاد وفتح اليا الوجه واحمدا ما موجه موضع عز في حصن الركنه
ووضاف الاستقل كان فقيها محققا زوليا فروعيا من شيوخه الفقيه
موسى بن احمد المصنف وقد ذكره ومنهم الفقيهات عبد الرحمن بن ابي
ابراهيم بن علي بن يزيد الهروي من شيوخها الفقيه عياش بن منصور بن عياش

البرقي الشكلي قاضي عليه وعشرين شهاده ومنهم الفقيه علي بن محمد بن علي
الوضاي كان فقيها عالما من شيوخه الفقيهان احمد وعبد الباق بن
احمد الفقيهان ومنهم الفقيه عبد الرحمن بن الهري كان فقيها فقيها
فاضل كامل من شيوخه الفقيه احمد بن عبد الله العصيلي ومضف الاربعين
اليهنيه ومنهم الفقيهات محمد بن ابي بكر بن علي بن سليمان ادرسي ومحمد
بن الحسن بن ابي بكر بن الحسن بن علي بن ادرسي العراني ثم الهديان
التاكن وقرية عرف من بلاد ظهر الاثاوي اشتهر بالعلم والصلاح و
المقرية لانها قرى القران الكريم للمقر السبعة ورواهم على المقر حاليين
محمد بن يوسف العيني التباي ورواهه مات المقر محمد بن حسن
من عرف ومنهم الفقيه حسن بن اسعد بن حسن العيني الا
صوى بفتح الهمزة نسبة الى قرية تسمى الاثاويه في بلاد عتمة ومسكنه
الجزء من بلاد خولان كان فقيها عالما صالحا عابدا ورعا تقياً تفقه
على الفقيه ابراهيم بن علي بن عجيل وعلى الفقيه محمد بن علي الفتيحات عن ابنه
موتى بن حسن كان فقيها تفقه على الفقيه عبد الرحمن بن احمد الجاهزي
الرمي ورح الجاهزي الفقيه ابي بكر الجاهزي والله اعلم ومنهم علي بن
الحسن العيني المعروف بالفري ومنسوب الى موضع سمي عن بابهم العين
الحية والرا الهمله المشددة واحمره يا موجه عند الجاهزي والادعته

كان فقيها عالما مجتهدا وافى عمره في طلب العلم من شيوخه الفقيه ابي بكر بن
علي بن ابي ومنهم الفقيه عمر بن علي التاكن في قرية تسمى
منهم الفقيه محمد بن علي احمد العائني صاحب الماري والريته كما فقهها
تفقه على شيخه الفقيه عمر بن علي العري صاحب المذكرة ومنهم الفقيه
المري احمد بن محمد بن يزيد الهادي يتصل نسبه بهود النبي صلى الله عليه وسلم
جد الفقيه المري الصاع المشهور عبدالله بن عمر بن المقر التاكن قرية تسمى
في رثمه كان ساجدا في جواره بفتح الجيم وكثر الواي وفتح الري واهم
ها وهي جله مري جبل جبال هو واباوه من قبله ثم انتقل المقر احمد
ثم رجل المذكور الى مكة واقام فيها مدة طويلة ثم رجع الى رثمه ومات
فيها ودفن في مقبرة الصالح الميم المهله وفتح النون قبل الواو ولصاحبه
المهله شرق قرية السور وحلقا بنان محمد وعليها وكان فقيها
ومات ودفن عند ابيه وحلقا بنان محمد وعليها وكان فقيها صالجا ما عدا رثمه
ومات الفقيه محمد بن علي بن ابي بن الامين وكان فقيها صالجا ما عدا رثمه
لم يتفقه منهم الا اولهم وهو السابع من المقر واما الفقيه علي بن احمد
المري فمات عن اثنين وعمره وكان حنين فقيها وانقطع عقبه
واما عمر وكان صالحا مات عن اثنين لم يتفقه احد منهم فلما انتقل
الفقيه احمد بن محمد بن زيد الى رثمه سكن فيها وهو ذريته الى الابد
وهم قضات رثمه والله اعلم وكان هذا الفقيه عبد الله بن عمر بن المقر

المذكور أول إمام صالح فاضل شاعر مجتهد وكان عمره ثمانين سنة
 وحمته أشهر ومات سنة ست وسبعين ومائة وثمانين بمصر يوم الجمعة
 على أبيه وعلي الفقيه علي بن أحمد الحنفى النهامى وكان له بنون فقها
 اذكرت أقرتهم وهو الفقيه الصالح عبيد الرحمن بن عبد الله بن عمر
 بن محمد بن أحمد المقرئ تفقه على الفقيه علي بن أحمد النهامى وولده أحمد
 بن علي تولى القضاء الجهة الرنمية جمع بعد أبيه وحده وإمام بن
 أحمد بن محمد المقرئ فكان فقيها قرى على الفقيه محمد الخطاب
 وعلي الفقيه عثمان بن حسين الزياني وغيرهما مات عن عبد الله
 وعبد الرحمن وعبد القادر وانقطع الفقيه من عقبه القادر
 وأما عبد الرحمن فكان فقيها مات عن ابنه محمد بن عبد الرحمن
 وله أولاد مباركوت فقها ومنهم الفقيه علي بن الحسن
 بن محمد الفصيح المدعى وهو من الأقرباط أهل القبجة في بلاد الشانه
 بطن من مدح كان إماما عالميا متفكرا متفكرا صوفاً وعلماً مشهوراً
 تفقه على الفقيه موسى بن أحمد المصنف وعلي الفقيه محمد بن أبي بكر المطروقي
 وعلي العمدة محمد بن علي وعلي العمدة محمد بن علي وعلي الفقيه
 وعلي الشيخ يحيى بن فضل بن سعيد في الفقه قرى عليه كتاب الحجة في الرد على
 الزيدية وانتقل إلى نين ودبلس هناك في عصره سكن وورثة القبجة
 واقفي وقد سبق انه درس في جبال بوقت الفقيه إي بكر محمد
 الجبالي ومات وقبره بالجبل معترف برون في الناس يدبر كوت به

محمد بن

رحمه الله ونفع به وانقطع الكوفة من ذريته والله اعلم ثم نفعه بعده
 بن خياط الفقيه محمد بن أبي بكر بن الحسن واشتهر بالعلم والصلاح والتقوى
 رحمه الله ونفع بهما امين ودفن في قرية منصور بساتين النوب
 واهراً قرية
 هما عبد الله وعبد الرحمن

تفقهها واقتنا وماتا ودفنا في منصور ايضاً وحلوه عبد الله بن الفقيه
 محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وكان فقيها وتولى القضاء ببلاد الشانه
 من النجف اجد بن أبي بكر بن اصبهت ودفن في قرية الشانه وذلك وردن
 الفقيه والله اعلم وانقطع العمدة من ذريتهها ومات الفقهاء العصريين
 الفقيه جمال الدين محمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد الشعرى مسكنه في
 حصن طمران تفقه على القاضي عيسى بن صاحب الحرف وعلي ابنه
 الفقيه محمد بن العمدة أحمد وعدهم وهو فقيه كامل فاضل حافظ متيقض
 متقن اديب لبيب موفق شديد في حق العلم دون ابايه وقاربته
 فيما اعلم وحده ٥٥٥ وكان الفرع من نسخ هذا الكتاب كتاب التاريخ شاذش

شهر مبين من الهجرة النبوية على شانها افضل الملقب وهم وذلك لحطابته يورثه
 ورهبان كتبه افقر حلقه اليه الرعي عفو الملك الخديج عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد
 المتصفي مستكناً والفتي شبا والسافعي مذهبا على الله عنه وعافاه وعمر له ولو الدينيه والا لانه
 ولا قرانه ولحابه ولسانحه في الدرد ولين نظر الى هذا التاريخ وطالع صه ولن حصر لانه وطنه
 بالمعروف ولن فالعلج عاياته امين وعلى الله تعالى حواء واسر حلقه سر اجد علي والى وخصم



ويتلو حديث ما قيل من عاصم مدينة الخانوق
قال علي مع الخصال من اوله واخره وبالله التوفيق وبها تتعير وهو حنين
ونعم الركيل ونعم الولاد مع التحيات ولم اطلع من الحديث الاطلاق في قوله
من خلفنا حنيننا ترى لاله لاله وحده لا شريك له

قال الامير موتا يحكم يكون هيرت الطر من هذه قال من هيرت هيرت هيرت
بلاد عدا وكذا في الارض شيئا يد وهو في بلاد طول تعرف ولا تا من طول
الطريق على بلاد كهدا والقبابان تقيم وليد كوتسليم اليه البلاد وتامرهم
له بالطاعة ثم ان الامير موتا في شهر الثور وقال للشع عبد الغد ما الذي نتاج
اليه في طريقك اى الى طر فانا قال اخدم معك الفين رجل فاجابوا الزاد فانك تقطع
في يريه واسعه فيها مقاطع ومعا طشر فاجاب الامير موتا كل ما يحتاج
اليه ثم توجه واخذ معه الفين فارس والجمال واليهان من عاهد طالب
ببيتهم معه والشع عبد الغد معه موتا واو لم يرا الوان ايرين ذات
احامهم فبينما هم يتايرين ذات ليلته وان شع يهتدي بالنجوم واذا بالنجوم
قد خفيت عليه بالغيم فضل الشع عن الطريق فقال الامير موتا
كيف ظلمت عن الطريق قال حقا النجوم قالوا بن حن من الارض قال الله
اعلم ولا رايت هذه الارض قط قال الامير موتا جعل الله ان يهد بنا ان الله
تعالى كمشيته فاقا ما ليلتها اليها فاصموا في ارضهم معبدية فتقولوا لا يريد
بعضها على بعض وهي وشطها استواد في وشطها استواد مثل الدخان
يضعب الى عنان السماء فتارة واليه قاضبين الى ان وصلوا اليه ولا هو قرض
عالبنا البنيا وله باب من الحديد يلج ويأخذ اللياس في حجر
في صنعته ذوي الافكات والذين تدين انه دخان هو قرض من خلق

نظر الامير موتا الى ذلك فوجعاية اليه والقصر خالي من مافيه الا اليوم
في جوانبه موقوف وقال لاله الا الله باقصر ابن تا كنوك ابن قاطنوك
عاشوا فينا وعلماوا كانهم ما كانوا ابن الحزم والعبيد ابن الوليدان والوليد
ابن والله هاجم اللات ومفروق الجماعات ثم التفت الخاكش ويقرى وعيبر ان
الهموا شيئا وهو خيرا لهم ويجعل له فيه خيرا كثيرا ثم قال الحمد لله الذي هدانا
لننته على هذا كرامته قال ايها الامير ان الله قد خلصك من الفاور والقفا
والبرازي المفقرات ورجعك الى عيرها وذلك ان اى رحمه الله تعالى حدثني
ان المعان الذي فيه القصر ياتي مدينه يقال لها مدينة الخانوق ومن مدينة
الخانوق الى المكان الذي تقصد وله مشيرة شهره كاملا ولما اخذنا هذا الساجل
وانفارق البحر الى الجبال والرمات والاشجيات والانها فقال له الامير موتا بشرت
بميركم يكون متيرنا من هذا القصر الى مدينة الخانوق قال اذ يبعه ان شهر
ولا كنها منازل ومناهل ومزاجل ومياه والذي عمرها الاثني عشر و
للمدنيين لها طلب المغرب فنظروها معا طشر ومقالج يعرها بالمياه فقال
الامير موتا بشرت بخير ثم تقدم الى القصر لينظر ما فيه فدنا منه واذا
على الباب خط مكتوب ليس يعرف فقال الامير معاشر الناس من فيكم يعرفها
قال الشع عبد القهد انا قرابيه اقالام واكتب بها فقال تقدم واقرأ ما على الباب
فتقدم وقرأ فاذا هو بابان من الشجر يعود منه هذه اليت
تاوفا بالباب مفتحا تفكر يقوم عن ملكهم نزعوا
انظر الى القصر ما فيه فخيرا واهله والرتب قد جمعو
انهم من بعدهم وما صنعوا في بنا ان الله تبجو
عاشوا على الدنيا كعاجزيتا وما استراحووا وقد لها دفنوا
الضابط الحديث فبعا الامير موتا رحمه الله ودخل القصر وخير موتا

وفيه مكتوب باللغة اليونانية فقال الامير موسى لشيخ عبد الصمد تقدم وقل
 ما على الباب فاذا عليه مكتوب شعرا
 كم معشروا ونايه نزلوا على قديم الزمان واذا تجلوا
 قد نظروا في وقتهم ما صنعوا حواديق النيران لا يقيدوا
 تنافسوا في مكاشفة لهم هجت وخلقوا اللغز واذا تجلوا
 الى قبور نوا فيها وملحج رهنما قدوا فيها وما عملوا
 قد طاموا اكلوهم او ما بنعوا واضحو ابعاد طول الاكل قباكلوا
 قال صاحب الحديث فبكا الامير موسى بكاشد يدك على تلك الابيات وصغرت
 الدنيا وعينه وكرة الدنيا وقال لقد خلقنا الامير عظيم وان ملكنا يكون
 هذا منتها الفقر خير من ملكة فسبحان من ليس له زوال ثم دخل داخل
 فاذا هو يدور من خشاب ونجرات مقفات والقصر في الواسطه
 والقبور من جوله وهي اربعة اية وسترون قبرا مبنية بالرخام فيها
 منها فاذا فيها قبرا عظيم عليه مكتوب هذه الابيات
 كم زهقت وكم زهقت وكم قرات كلما قرات وكم اكلت وكم ترائيت
 العافية وهم نهبت وهم وهبت وكم زكبت الصافيات وكم
 امرات وكم قهرت من الحسوت العاليات حاضرتها ومنعتها وكم
 منها المحضات قد كنت قبلك يافتا في حالت الذات وانظر لنفسك يا
 قبل التفضي في المات قال صاحب الحديث فيعظم ذكرك على الامير
 موسى ورتفع بكاه ثم ارجع وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم
 دنا من القبة واذا لها ثمانية ابواب من الخشب الصندل وثمانين طابعا

هذا الكتاب الذي كتبه الامير موسى بن نصير
 في سنة ١١٠٠ هـ في مدينة بغداد
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١٠٠ هـ

هذا الكتاب الذي كتبه الامير موسى بن نصير
 في سنة ١١٠٠ هـ في مدينة بغداد
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١٠٠ هـ